

اعلنت حالة التأهب القصوى بين المارينز في قطر والبحرين وتركيا اثر «تهديدات جادة ومحددة»

امريكا تدرس قصف افغانستان مجددا لاجهاض «هجوم مرتقب» من بن لادن

لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤولون امريكيون ان البنتاغون يدرس حاليا توجيه «ضربة وقائية» ضد معسكرات المعارض السعودي اسامة بن لادن في افغانستان لاجهاض هجوم محتمل لانصاره ضد قواتها في الخليج. ونقلت شبكة CNN عن مسؤول قوله ان القصف سيركز على ابطال مخطلات بن لادن واضعاف قدرته على شن هجوم ضد الاهداف الامريكية. وأشار المسؤول الى ان ذلك القصف سيدا فور التوصل الى ربط مباشر بين منظمة «القاعدة»

التي انشأها بن لادن في افغانستان والتهديدات الجارية حاليا للهجوم الجديد على القوات الامريكية. والى ذلك اعلنت واشنطن امس وضع قواتها المتواجدة في قطر والبحرين وتركيا في حالة تأهب قصوى تحسبا للهجوم المرتقب من جماعة بن لادن. وأشار مسؤول عسكري امريكي الى ان واشنطن علمت بالتحضير للهجوم الجديد من «مصدر موثوق» وان تهديدات بن لادن هذه المرة «محددة وجادة»، دون اعطاء المزيد من التفاصيل. واكد تقرير لـCNN ان التطورات الاخيرة

تزامنت مع تسريبات من التحقيقات الامريكية في تفجير المدمرة الامريكية USS COLE في ميناء عدن تؤكد ان بن لادن يتصدر قائمة المشتبه في تورطهم بالعملية. وكان تفجير المدمرة اسفر قبل اسبوعين عن مقتل 17 بحارا امريكيًا واصابة 36 آخرين في عملية انتحارية قيل انها تشابه في دقتها واسلوبها مع عملية تفجير السفارتين الامريكيتين في شرق افريقيا عام 1998 والتي يتصدر بن لادن التهمين بتدبيرها. وقد شنت الولايات المتحدة هجوما صاروخيا على افغانستان والسودان في اعقاب تفجير

سفارتها مما اسفر عن قتل واصابة عشرات المدنيين في البلدين. وكان الرئيس الامريكى بيل كلينتون تعهد الانتقام من مديري الهجوم على المدمرة الامريكية انما كانوا. كما جاءت خطوة وضع القوات الامريكية في اعلى درجات التأهب بعد انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط ومقتل 127 جميعهم عرب عدا ثمانية اسرئيليين خلال نحو اربعة اسابيع من الاشتباكات الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال مسؤول امريكي «انها فترة توتر عالية والجيش يتخذ الاحتياطات الواجبة، نتلقى من منطقة

الخليج معلومات عن وجود تهديدات وتخذ الاحتياطات الواجبة». ورفض المسؤول اعطاء مزيد من التفاصيل قائلا «لن اوحى في التفاصيل». وهدد الرئيس الامريكى بيل كلينتون وولييام كوهين وزير الدفاع الامريكى بملاحقة المسؤولين عن هجوم عدن وتقديمهم للعدالة. وقال كوهين للصحافيين بعد ساعات من الهجوم ان حالة التأهب اعلنت بين القوات الامريكية في شتى انحاء العالم تحسبا لعمليات ارهابية محتملة. كما اصدرت الخارجية الامريكية «تحذيرا على مستوى العالم» حذرت فيه الامريكيين من

رشق مقر الحزب الحاكم بالحجارة انتخابات مصر: مواجهات بين الشرطة والاسلاميين توقع قتيلا و 24 جريحا

القاهرة - اف ب: قتل شخص واصيب 24 اخرون على الاقل بجروح الاقتراع في مدينة اشمون. وعلنت الوكالة انها ستقدم شكوى لدى وزارتي الداخلية والاعلام. وفي بورسعيد، وقعت صدامات بين انصار مرشح الاخوان المسلمين ومرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اسفرت عن اصابة 14 شخصا بجروح. وقال مراسل ان الشرطة اقلت قنابل مسيئة للدروع واوقفت 20 من انصار المرشح الاسلامي. ونشرت سيارات مصفحة ورجال من الشرطة حول مكاتب الاقتراع في هذه الدائرة. وفي محافظة البحيرة (شمال) حيث نشرت قوة امنية بحيرة حول مكاتب الشرطة اوقفت حوالي 50 شخصا بعد مشاجرة بين انصار المرشح جمال حشمت عن الاخوان المسلمين ومناقسه حسن حسيني عن الحزب الوطني الديمقراطي. واحتج الاخوان المسلمون، المشاركون في الانتخابات بدون اشعار بتنظيمهم السياسي كون حركتهم غير مرخصة، على قرار وزارة الداخلية الغاء الانتخابات في دائرة الرمل في الاسكندرية حيث اكدت الجماعة ان اثنين من مرشحيها كانا الاوفر حظ للفوز بمقعديها. وينتج خلال الدورة الثانية من هذه المرحلة من الانتخابات التي تشمل 9 محافظات التنافس على 118 مقعدا. وكشفت الدورة الاولى في هذه المحافظات نغمت في 18 من الجاري.

دعت المستوطنين للبقاء في منازلهم .. والفلسطينيون يطالبون بحماية دولية اسرائيل تطلق القذائف على رام الله وتشدد الحصار على بيت جالا



فلسطينيون يحاولون الهرب من نيران القوات الاسرائيلية في رام الله امس (اف ب)

القدس - «القدس العربي»:

دخلت انتفاضة الاقصى امس يومها السابع والعشرين، وجرت مواجهات في أماكن مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما استشهد شاب في مدينة جنين وطفان في غزة. وأطلقت الدبابات الاسرائيلية في وقت متأخر من مساء امس أربع قذائف على اهداف تقع داخل مدينة رام الله الخاضعة للسلطة الفلسطينية، فيما شددت القوات الاسرائيلية المحتلة حصارها العسكري العلني منذ ثلاثة ايام حول بلدة بيت جالا، داعية المستوطنين اليهود في مستوطنة «جيلو» المقابلة للبقاء في منازلهم مخافة حصول اطلاق نار محتمل من شبان البلدة. ودعت السلطات الاسرائيلية باعداد كبيرة من الجنود من مختلف الوحدات العسكرية واهمها وحدة «جبعاتي» المربة التي انتشرت في الحقل والوديان الجاورة للمدينة، واقامت هذه القوات المزيد من الحواجز العسكرية وحاصرت عددا من احياء المدينة. واكد مواطنون فلسطينيون يقسمون هناك ان الجنود يطبقون إجراءات مشددة بحقهم وذلك من خلال إغلاق احيائهم وعلانها مناطق عسكرية مغلقة ومنعهم من مغادرة الحي أو دخوله. هذا ويقتم الجنود في ساعات الليل المنازل ويفتشونها كما يخرجون العديد من المواطنين الفلسطينيين من المنازل ويتركونهم لساعات طويلة في العراء فضلا عن احتلال العديد من أسطح المنازل المرتفعة بدوى مراقبة مناطق «الخاصة للسلطة الفلسطينية في بيت جالا». بالإضافة إلى إغلاق المزيد من الشوارع والطرق بالساتر الترابية والكتل الإسمنتية.

واندلعت اشتباكات في مدينة الخليل المحتلة بعد تشييع جنازة فلسطيني استشهد خلال المصادمات المستمرة منذ 28 يوما، وفي غزة نكرت مصادر طبية ان طلاق فلسطينيا يبلغ من العمر 12 عاما استشهد اثر اصابته بعبار ناري في بطنه خلال صدامات مع الجيش الاسرائيلي عند معبر ايريز في شمال قطاع غزة، وكان مصدر طبي افاد ان طفلا استشهد امس ايضا متأثرا بجروح أصيب بها قبل يومين قرب مستوطنة «غوش قطيف» في القطاع. وفي مدينة جنين افاد مصدر طبي ان 130 عدد الشهداء منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر). وقد اصيب ايضا اكثر من اربعة آلاف شخص في هذه المواجهات. كذلك اطلق جنود الاحتلال

المدردات الاردنية تمنع مسيرة من الوصول لجسر العودة

■ الشونة الجنوبية (الاردن) - «القدس العربي» - وكالات: اطلقت قوات الامن الاردنية عبوات الغاز المسيل للدموع ونشرت عربات مدرعة لصد آلاف من المتظاهرين المناهضين لاسرائيل في منطقة حدودية تطل على الضفة الغربية المحتلة. ووصل ما يربو على 20 الف متظاهر من شتى انحاء البلاد الى بلدة الشونة الجنوبية الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من جسر الملك حسين على نهر الاردن الذي يطل على الضفة الغربية للحدود مع اسرائيل. وقال مسؤولون في الجوازات الاردنية انهم يتوقعون وصول ما بين 200 و300 الف متظاهر الى الجسر في ايام قليلة. وقال مسؤولون في الجوازات الاردنية انهم يتوقعون وصول ما بين 200 و300 الف متظاهر الى الجسر في ايام قليلة. وقال مسؤولون في الجوازات الاردنية انهم يتوقعون وصول ما بين 200 و300 الف متظاهر الى الجسر في ايام قليلة.

عدي لا يحضر اجتماعات البرلمان وصفه تنتقد سعدون حمادي وينشط سياسيا في حزب «النواة»

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي: يبدو ان التنافس العلني الذي حصل مطلع العام الحالي بين عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي بين الدكتور سعدون حمادي الرئيس الحالي للمجلس الوطني قد عاد ثانية ليظفو على السطح بشكل جديدة لكنها غير مباشرة، وذلك على خلفية ما حدث اثناء انتخابات المجلس الوطني العراقي التي حصل فيها عدي على اكبر نسبة من اصوات الناخبين حيث صرح حينها انه احق برئاسة البرلمان العراقي وفق نظام اعلی الاصوات. ويبدو ان الرئيس العراقي صدام حسين قد تدخل شخصيا في الامر مما ابقى الدكتور حمادي في منصبه كرئيس للمجلس، ومنذ تلك الانتخابات التي اعتر فيها عدي عضوا عاديا في المجلس لم يحضر ايا من جلسات مما يدل على انه قد اتخذ موقفا من المجلس ورئيسه. وقبل ايام ضمن نفس دائرة الصراع تلك نشرت جريدة «بابل» اليومية التي يرأس تحريرها عدي خبرا مقتضبا لشكوي تقدم بها احد المواطنين العراقيين ادعى فيها انه قد تعرض لاعتداء من قبل احد ابناء الدكتور سعدون حمادي ولم تشر الصحيفة لاية اسماء ولا للجهة التي قدمت اليها الشكوى. ولم تنص الا ايام قليلة على نشر تلك الشكوى حتى قام تلفزيون الشباب الذي يملكه عدي ايضا بيث ندوة جماهيرية خصصت لمناقشة عمل المجلس الوطني العراقي خلال الحلقة الماضية، وكان واضحا منذ بداية الحلقة

سائقو التاكسيات شلوا العاصمة ووسائل النقل الخاص رفعت الاسعار قبل الاوان ايها الجزائريون شدوا احزمتكم: زيادات كبرى مرتقبة في الضرائب واسعار الوقود والخدمات

تبلغ 20 مليارا بنهايتها، اي ضعف التوقعات. بعض الساخرين من الوضع قالوا ان الرئيس بوتفليقة وزع على الفقراء نصيبهم من عائدات النفط بأن قرر منحهم 2000 دينار جزائري عن كل طفل يذهب الى المدرسة. ومصدر السخرية ان 2000 دينار تساوي نحو 28 دولارا فقالوا انه سعر بومبيل نخط قبل الضرائب! ومن «مقدمات» السياسة الحكومية المتجددة منذ عشرة اعوام وتناقضاتها، ان شرع حوالي 10 الاف سائق تاكسي في العاصمة منذ امس الاول في اضراب ينتهي اليوم الأربعاء، مطالبين بزيادات في اسعار النقل التي يتعاملون بها حاليا. وادى الاضراب الى شل الحركة في العاصمة التي تعيش فوضى عارمة في مجال النقل العمومي، ذلك ان كثيرا من السكان يستعملون التاكسيات، رغم افتقارها لشروط النظافة والسلامة، في تنقلاتهم داخل المدينة. ويطلب سائقو التاكسيات بعضاغة «السعر الافتتاحي»، اي السعر المبدئي عند ركوب الزبون من 6 الى 12 دينارا، مما يعني ان المواطنين هم الذين سيدفعون نسبة كل هذه الزيادات. وهذا يبرز تناقضا آخر خصوصا بعامه الجزائريين: نعم للاحتجاج على الحكومة، لكن لا لاضراب وسائل النقل (رغم تضار اصحابها هم ايضا) لانها تؤثر على حاجة السكان. وبرر وزير المالية ابن اشهنو الذي ينظر اليه الجزائريون بحقد (كان في الثمانينات استنادا بكلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر لامة عنونها، «تكوين التحلف»، فعلق بعض الطلبة الاشقياء، لو كان هذا الاستناد ينفع لدرستنا تكوين التقدم، اما التحلف فنعيشه وشبعنا منه)، برر الزيادات المقترحة في اسعار البنزين بحاجة الدولة الى 200 مليار دينار (دولار واحد يساوي 75 دينارا) لد طرقت سيارة وصيانتها. كما اعتبر بن اشهنو ان اعتماد 19 دولارا ليرميل النفط الذي تعتمد الجزائر على عائداته بنسبة تفوق 95%، راجع الى الحذر الذي تبديه الحكومة وخشيتها من ان تراجع الاسعار في الاسواق البترولية، بداية العام القادم الى دون هذا المستوى بسبب ارتفاع احتياطات الدول الصناعية الكبرى في المدة الاخيرة.

ISSN 1358-3379
25
9 771358 337100

محاكمة مدير سجن روماني من العهد الشيوعي

■ بوخارست - رويترز: بدأت رومانيا التي ما زالت تزخ تحت وطأة ماضيها الشيوعي محاكمة مدير سجن سابق أمس الثلاثاء في قضية تتعلق بوفاة 200 سجين. وبلغ مسؤول بالحكمة العسكرية في بوخارست رويترز ان المحكمة بدأت أمس نظر قضائية جورج كراسيون مدير سجن ايود في الفترة من عام 1958 الى عام 1964. ولم يوضح المسؤول الاتهامات الموجهة لكراسيون. وقالت جماعات مدنية تمثل المعتقلين السياسيين السابقين في رومانيا ان كراسيون مسؤول عن وفاة نحو 200 سجين خلال سنوات ادارته للسجن. واشتهر السجن الواقع في منطقة ترانسلفانيا باستعمال الاساليب الوحشية «لعادة تأهيل» السجناء السياسيين وتحصيلهم الى الشيوعية.

لندن تندد باحتجاز كوبا لستة بريطانيين

■ لندن - رويترز: قالت بريطانيا أمس الثلاثاء ان احتجاز كوبا لستة البريطانيين غير مقبول وهددت باستدعاء القائم بالاعمال الكوبي لاجراء محادثات عاجلة اذا لم يتح الاتصال بهم. وتحت الحكومة السلطات الكوبية على السماح بالاتصال بالسفارة منذ ان اباع السفارة البريطانية في هافانا باحتجازهم في العاشر من تشرين الأول (أكتوبر). وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية بيتر هين في بيان «من غير المقبول ان يحتجز ستة بريطانيين في كوبا دون تفسير ودون امكان الاتصال بهم». و اضاف «طالب القائم بالاعمال (في هافانا) ان يسمح لنا على الفور بالاتصال بهم. واذ لم يحدث هذا ساستدعي القائم بالاعمال الكوبي الأربعاء لطلب منه تفسيراً». وقالت وزارة الخارجية الاثنين ان خمسة رجال وامرأة احتجزوا. ولم يتسن على الفور الاتصال بالسفارة الكوبية في لندن للتعليق.

الشرطة الاندونيسية تفرق طلاباً متظاهرين

■ جاكرتا - رويترز: اطلقت قوات الشرطة الاندونيسية ذخيرة فشنك للغاز المسيل للدوم أمس الثلاثاء لتفريق مئات من الطلبة المحتجين المطالبين بمحاكمة الرئيس السابق سوهارتو بتهمة الفساد. وقال شهود عيان ان عددا من الطلاب اصيبوا في الاشتباكات مع الشرطة التي كانت مسلحة بالهراوات. واندلعت هذه الاشتباكات بعد ان رفض المحتجون التوقف عن التظاهر في وسط جاكرتا. كما رغب الطلاب بالحد بالحجارة. واثير غضب الطلاب بعد قرار محكمة صدر في الشهر الماضي باسقاط تهمة الفساد عن سوهارتو على اساس ان فضحة معطلة. وكان الطلاب في طليعة حركة الإصلاح التي ساعدت على الاطاحة بسوهارتو في 1998. وتسبب هذا القرار في نشوب احتجاجات في جاكرتا كما وقعت مظاهرات متفرقة منذ ذلك الحين. ويعتقد الكثير من المثلين ان تقديم سوهارتو للمحاكمة امر ضروري للبلاد للتحرر بعيدا عن الظلال السوداء لعهد. وقال سوهارتو البلاد بقبضة من حديد لمدة ثلاثين عاما وحقق نموا اقتصاديا الا انه دفع البلاد ايضا الى مصاف اكثر الدول فسادا.

مقتل سبعة أشخاص بهجوم على قرية في ملوكو

■ جاكرتا - اف ب: قال سكان محليون أمس الثلاثاء ان سبعة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم أمس الاول الاثنين في هجوم على قرية مسيحية معزولة في أرخبيل ملوكو الاندونيسي شته مسلحون مسلمون. وهاجم المسلحون قرية كاياراتو على جزيرة سيرام فجر أمس الاول مستخدمين الرشاشات وقاذبات القنابل. ونقل مركز التنسيق في كنيسة ماراناتا في العاصمة من السكان قولهم ان المهاجمين قتلوا سبعة اشخاص بينهم جندي واحرقوا 17 منزلا، مشيرين الى ان الجيش تمكن من قتل خمسة من المهاجمين خلال الاشتباك. وتذكرت مصادر مسيحية ان القرية تعرضت للهجوم مرتين مما اضطر سكانها السبعة الاف الى البحث عن ملجأ في القرى الجبلية المجاورة. وقد قتل اكثر من اربعة الاف شخص منذ كانون الثاني (يناير) 1999 في المواجهات بين المسيحيين والمسلمين في ملوكو التي ايدت الى تزوج نصف مليون شخص.

بيونغ يانغ تحدد شروطا لتحسين الروابط مع طوكيو كيم يونغ ايل يتعهد لاولبرايت بعدم اطلاق صواريخ وكلينتون لم يقرر بعد زيارة كوريا الشمالية



وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت تصافح رئيس كوريا الشمالية كيم يونغ ايل اثناء لقائهما الثاني أمس في بيونغ يانغ (اف ب)

■ بيونغ يانغ - واشنطن - طوكيو - رويترز - اف ب: قال مسؤول امريكي كبير أمس الثلاثاء ان كيم يونغ ايل زعيم كوريا الشمالية يتعهد بشكل شخصي بان بيونغ يانغ ستحجم عن اطلاق المزيد من الصواريخ طويلة المدى. و اضاف المسؤول ان الزعيم الكوري الشمالي وعد خلال محادثاته مع وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت انه لن يطلق المزيد من صواريخ تايبودونغ. وقالت اولبرايت لصحافيين بعد محادثات استمرت ست ساعات مع كيم انه ابدي الملاحظة الخاصة باطلاق الصواريخ خلال عرض حاشد شهده الاثنان. وقالت اولبرايت «الرئيس كيم كان واضحا تماما في ابداء تفهمه لصاروخ تايبودونغ ظهرت في العرض الجماعي الذي اقيم في 23 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لكنه قال لي ان هذا كان اول اطلاق لقرص صناعي وسيكون الاخير».

وهذه هي اول اجتماعات يعقدها كيم مع وزير من الولايات المتحدة التي ما زالت كوريا الشمالية في حالة حرب معها. وتعد خطوة جديدة في اطار جهوده لكسر عزلة بلاده ودخول الساحة الدولية. وقالت اولبرايت في وقت سابق امس ان مناقشتها حتى الان كانت ايجابية ولكن مازال هناك طريق طويل يجب قطعه. والتقت اولبرايت امس الثلاثاء زعيم كوريا الشمالية للمرة الثانية في غضون يومين في اطار زيارتها لبيونغ يانغ. واكد الزعيم الكوري الشمالي على ضرورة هذا الاجتماع الثاني قائلا «لا اعتقد ان الساعات الثلاث من المباحثات التي اجريتها الاثنين كافية لقطع صمت استمر 50 عاما.. وقال البيت الابيض امس الثلاثاء ان

مثل مثل هذه الرواية البالية عن (مزامم كوريون شماليون ويابانيون جولة ثالثة من المحادثات بشأن اقامة روابط دبلوماسية) في بيكين في الثلاثاء والحدادي والثلاثين من الشهر الحالي. وقالت وكالة الانباء الرسمية لكوريا الشمالية ان تحسين الروابط مع طوكيو هو شيء في مصلحة البلدين كليهما. و اضافت الوكالة في نشرتها التي تلحظ ان كوريا الشمالية والولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، لكنهما فشلا حتى الان في تضيق شقة الخلافات بشأن مطالب بيونغ يانغ

للحصول على تعويضات عن المزامم الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية في الفترة بين عامي 1910 و1945 واصرار اليابان على حل مسألة الخطف المزعوم لرعايا يابانيين. وفتت كوريا الشمالية سمرارا ان يونس وعملاها في تحفظها المواطنين اليابانيين الذين اختفوا في السبعينات والثمانينات. واثار رئيس الوزراء الياباني يوشيو موري ضجة سياسية داخلية يوم الجمعة الماضي عندما ابلغ رئيس

سجناء يطلقون سراح سجانين باسطنبول و 21 جريحا اثناء تظاهرة في انقرة

■ اسطنبول - انقرة - اف ب - رويترز: قالت وكالة الاناضول للانباء ان سجناء في سجن تركي انهوا امس الثلاثاء مواجهة استمرت 18 ساعة باطلاق سراح 25 حارسا احتجزوهم كرهائن للمطالبة بعفو عام عنهم. وتحاول تركيا اقرار الامن في سجونها المزدحمة بالنزلاء حيث يسمح للوضع في السجون لمعتقنين سياسيين وعصابات الجريمة المنظمة بالعمل معا وتجنيد اعضاء جدد والتخطيط لعمليات. وتحدثت حكومات تركية متعاقبة عن عفو منظر يشمل الاف السجناء غير السياسيين لكن الرئيس التركي استخدم عام 1999 حق النقص ضد مشروع قانون بهذا الصدد واصفا اياه بأنه قانون غير نزيه وعلى اثر ذلك تباطت مراجعة القانون المقترح. ودخل مسؤولون اترك امس الثلاثاء سجن بيرم باشا في اسطنبول للتفاوض مع السجناء حيث احتجز النزلاء امس الاول سجانين واضروا النار في ميان وتكثروا في نهاية الامر من تامين اطلاق سراح 25 سجانا كانوا محتجزين. وفي حادث مستقل مازال نزلاء سجن في اضنة يحتجزون 21 حارسا امسكو بهم امس الاول الاثنين فيما ترده. لمنع نقل اربعة من زملاء عصابات التي سجن اخر. وقالت السلطات انها تواصل التفاوض مع سجناء اضنة لتجنب اسلوب التدخل المسلح لاعادة النظام الذي ادى الى مقتل عشرات النزلاء بعد احتجاجات مماثلة. واعلنت جمعية حقوق الانسان في

الوزراء البريطاني توني بليز انه اقترح حل النزاع بشأن الخطف المزعوم لليابانيين بالتظاهر بالاعتور عليهم في دولة تالفة. وجد هيديتا وناكاجاوا كبير اماناء مجلس الوزراء امس ان الفكرة التي طرحت قبل ثلاث سنوات لم تكن قط اقتراحا رسميا للحكومة لكن احزاب المعارضة وبعض اعضاء الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم الذي ينتمي اليه موري يطالبون رئيس الوزراء بالاستقالة بسبب تلك التعليقات.

موسكو: مقتل جندي روسي وتسعة من مقاتلي الشيشان

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالات الانباء عن مصادر روسية امس الثلاثاء ان جنديا روسيا وتسعة انفصاليين قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في جمهوريتي الشيشان. وذكرت انترفاكس نقلا عن مصادر عسكرية روسية ان مظليا روسيا قتل في وقت مبكر من صباح امس في انفجار بلغ بسيارته قرب افنوري (30 كلم الى شرق غروزني). واكدت هيئة اركان القوات الروسية المتمركزة في خان قلعة (قرب غروزني) ان القوات الفدرالية قتلت تسعة متمردين في ممر ارغون جنوب الشيشان وفي شرق الجمهورية الانفصالية. و اضافت المصادر نفسها ان مقاتلين شيشانيين اصيبا ايضا بجروح اثناء هذه الاشتباكات واسر ثالث.

ونقلت ايتار - تاس عن وزارة الداخلية الروسية ان القوات الروسية الفدرالية تعرضت لاطلاق نار احدى عشرة مرة خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة. وبحسب موسك فان القوات الفدرالية لا تزال تتعرض للمناوشات من قبل حوالي ألفي متمرد بعد ستة على تدخلها المسلح في الجمهورية الواقعة شمال القوقاز في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999.

الغواصون يعودون لحطام الغواصة كورسك بعد عاصفة

■ موسكو - رويترز: قال المتحدث باسم البحرية الروسية ان غواصين روس ونيرويجيين استأنفوا امس الثلاثاء جهودهم لدخول الغواصة كورسك المحطمة بعد ان اعاقت عاصفة عملية انقاذها جثت 118 حارسا. و اضاف المتحدث باسم الاسطول الشمالي في حديث تليفوني لروترز ان الغواصين يطبقون صباح امس وبدأوا تحضير المعدات للعمل. وأشار الى ان تحسين الاحوال الجوية في بحر بارنتس سيستمر حتى مساء الأربعاء عند موقع اسنوا كارتة تتعرض لها غواصة روسية حيث وقع انفجاران لم تقسر اسبابهما حتى الان على متن الغواصة كورسك في اب

صاروخ يصيب بناية سكنية للصر في بريشتينا .. ولجنة دولية تقترح «استقلالاً مشروطاً» لكوسوفو البانيا تريد اعتذاراً صريحا عن الجرائم وكوستونيتشا يعترف بوقوع ابادة جماعية في الاقليم

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون سي.بي.اس. الامريكى سئل كوستونيتشا هل هناك اي شك في ان قوات الجيش والشرطة اليوغوسلافية ارتكبت عمليات ابادة جماعية فقال «تلك هي الجرائم والاشخاص الذين قتلوا هم الضحايا». يجب ان اقول ايضا ان هناك الكثير من الجرائم وقعت على الجانب الاخر وان الصرب تعرضوا للقتل». و اضاف قائلا «اني مستعد لقرار بالذنب فيما يتعلق بجميع اولئك الاشخاص الذين تعرضوا للقتل وهكذا فانك ان كنت تحاول تحميل مسؤولية ما حدث وما فعله ميلوسيفيتش وكصربي فاني مستعد لتقبل المسؤولية عن كثير من هذه الجرائم». وسئل كوستونيتشا هل سيتميل ميلوسيفيتش امام محكمة في مكان ما فقال نعم في مكان ما». وسئل عن الجرائم الصربية في حق الانسانية فقال ان ميلوسيفيتش كان «بين اولئك المسؤولين عنها». وفي نيو يورك قالت لجنة دولية مستقلة درست الصراع الذي تفجر العام الماضي في اقليم كوسوفو حزيران (يونيو) عام 1999 يجب ان يحصل على «استقلال مشروط». وخلصت اللجنة التي وزعت تقريرها امس الاول الاثنين الى ان النصف الذي قام به حلف شمال الاطلسي الذي استمر 11 اسبوعا واجبر القوات اليوغوسلافية على الانسحاب من كوسوفو لم يكن مشروعا لانه لم يحصل على موافقة مجلس الامن وان كان مشروعا من وجهة النظر السياسية والاخلاقية. وقدمت اللجنة نسخة من تقريرها الى كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة وقام رئيسه ريتشارد غولدستون وهو قاض من جنوب افريقيا بتقديم ملخص عن التقرير. وصرح غولدستون بان اللجنة مستقلة رغم انها

شككت بمبادرة من رئيس وزراء السويد جوران بيرسون وتضم خبيراً من بين وبريطانيا وكندا وجمهورية التشيك وفرنسا والمانيا واليابان والولايات المتحدة واتخذت توصياتها بالاجماع. واستطرد غولدستون قائلا «توصلنا الى ما تصفه اللجنة بالاستقلال المشروط». وهذا يعني ان بعض اقليم كوسوفو على الاستقلال بعد ان يتخذ شروط قد يستغرق الانترام بها سنوات. واستبعد المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية كريس باتن امس الثلاثاء في بلغراد اماكن منح اقليم كوسوفو استقلاله. وقال باتن خلال مؤتمر صحفي «ان ردي بسيط وواضح. فموقف الاتحاد الاوروبي حول كوسوفو يستند الى القرار 1244 الصادر عن مجلس الامن الدولي» الذي ينص على «حكم ذاتي واسع» للاقليم ضمن جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينيغرو). و اضاف «ان نعيد قيد ائمنة عن القرار وهذه هي سياستنا اليوم وغدا». وكان باتن اجرى مشاورات امس مع الرئيس اليوغوسلافي الاصلحي فوسيفلاف كوستونيتشا بالاضافة الى زعماء من حركة المعارضة الصربية الديمقراطية. الى ذلك قال جنود بريطانيون بقوات حفظ السلام ان قذيفة صاروخية اصابت شققا سكنية في بناية صربية في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو مساء امس الاول ولم يصب احد في الهجوم. وتم اجلاء نحو 50 شخصا بشكل مؤقت من الطابقين العلويين لبناية التي تضم اكبر تركيز لاقلية الصربية في بريشتينا كجاءه وقائي بينما حاصر جنود حلف شمال الاطلسي المنطقة وابدأوا في البحث عن المهاجمين. ووقع الحادث قبل خمسة ايام من الموعد المقرر للانتخابات البلدية في كوسوفو التي تستهدف

■ تيرانا - نيويورك - بريشتينا - بلغراد - اف ب - رويترز: طالب برنان البانيا باعتذار علني من جمهورية الصرب عن جرائم قواتها في كوسوفو وبمحاكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وفي جلسة عقدت في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية اقر البرلمان الاباني مشروع قرار يشيد بالتطورات الديمقراطية في يوغوسلافيا. الا انه قال ان صربا اعتذارا علنيا عن نطاق واسع «تطهيرا عرقيا» للابان قبل وابان حملة حلف شمال الاطلسي عام 1999 سيساعد على تحسين العلاقات ودعم الامتداد في منطقة البلقان. وجاء في مشروع القرار «يجب على دولة الصرب ان تقدم اعتذارا علنيا عن الجرائم الوحشية التي ارتكبتها هيكل الجيش والشرطة في البوسنة وكوسوفو». و اضاف انه ينبغي محاكمة ميلوسيفيتش وغيره من القادة العسكريين والمدنيين المتهمين بارتكاب جرائم ضد الانسانية امام المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي. ودعا مشروع القرار الصرب ايضا الى الافراج فورا عن مئات الابان المحتجزين في سجونها في لفة على حسن النية. واعترف الرئيس اليوغوسلافي فيوسلاف كوستونيتشا بان القوات اليوغوسلافية ارتكبت عمليات ابادة جماعية في كوسوفو وقال انه مستعد لتحمل المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبتها سفلة سلوبودان ميلوسيفيتش. وقد وجهت محكمة للام المتحدة تهما الى ميلوسيفيتش عن الجرائم التي ارتكبتها قواته ضد الالغيبية المنحدر من اصل الباني في كوسوفو. وما زالت كوسوفو من الناحية القانونية جزءا من دولة يوغوسلافيا الاتحادية التي يهيمن عليها الصرب لكتها في الواقع تدار كمحمية دولية.

غباغبو يعلن نفسه رئيسا ويدعو مؤيديه للتظاهر لمنع الجيش من سلبه انتصاره ساحل العاج: وزارة الداخلية تعلن فوز الجنرال غي وحل اللجنة الانتخابية



رجال امن يقادون أمس رئيس هيئة لجنة الانتخابات في ساحل العاج اونوريه غيبه (اف ب)

206 ملايين امريكي في سن الانتخاب معظمهم من النساء

■ واشنطن - اف ب: سيتمكن 206 ملايين شخص في سن الانتخاب من المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) معظمهم من النساء بحسب تقديرات وضعها مكتب الاحصاءات الفدرالي. و اضاف المكتب ان النساء يمثلن 52% من الاشخاص في سن الانتخاب ويعتبر دورهم حاسما خصوصا لانهن يشاركن عادة اكثر من الرجال في الاقتراع. وفي 1996 صوتت نسبة 60% من النساء مقابل 57% للرجال. وفي حال كان التاريخ مرجعا. قد يتخلف نصف الاشخاص في سن الانتخاب عن المشاركة في الاقتراع. ففي 1996 شارك 54% من الناخبين 1974 مليوناً في عملية التصويت ما يعتبر تراجعاً تاريخياً بسبع نقاط مقارنة مع 1992. وفي 1964 اكد 69% من الامريكيين انهم يشاركون في الاقتراع وتراجع هذه النسبة بانتظام مذاك. وأشار مكتب الاحصاءات الفدرالي الى انه: - في تشرين الثاني (نوفمبر) ستراوح اعمار 40% من المواطنين في سن الانتخاب ما بين 25 و 44 عاما. - فئة الشباب (24.18 عاما) اقل مشاركة في الاقتراع (33% في 1996) والذين تراوح اعمارهم بين 55 و 74 عاما اكثر مشاركة في عمليات التصويت (70%). - وتتألف فئة الاشخاص في سن الانتخاب من 74% من البيض و 12% من السود و 10% من اصول اميركية لاتينية و 4% من آسيا و 1% من الهنود. - كما يشارك حاملو الشهادات اكثر في الاقتراع (74% في 1996 لحمة الشهادات الجامعية) من الذين لم يدخلوا الجامعات (39%). - يصوت البيض (44%) اكثر من السود (53%) والمواطنون من امريكا اللاتينية (44%) ومن آسيا (45%). - ستكون نسبة المواطنين من امريكا اللاتينية وآسيا في سن الانتخاب اعلى بـ 16% مما كانت عليه في 1996. - يتركز في الجنوب القسم الاكبر من المواطنين في سن الانتخاب (73 مليوناً) امام الوسط الغربي (47 مليوناً) والغرب (46 مليوناً) والشمال الشرقي (40 مليوناً).

شؤون التعاون شارل جوسلان اعلن في وقت سابق امس ان الجنرال روبيير في قدم طعنا لافاء نتائج الانتخابات الرئاسية مستنظف فين المحكمة العليا. وبحسب وزارة الداخلية فان المتنافس الرئيسي للجنرال غي، الزعيم الاشتراكي لوران غباغبو، حصل من جهته على 41.02 % من الاصوات. لكن الزعيم الاشتراكي اعلن نفسه رئيسا لساحل العاج امس الثلاثاء وحث مؤيديه ان ينزلوا الى الشوارع لمنع الجيش من سلبه انتصاره في الانتخابات الرئاسية. وقال غباغبو انه هو الذي فاز في الانتخابات الرئاسية التي اجريت يوم الاحد وليس الحاكم العسكري. وصرح جباغبو قائلا في مؤتمر صحافي «من هذه اللحظة انا رئيس دولة ساحل العاج... اني اطلب من كل المواطنين في كل المدن والمناطق الريفية ان ينزلوا الى الشوارع». واكدت وزارة الداخلية ان النتائج التي جمعتها اللجنة الانتخابية الوطنية «لا يمكن استعادها». وقال دانييل بامبا شيخ ان جمع هذه

الارقام حصل في اجواء فوضى..» وأشار البيان ايضا الى «عمليات تزوير كثيفة نظمتها بعض الحزاب يستدعي تصحيح النتائج» داعيا المواطنين في ساحل العاج الى «الحفاظ على الهدوء والكرامة..»

الرقم حاصل في اجواء فوضى..» وأشار البيان ايضا الى «عمليات تزوير كثيفة نظمتها بعض الحزاب يستدعي تصحيح النتائج» داعيا المواطنين في ساحل العاج الى «الحفاظ على الهدوء والكرامة..»

قوات الامن الاردنية منعت آلاف المتظاهرين من التوجه الى جسر الملك حسين

عمان - اف ب: منعت قوات الامن الاردنية أمس الثلاثاء مسيرة حاشدة ضمت أكثر من عشرة آلاف شخص من الاقتراب من جسر الملك حسين الذي يربط بين الأردن والضفة الغربية للتعبير عن احتجاجهم على أعمال القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وافتاد شهود عيان ان نحو عشرين شخصاً اصيبوا باختناقات بسيطة من جراء استخدام قوات مكافحة الشغب الاردنية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وتم علاجهم في مستشفى قريب.

وافتاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان هذه الاحداث وقعت خلال مسيرة نظمتها النقابات المهنية الاردنية للتعبير عن دعم الاردنيين لحق اللاجئيين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم



قوات الامن الاردنية تغلق الطريق المؤدي الى جسر الملك حسين امام آلاف المشاركين في مسيرة العودة (رويترز)

القوات المسلحة نفت انباء حول عملية تسلل كبيرة عبر الحدود مع اسرائيل

الاردن يطالب اسرائيل تمكينه من تقديم خدمات لوجستية للفلسطينيين

عمان - «القدس العربي»:

طلبت مستويات رفيعة في الاردن من الحكومة الاسرائيلية تمكين السلطات الاردنية من تقديم خدمات لوجستية وفنية خاصة لايصال الدعم المالي والطبي العربي الى اهدافه للشعب الفلسطيني في ظل الاحداث الجارية.

واكدت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» ان الاردن ابلغ اسرائيل بعد قمة القاهرة بان استمررا العلاقات الدبلوماسية معها اوردنيا يتطلب تمكين عمان من لعب دور الوسيط بين العالم العربي والفلسطينيين لتقديم المساعدات التضامنية العربية مع الاسرائيليين. واعتبر الابلاغ ان اصوات اسرائيل على محاصرة الفلسطينيين دون التمكن من ايجاد المساعدات لهم من شأنه ان يلحق ضرراً كبيراً بالعلاقات الاردنية - الاسرائيلية، معتبراً ان المبرر الوحيد الباقى لاقامة علاقات اردنية - اسرائيلية بعد قرار تل ابيب تعليق العملية السلمية هو تقديم خدمات الشعب الفلسطيني. وانطوت الاتصالات الاردنية - الاسرائيلية بهذا الشأن على تهديدات اردنية ضمنية بان الاصوار على منع الاردن من القيام بواجبه كحلقة وصل لايصال المساعدات العربية للفلسطينيين سيؤثر بصورة سلبية على العلاقات الثنائية وسيدفع باتجاه قطع العلاقات بين الجانبين.

وتطرح الحكومة الاردنية عملياً بان تساعدها اسرائيل في تعزيز مرور انساني لمواجهة دعوات

علاج خمسة جرحى فلسطينيين في الكويت صباح الأحد يصف عرفات بأنه «أخ»

الكويت - اف ب- رويترز: قام وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي يتولى رئاسة الوزراء بالنيابة أمس الثلاثاء بزيارة جرحى فلسطينيين يعالجون في مستشفيات الكويت، ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه «أخ».

ورداً على أسئلة الصحافيين حول مصافحته الرئيس الفلسطيني السبت الماضي في القمة العربية الطارئة في القاهرة، قال الشيخ صباح «عندما يأتي الاخ لمصافحتك هل تقول لا؟».

واكد الوزير الكويتي انه «ليس بيننا وبين الشعب الفلسطيني اي خلافات واذا كانت بيننا وبين السلطة الفلسطينية اي خلافات فاننا نأمل في ان نزيل في وقت ممكن».

وكان خمسة من الجرحى الفلسطينيين في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي وصلوا الاثنين الى الكويت لمعالجتهم في مستشفياتها.

وقد نقلتهم طائرة كويتية خاصة على متنها فريق طبي من عمان بعد تأخير عشرة ايام بسبب اغلاق اسرائيل الاراضي الفلسطينية.

ونقل الجرحى ومن بينهم فتى عمره 15 سنة اصيب برصاصة في بطنه الى عدة مستشفيات، وقال محمد نواف (14 سنة) الذي ترافقه امه انه اصيب في الايام الاولى من الاشتباكات بينما كان يلقي قنابل حارقة على مستوطنة. وقال

وكان مقرراً ان يتوجهوا اثر ذلك الى موقع قريب للمشاركة في مهرجان خطابي الا انهم حاولوا التوجه مباشرة الى جسر الملك حسين الذي تسيطر اسرائيل على الجانب الفلسطيني منه، مدفوعين بهتافات تقول «نحو الجسر نحو الجسر».

وحالت اعداد كبيرة من قوات مكافحة الشغب الاردنية انتشرت مبكراً في الموقع دون اقترب المتظاهرين من الجسر مستخدمة لذلك قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان والهرات والخرطوم المياه كما حلقت مروحية اردنية فوق الموقع لتسابعة تحركات المتظاهرين.

وقبل اندلاع المصادمات بين الشرطة والمتظاهرين، قام المشاركون في المسيرة بحرق الاعلام الامريكية والاسرائيلية ويرفع الاعلام السوداء حدادا على ضحايا الانتفاضة الفلسطينية، كما ردوا الهتافات المنددة بالحكام العرب لعدم اتخاذهم قرارات حازمة ضد اسرائيل في قمة القاهرة يومي السبت والاحد، وكانت الحكومة الاردنية قررت في السادس من الشهر الجاري منع التظاهرات والسيسرات التي اندلعت احتجاجاً على اعمال العنف الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية بعد وقوع اعمال تخريب خلال تلك التظاهرات.

الا انه امام الحاح النقابات على تنظيم مسيرة أمس، سمحت الحكومة بها شريطة ان لا تنتهي عند جسر الملك حسين.

يذكر ان ما يقرب من نصف عدد سكان الاردن (5 مليون نسمة اجمالاً) من اصل فلسطيني كما ان أكثر من 1.5 مليون لاجئ فلسطيني مسجلون في الاردن لدى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) ويحمل معظمهم الجنسية الاردنية.

الشيخ صباح الاحمد يعرض صبياً فلسطينياً اصيب في المواجهات مع جيش الاحتلال الاسرائيلي (ا ف ب)



الشيخ صباح الاحمد يعرض صبياً فلسطينياً اصيب في المواجهات مع جيش الاحتلال الاسرائيلي (ا ف ب)

ملايين التلاميذ الايرانيين هتفوا ضد اسرائيل

طهران - اف ب- رويترز: هتف ملايين التلاميذ الايرانيين صباح أمس الثلاثاء قبل بدء الدروس «تحيا فلسطين تسقط اسرائيل وتسقط امريكا».

وكانت وزارة التربية الايرانية دعت الى تنظيم هذه التظاهرات على مستوى مدارس الجمهورية الاسلامية دعماً للانتفاضة الفلسطينية.

واجرت الازاعة مقابلات مع تلامذة مدرسة ابن سينا في طهران الاذاعة نددوا بالعنف الوحشي للجيش الاسرائيلي في مواجهة الغتبان الفلسطينيين.

وقال احد التلامذة «نريد ان نعبر عن عدائنا الشديد لاسرائيل وتأييدنا لكفاح الفلسطينيين».

وقد شهدت ايران خلال الايام الماضية حملة واسعة لتعبئة الرأي العام تأييداً للانتفاضة ودعمًا لكفاح المسلح ضد اسرائيل.

ان سبعة فلسطينيين جرحوا خلال اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين هم في طريقهم لايران لتلقي العلاج، وذكرت الوكالة ان رحيم صفوي قائد الحرس الثوري ومحمد فوروزاده وزير دفاع سابق سبستقيلان الجرحى الفلسطينيين في المطار، وقالت الوكالة ان جميعه الامم الايرانية ارسلت طائرة تحسب 20 طناً من المساعدات الطبية الى العاصمة الاردنية عمان الاثنين، كما قدمت الجمعية 150 الف دولار للفلسطينيين.

اعتادها عن قبول اي بضاعة اسرائيلية بسبب عدم وجود ما يشتريها. ولم تعلن القوى السياسية والنقابية في الاردن حملة مقاطعة رسمية للبضائع الاسرائيلية على ندرتها لكن المقابلة لبعض انواع اصحت لتقائية، ونقلت صحف محلية عن مصادر مسؤولة القول بان الكميات التي تم استيرادها من اصناف المانغو والكيوي منذ بداية العام تجاوزت 510 اطنان، وكانت اخر شحنة دخلت السوق المحلية في الثاني عشر من الشهر الحالي بعد ان اغلقت الاسواق الفلسطينية امام المنتجات الاسرائيلية رداً على الجرائم التي ترتكبها القوات الاسرائيلية والمستوطنون بحق الشعب الفلسطيني، وافتاد الكثير من التجار في اسواق الجزيرة على هامش استطلاع ميداني الى انهم تعرضوا للتوبيخ من المواطنين بسبب عرض ما لديهم من بقايا المنتجات الاسرائيلية، مما أدى الى اختفاء السلع الاسرائيلية من اجهات المحلات.

الاردنيون يقاطعون البضائع الاسرائيلية

عمان - «القدس العربي»:

بدأت احداث الانتفاضة تفرض واقعا جديدا على المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تستورد لحساب السوق الاردنية بعد ان تحدثت تقارير صحافية محلية عن صعوبات بالغة تواجه قطاع الاعمال الاردني الذي اعتاد استيراد «فاكهة اسرائيلية» لصالح السوق المحلية في ظل مقاطعة شعبية واضحة للاصناف الاسرائيلية في الاسواق المحلية.

وتواجه فاكهة «المانغو» الاسرائيلية وسلع اخرى من بينها الافوكادو والكيوي مقاطعة واضحة في السوق المحلية حيث تنكس بكميات كبيرة دون ان يقبل عليها المواطنون، واضطرت عدة محلات تجارية لازالة الكلمات العربية عن بعض انواع الفاكهة حتى يتسنى تسويقها، لكن ذلك فشل في بيع الكميات المعتادة من البضاعة الاسرائيلية فيما اعلنت عشرات المحلات

التحدث باسم حملة العمل لتبرئة سمر العلمي وجواد البطمه؛ احذر من التفاؤل لأن تاريخ العدالة البريطانية حافل بالانتهاكات محكمة استئنافية تدرس اعادة النظر في قضية فلسطينيين متهمين بالتآمر لتفجير السفارة الاسرائيلية في لندن



سمر العلمي



جواد البطمه

البرلمان البريطاني، ان سمر وجواد اعتقلوا وحكم عليهما بالسجن فقط من اجل سحب الاظفار عن فشل الاستخبارات البريطانية ياذاذ السفارة الاسرائيلية بانها مستهدفة.

واكد غادالا «جواد وسمر هما بريهان من التورط في انفجاري السفارة الاسرائيلية ومقر بالفور». هناك عملية تغطية تتم على مستوى عال جدا لحجب المعلومات الخاصة بالاعمال، و«اضاف هناك عشرات الاسئلة الخاصة بهذا القضية التي لم تتم الاجابة عليها، من ضمنها من هم المجهدين الذين قاموا فعلا بترتيب وتنفيذ عمليتي التفجير».

وسمح ثلاثة قضاة في جلسة استماع علنية في المحكمة العليا في شهر ايار (مايو) العام الماضي، بالاستناد الى الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان، لسمر وجواد باعادة فتح قضيتهما بعد ان يعث وزير الداخلية جاك سترو بيرسالة الى البرلمان يشرح فيها انهما يتمتعان بحق الاستئناف.

وقرر القضاة منح سمر وجواد حق الاستئناف انطلاقاً من ان حجج معلومات معينة عن حماني الدفاع، ووفقا لشهادات الاستثناء القضائيات المصلحة العامة، والتي فرضت من قبل وزير الداخلية الخارجية لمنع كشف معلومات سرية معينة أثناء محاكمة سمر وجواد، هو حرق الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان القائل بان حجج معلومات واجراء محاكمات غير عادلة هو حرق لبادئ حقوق الانسان.

وقال صباح المختار ان الدفاع قد يستطيع تبرئة سمر وجواد في حال حصوله على هذه المعلومات، التي قد تشير ايضا الى مرتكبي عملية التفجير الحقيقيين.

وقال المختار ان الدفاع يحاول اثناء محاكمة الاستئناف هذه «فتح القضية مرة اخرى واعادة النظر في الحكم، هذه هي الخطوة الاولى. هذا ما فعله الدفاع في الجلسة الصباحية، وسيرد عليه الادعاء في الجلسة المسائية».

واضاف المختار، الذي وكل من قبل جمعية المحامين العرب ومن قبل المنظمة العربية لحقوق الانسان بمتابعة القضية بصفة مراقب، ان الدماء العام سيحاول اقتاب محكمة الاستئناف بان الكشف عن المعلومات التي بحوزة الاستخبارات البريطانية بسبب بالصلحة العامة.

واضاف «ولكن الدفاع سيقول للمحكمة انه ليس هناك مبرر لحجب هذه المعلومات عن الدفاع، وان الاستمرار بحجب المعلومات بشكل عائقاً خطيراً امام سير العدالة. يجب ان يكون للدفاع حق الاطلاع على كافة المعلومات ذات العلاقة بقضية سمر وجواد».

وقال الحماني انه في حال نجاح الدفاع بالاطلاع على المعلومات المحسوبة، سيستسنى لهم حثيها طلب استئناف الحكم بالسجن بتهمة التآمر لتفجير السفارة، وشدد المختار على انه لن يتم الإفراج عن سمر وجواد في هذه المرحلة، ولن تصدر محكمة الاستئناف حكماً بإعادة محاكمتها، بل ان افضل ما يمكن ان تقضيه محكمة الاستئناف هذه هو رفع الحجب الفروض على المعلومات التي بحوزة الادعاء العام.

وقالت سامية البطمه شقيقة جواد ان «الوقت ما زال مبكراً لتعرف ماذا ستكون نتيجة محكمة الاستئناف، ولكن لدينا دوافع لامل بان تيشر النتيجة بالخير لمستقبل سمر وجواد».

وفي الجلسة الافتتاحية للمحاكمة، ركز الحماني الشهير باهتمامه بقضايا حقوق الانسان مايك مانسفيلد، وهو احد المحامين المدافعين عن سمر وجواد، على وجود دلائل تشير الى حيازة الاستخبارات البريطانية على معلومات قبل حادثتي التفجير، تفيد بان موقع اسرائيلية مستهدف، ولكن الاستخبارات لم تفعل شيئاً لتبنيه السفارة الاسرائيلية.

وقال مانسفيلد في المحكمة ان هناك دلائل ايضا تشير الى ان اجهزة الاستخبارات البريطانية والامريكية والاسرائيلية حصلت قبل عملية التفجير على معلومات تفيد بان «مجموعاً بعد اصولية، وخاصة «ذات صلة بايران» تستهدف مواقع اسرائيلية في مناطق مختلفة من العالم».

وشدد مانسفيلد للقضاة اللورد جاستيس روز وجاستيس هوبر وجاستيس غولدرينغ على ان وجود مثل هذه الدلائل يشير الى ان عملية تفجير السفارة الاسرائيلية هي على الأرجح من فعل مجموعة دولية منظمة ومختصة، وليس من فعل طالب وطالبة فلسطينيين غير محترفين، لا علاقة لهما بمنظمات دولية.

وقال «لم يتم استجواب احد من افراد المجموعات او المنظمات العديدة التي كان بإمكانها ان يكون لها ضلع في هذه العملية، وهو ما نجد غريباً للغاية».

وقال مانسفيلد ان هذه الدلائل ترتكز فقط على تصريحات قام بها عضو الاستخبارات البريطانية السابق دايفيد شيلر للصحافة البريطانية، الا ان مانسفيلد شدد على ان رفع الحجب عن المعلومات المتوفرة لدى الادعاء العام ولدى الاستخبارات البريطانية من شأنها ان تلقي ضوءاً على صحة اقوال شيلر او عدم صحتها، وعلى ما تستتبعه اقواله، وشدد مانسفيلد على وجود وجه شبه واضح في السفارة الاسرائيلية وفي معهد يهودي في مدينة نيويورك ايريس الراجنتينية قبل انفجاري لندن بأسبوع.

وقال المختار «الانفجارات وتوقيتها كانت متشابهة في نغز المحكمة في الظروف المحيطة بها»، وتابع امام القضاة «يجب ان تكون هناك معلومات متوفرة في مكان ما تربط بين هذه الاحداث الاربعة»، وطالب بتوفير كافة المعلومات المتعلقة بذلك للدفاع.

وقال غادالا عند مدخل مبنى المحكمة التي ازدهمت بالمعتصمين من ابناء الجالية العربية ومن اعضاء البرلمان البريطاني والمواطنين البريطانيين المؤيدين لسمر وجواد ان «هناك معلومات كثيرة تشير الى براءة سمر وجواد، ولكنه من الضروري ان يطلع الدفاع على المواد المتوفرة للادعاء العام».

وتابع «قال شيلر في احدي تصريحاته ان احد المسؤلون في جهاز M16 كتب مذكرة تفيد بانه يعتقد بان الموساد الاسرائيلي نفذ انفجاري لندن بهدف حث البريطانيين على اتخاذ اجراءات

لندن - «القدس العربي» - من سلوى كنانة

بدأت في لندن صباح امس محكمة استئناف للنظر في قضية الشباب والشابات الفلسطينيين اللذين اتهموا من قبل القضاء البريطاني عام 1996 بالـ«تآمر لإحداث تفجير» في السفارة الاسرائيلية في لندن وفي ميثاق «القدس» مقر الجمعيات الخيرية الاسرائيلية عام 1994، وحكما بالسجن لمدة 20 عاماً.

ويأمل الدفاع بان تمكنه المحاكمة من الاطلاع على معلومات حيوية من شأنها ان تؤدي الى الإفراج عن جواد البطمه وسمر العلمي، اللذين قضيا اربع سنوات من محكوميتهما. بناء على محاكمتهم بطريقة غير عادلة في الماضي، وتوجيه الحكم اليهما بدون وجود ادلة كافية لتوريطهم في قضية التفجير.

وقال دانيال غادالا الناطق الاعلامي باسم حملة «الحرية والعدالة لسمر وجواد»، في لندن ان الاثنین سيجنأ بناء على محاكمتهم بطريقة غير عادلة وتوجيه الحكم اليهما بدون وجود ادلة كافية لتوريطهم في قضية التفجير.

واكدت منظمة معلومات حقوق الانسان المتابعة القضية بصفة مراقب، ان الكشف عن المتورطين الحقيقيين في تفجير السفارة الاسرائيلية، وقال بيان صادر عن حملة الحرية والعدالة لسمر وجواد ان هذه المعلومات يجب بموجب «شهادات استثناء لقطاعات المصلحة العامة» عام 1999.

واوضح الحماني صباح المختار رئيس جمعية المحامين العرب في بريطانيا ان محكمة الاستئناف التي ابتدأت اس من سطر في طلب الدفاع لايزام الادعاء العام باعطاء حماني الدفاع كافة المعلومات المتوفرة لديهم، سواء اكانت تلك المتعلقة بالاستخبارات البريطانية او بالمتهمين او بالظروف المحيطة بعملية تفجير السفارة الاسرائيلية.

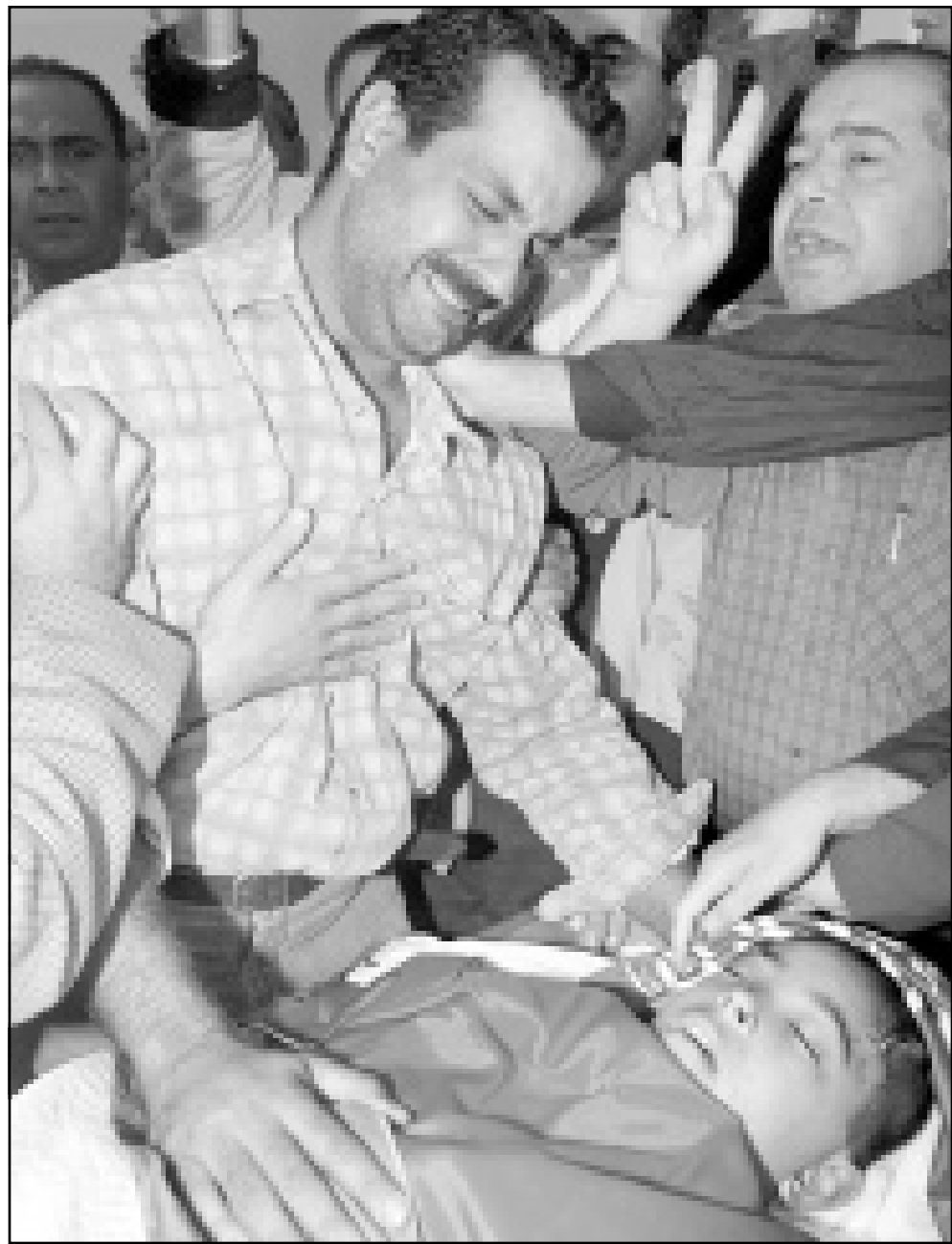
وقال عضو الاستخبارات البريطانية الخارجية (M16) السابق دايفيد شيلر قد كشف العام الماضي عن ان معلومات هامة حول التفجير كانت بحوزة جهاز الاستخبارات الداخلية، ولم يتم الكشف عنها بحكمة الدفاع.

وقال غادالا ان الدفاع يرتكز الآن على حقيقة ان هناك معلومات تسربت (بالدرجة الاولى من تصريحات لشيلر) تفيد بان الاستخبارات البريطانية حصلت على معلومات قبل عملية التفجير تشير الى إمكانية حدوث التفجير، وان اجهزة الاستخبارات فشلت في انذار السفارة الاسرائيلية بذلك.

وتؤكد الشابات الفلسطينية - اللبنانية سمر العلمي التي تقضي محكوميتها في سجن هولواي في لندن، ومعها الشابات الفلسطيني من قرية بدير في الضفة الغربية جواد البطمه الموجود في سجن فزانتلان في بلدة دورهام في شمال بريطانيا، على براءتهما من الانفجار الذي لم يقتل فيه احد.

ويقول مؤيدو سمر وجواد، ومنهم ناشطون في حقوق الانسان واعضاء من مجلس الشورى الفلسطيني والسلطة الفلسطينية

حركة فتح: الانتفاضة متواصلة حتى دحر الاحتلال الصهيوني



السيد شعث يبكي بحرقة امام جثة طفله الشهيد اباد (رويترز)

واعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان «الخطوة الغربية وما سبقها من خطوات ايجابية لحكومتى سلطنة عمان وتونس يجب ان تستتبع بخطوات عربية اضافية تتمثل باعادة احياء المقاطعة الاقتصادية العربية الشاملة لاسرائيل».

الى ذلك اتفقت الجمعيات الاهلية الفلسطينية أمس الثلاثاء على قطع العلاقات مع نظيراتها الاسرائيلية. ونشرت جماعة تمثل الجمعيات الاهلية الفلسطينية بياناً في ثلاث صفحات يومية فلسطينية تطالب فيه بتعليق المشروعات التي تديرها الهيئة المسؤولة عن العلاقات مع اسرائيل.

وعزت الجماعة هذه الخطوة الى ما وصفته بتصعيد عدوان القوات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وزيادة العنصرية والتطرف في اسرائيل. وابلغ الوزير الفلسطيني حسن مصفور ورويتز ان هذه الخطوة اتخذت لامتناع انصار السلام الاسرائيليين عن اداة افعال الجيش الاسرائيلي، مضيفاً ان صمغهم هذا يعني تأييدهم للعدوان الاسرائيلي.

وكانت عدة جمعيات اهلية فلسطينية اقامت علاقات تعاون مع جماعات اسرائيلية مثل مركز بيريس للسلام بعد توقيع اتفاقات اوسلو عام 1993. وقالت الجمعيات الفلسطينية ان المقاطعة ستستمر حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية. وازادت ان المقاطعة لن تشمل المنظمات الاسرائيلية التي ايدت القضية الفلسطينية.

وفي غزة - القدس - دمشق - اف ب - رويتز: اكدت حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء ان الانتفاضة متواصلة «حتى دحر الاحتلال الصهيوني» واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقالت فتح في بيان نشر في غزة ان «فضال شعبنا لن يتوقف وانتفاضته سوف تستمر حتى يتم دحر الاحتلال الصهيوني والغاشم وتحريز كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة واستكمال المشروع الوطني الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واعترفت البيان ان «مقاومة الاحتلال الصهيوني الغاصب والتصدى لهذا العدوان الاسرائيلي البربري الذي يتعرض له شعبنا في كافة أنحاء الوطن، لهو حق كفلته الشرعية الدولية».

واوضح ان «شعبنا يصغر على ممارسة حقها الكامل في مقاومة الاحتلال الصهيوني والتصدى للعدوان الغاشم بكافة الوسائل المتوافرة».

وقال دمشق دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة تاييف حوامنة الدول العربية أمس الثلاثاء الى مقاطعة اسرائيل ورحبت باغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط.

وجاء في بيان للجبهة التي تتخذ من دمشق مقراً لها انها «صمخت الموقف الرسمي المغربي الجديد باغلاق مكتب التمثيل المشترك بين الرباط وتل ابيب في سياق الموقف الضروري لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني».

استشهاد ثلاثة فلسطينيين في غزة والضفة في اليوم الـ 27 لانتفاضة الاقصى اسراييل تهدد بتصعيد اعتدائها وتتهيا لحرب طويلة الامد



سيدة فلسطينية تحمل قطعة من الصاروخ الذي قصفت به قوات الاحتلال منزلها في بيت جالا (اف ب)

يسرون باتجاه اقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها في القدس».

وتابع «المهم بالنسبة للجيش في بئى الامر هو عدم التحضير لنشر قوات قصيرة الامد بل التحرك باتجاه اجراءات طويلة الاجل».

وقال المفوض الفلسطيني البارز صائب عريقات الاثنين انه يشن من اي نهاية سريعة لاراقة الدماء، واتهم العالم بعدم بذل ما يكفي من جهد لمنع اسرائيل من استخدام القوة المفرطة. وقال كيتري ان الجيش يستعد لاحتمال ان يوسع مقاتلو حزب الله نطاق القتال ليشمل حدود اسرائيل الشمالية وربما يمتد ذلك الى سورية، وأضاف «اعتقد انه من الحكمة ان نتحوط. اننا نحتاج لمعرفة نوايا حزب الله في الشمال، انهم يشيرون مراراً الى نيتهم اشعال النار. وهذا من شأنه الرج بسورية بطريقة او باخرى». في غضون ذلك اندلعت اشتباكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مدينة الخليل المحتلة أمس الثلاثاء بعد تشييع جنازة رئيسي اركانها وانشاء لجان للتحشد عن مغارة قصيرة».

وقال شهود ان نحو 200 فلسطيني القوا حجارة وقنابل بئزين على قوات الامن الاسرائيلية الرابطة بمدينة حيث يعيش نحو 400 مستوطن يهودي بين أكثر من 120 ألف فلسطيني. وأضافوا ان الجنود اطلقوا أعيرة معدنية مغطاة بالباطات على المحتجين الفلسطينيين فاصابوا خمسة على

واستهدف القصف هذه المرة قلب مدينة بيت جالا وبالتحديد محيط كنيسة مار نقولا ومحيط النادي الأرثوذكسي العربي بالمدينة ما أدى إلى إهدام أضرار جسيمة في المنازل والمستلكات، وأصيب عدد من المواطنين بجراح من جراء تطاير الشظايا منهم طبيبان حضرا لإسعاف الجرحى. هذا وتحول مدينة بيت جالا ذات الأغلبية المسيحية ويبلغ عدد سكانها نحو خمسة عشر ألف نسمة في ساعات الليل إلى مدينة أشباح إذ يفضل الاهالي التزام منازلهم تحسباً من أن يطالهم القصف في الشوارع بينما يشاهد المستوطنون في مستوطنة جيلو المقابلة للبلدة الفلسطينية وهم يراقبون بشغف القصف يد منازل الفلسطينيين. وصرح مسؤول عسكري بان الجيش ينتظر ان تستمر موجة الاشتباكات فترة طويلة من الوقت وانه يضع خطته على هذا الاساس. وقال الاسرائيلي «تقدير القيادة العامة للموقف الذي نخضعه رئيسي اركانها وانشاء لجان للتحشد عن مغارة قصيرة».

لكنه قال ان الجيش لا يعتقد ان اعمال العنف قد تتسع الى حرب شاملة. وأضاف «لا اعتقد انك تسمع كلمة (حرب) كثيراً. هذا ليس هو التعريف الصحيح. هذا امر مختلف اننا نتمسكون في قتال».

وتابع ان الفلسطينيين اتخذوا «قساراً استراتيجياً، يقضي انه «بطريقة او باخرى فانهم

القدس - الخليل - غزة - «القدس العربي» - وكالات: هدت اسرائيل بتصعيد اعتدائها على بلدة بيت جالا قرب بيت لحم في حسالة واصل الفلسطينيين احتجاجاتهم ضد الاستيطان اليهودي على اراضيهم المصادرة.

وقال داني ياتوم المستشار الامني لباراك «لن نوافق على ان يفتح أحد النار على مستوطنة مسكونة شرقية من أي مصدر أو أي مكان. ولا يساورني شك في أننا سنضطر لتصعيد ردودنا باستخدام الوسائل العسكرية اذ لم يتوقف إطلاق النار».

واعقبت تصريحات ياتوم تهديدات اصدرها الجيش الاثنين بمحاصرة قرية بيت جالا الفلسطينية بالضفة الغربية التي يطلق عليها مسلحون فلسطينيون النار على مستوطنة «جيلو» الواقعة على مشارف القدس. وردت اسرائيل على اطلاق النار باعتدات باهلبكوتير والصاروخ ونيران المدافع من دبابات مرابطة على تلال جيلو.

وخلق القصف الاسرائيلي بالمعدات العسكرية الثقيلة لليوم الثاني على التوالي على مدينة بيت جالا المزيد من الخسائر المادية والممتلكات في صفوف المواطنين إذ استهدف القصف اهدافاً مدنية واطلقت الدرعات الجاثمة على التلة الجاورة مستوطنة جيلو، ورشاشاتها (عبار 500 و800 ملم) باتجاه منازل المواطنين والممتلكات العامة.

مدرسة البحرين للطلاب الامريكين تغلق مؤقتاً المنامة تدعو واشنطن الى مواصلة جهودها من اجل السلام

حدث تفجير المدرسة الأمريكية «كول» في عدن (جنوب اليمن) في 12 تشرين الاول (أكتوبر). وقالت الوكالة ان امير البحرين «قدم تعازي البحرين والسفينة للحادث الذي تعرضت له السفينة الأمريكية في ميناء عدن».

يذكر ان الولايات المتحدة وضعت قواتها في الخليج في نهاية الاسبوع الماضي في حالة استنفار متقدمة بعد ان وردت معلومات محددة، عن تهديدات، جعلها ذكر مسؤول امريكي.

وقالت شبكة التلفزيون الأمريكية «سي ان ان» ان هذا الاجراء يشمل القوات الأمريكية المتمركزة في البحرين وقطر وقاعدة انجريك في تركيا، وتقرر ان «تهديات اراهابية» يمكن ان تكون مرتبطة بالاسلامي السعودي الاصل اسامة بن لادن.

واقتصر عشرون الفا من العسكريين الأمريكيين في منطقة الخليج.

المنامة - اف ب - رويتز: دعا امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى مواصلة جهودها في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتكرت وكالة الانباء البحرينية أمس الثلاثاء ان الشيخ حمد أكد في اتصال هاتفى جرى ليل الاثنين الثلاثاء مع كلينتون «ضرورة استمرار مساعي الولايات المتحدة في عملية السلام لما فيه الامن والتعزيز للامن والاستقرار في المنطقة». وقد أجرى امير البحرين (الناصر) الهاتفي من شرم الشيخ (مصر) حيث بحث الاثنان مع الرئيس المصري حسني مبارك واليمني علي عبد الله صالح في نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت السبت والاحد في القاهرة. من جهة اخرى، قدم الشيخ حمد الى كلينتون تعازي البحرين في مقتل 17 من البحارة الامريكين في

تسريع وصول غواصة جديدة الى اسراييل «لاسباب امنية»

اف ب: قال مسؤول اسراييلي لاداعة الجيش أمس الثلاثاء انه تم تسريع وصول غواصة بنيت في المانيا الى اسراييل «لاسباب امنية».

لم تذكر اسم عائلته ان «وصول الغواصة يتكوما (التهنئة بالعبرية) الى اسراييل الذي كان يفترض ان يعلن رسمياً اليوم قد تم تسريعه لاسباب امنية».

واضاف ان «التوقف الذي قمتا به في منتصف الطريق في ميناء اجنبي قد وقالت الاداعة ان المسؤول رفض التعليق على معلومات من الخارج».

المفاوضات مع الفلسطينيين، وبثمانية حقائب وزارية لحزب الليكود ويتعهد خطي من باراك باجراء انتخابات خلال ستة اشهر في حال حصول اختلاف حول مسألة مبدئية».

واكد شارون لاداعة الجيش ان «المهم بالنسبة الى هو الحصول على تأثير حقيقي على العملية السياسية». واتهم وزير شؤون مجلس الوزراء حاييم رامون، القريب من باراك، بتتباها بمحاولة «تسفس المفاوضات لتشكيل حكومة اتحاد وطني يتقديبه شروطا غير منطقية».

وقالت الاداعة الاسرائيلية ان نتباهاو يتمتع بدعم تسعة من نواب ليكود التسعة عشر.

ومن المقرر ان يواصل باراك مفاوضاته مع الحزب الوطني الديني (يعني له خمسة نواب) الذي انسحب من الائتلاف في تموز (يوليو)، ومع حزب شينوي العلماني (سنة نواب) واللائحة الموحدة للتوراة (خمسة نواب).

اما حزب شاس (17 نائباً) الديني المتطرف الذي انسحب من الحكومة في تموز (يوليو)، فرفض بشكل قاطع امس الاول عرض باراك المشاركة في حكومة ائتلاف وطني لكنه تعهد بجمع تحركه من الخارج.

ويشارك شارون في اجتماع لكتلة ليكود البرلمانية المناهضة للطالب التي يمكن تقديمها الى باراك حسبما ذكرت الاداعة.

نتباهاو متحفظ جدا بشأن حكومة طوارئ

القدس - اف ب: ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتبناهاو أمس الثلاثاء تحفظاً شديداً بشأن تشكيل حكومة طوارئ وطنية في اسرائيل برئاسة ايهود باراك ومشاركة حزب الليكود الذي يتزعمه حالياً ارييل شارون.

ونقلت الاداعة الاسرائيلية العامة عن نتبناهاو قوله «اذا تدهور الوضع على صعيد الامن، وهذا هو الواقع الان، فان الليكود يجب ان ينضم الى حكومة ائتلاف وطني شرط ان يكون ذلك لفترة محدودة وان يحدد موعداً لاجراء انتخابات مبكرة».

واضاف رئيس الوزراء السابق الذي استقال من زعامة الليكود بعد هزيمته امام باراك في الانتخابات العام الماضي «عندما يبتعد الخطر الذي يمثّل في العنف العربي يجب ان يترك للشعب امر الحسم بين طريق التنازلات المستمرة (لباراك) وبين طريقاً القائم على الردع».

وتابع «يجب بصورة خاصة ان لا تعود الى وضع يحاول فيه باراك التوصل الى اتفاق مع ياسر عرفات على ظهر الليكود».

ويأمل النصارى نتبناهاو داخل الليكود في عودته الى الواجهة السياسية، فيما تعطيه استطلاعات الرأي فرصة اكبر من فرصة شارون اذا جرت الانتخابات الآن.

وادلى نتبناهاو بهذه التصريحات في الوقت الذي يجري فيه باراك مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلاف وطني بدأت غداً اعلان رئيس الوزراء تجميد عملية السلام الى اجل غير مسمى.

وانتهت المناقشات الأولية التي خلاف بشأن الشروط التي يضعها شارون الذي يطالب بحق الفيتو في كل ما يتعلق

القدس - رويتز: اثار قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يوم الاحد الماضي باعلان وقفه او «وقت مستقطع» في عملية السلام مع الفلسطينيين تكتعات على جانبي الصراع بشأن الدمة التي يحتاجها لاعادة تقييم المفاوضات التي دمرتها لاشتبكات بين اسرائيل والفلسطينيين. ويخشى كثيرون ان تنظر هذه الوقفة بسهولة الى تعليق طويل الامد لعملية السلام بتكاليف غالية في الازواج مع استمرار العنف.

وقال افرام انبار الممثل السياسي بجامعة بار ايلان الاسرائيلية «قد ترى واشطن ضغط لجمع الطرفين على مائدة المفاوضات وقد ترى اتفاقاً مرحلياً يليه انتهاك. لكن انتهاء الصراع حالياً يبدو غير واقعي على الاطلاق».

ويشترك الجانبان في هذه النظرة المتشائمة.

قطر تدعو لدور اوروبي اكبر في الشرق الاوسط

الدوحة - رويتز: دعا الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر أمس الثلاثاء الى قيام الاتحاد الاوروبي بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال الشيخ حمد في افتتاح دورة الاعتقاد العادي لجلس الشورى «ندعو الى اعطاء الاتحاد الاوروبي دورا اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط لما لهذا الاتحاد من وزن كبير ومؤثر لا يمكن اغفاله او تجاهله».

واعلن الاتحاد وهو اكبر مانح للمساعدات المالية للمنطقة وعزمه على القيام بدور اكبر في الجهود الدبلوماسية لاجراء عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان هيمنت عليها واشنطن في السنوات الاخيرة. ومضى الشيخ حمد قائلاً «نؤكد من جديد موقفنا الثابت بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا من خلال تسوية عادلة وشاملة ودائمة

مبكرة. وأضاف البيان «انصار رئيس الوزراء الاساسيين، الذين جاءوا به الى السلطة، لا يمكن ان يقبلوا حكومة تضم قياداتها امثال ارييل شارون».

وتابع البيان «اذا كانت الظروف الراهنة تمنع من مواصلة هذا المسار فان الخطوة الوحيدة المقبولة التي يمكنه اتخاذها هي الدعوة لانتخابات مبكرة. والا فانه يجب ان يستجعب شجاعته لاجراء المفاوضات».

شارون الحكيمة الائتلافية مع باراك الذي لجأ الى خصمه السياسي باعتباره الملاذ الاخير في محاولاته منع البرلمان من الاطاحة به. وقد باراك اغلبيته البرلمانية بسبب انتقادات نواب بانه عرض تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين.

محكمة اسراييلية افرجت عن مستوطنين قتلوا فلسطينياً

القدس - اف ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس الثلاثاء الافراج عن مستوطنين يهوديين من ضواحي نابلس (شمال الضفة الغربية) يشكبه في انها قتلوا فلسطينياً في تشرين الاول (أكتوبر) الحالي.

وصرح المتحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان المحكمة افرجت الاحد عن الرجلين وهما من مستوطنة «يتامار» بالقرب من نابلس «لعدم توفر اداة». وكان فريد موسى الناصرة (28 عاماً) استشهد بعدة رصاصات في بطنه بينما كان يقطف الزيتون، بحسب سكان بلدة بيت فوريق، بالقرب من نابلس.

واقاد مصدر عسكري ان احد الموقعين اعترف بارتكاب الجريمة.

اساسه قبل 17 شهراً وكان يدعمه يومياً حتى بعد بدء الاشتباكات، واكد باراك هذا التحول الجادى في سياسته باجراء مباحثات جديدة مع الزعيم اليمني المتشدد ارييل شارون الاثنين بشأن تشكيل حكومة طوارئ».

رغم انه لم يتم التوصل الى اتفاق بينهما. ويقول الفلسطينيون ان اقتحام شارون الحرم القدسي يوم 28 ايلول الماضي مع مئات من حراسه وانصاره هي التي اثارت اعمال العنف. ويرون ان عملية السلام لن تسفر عن اي شيء بالنسبة لهم مع اي حكومة يشارك فيها شارون.

وعادت جماعة «السلام الآن» على هذا التغيير في السياسة في بيان صدر الاحد جاء فيه ان باراك لا يتمتع بتفويض مثل هذا التغيير الكبير في الاجراء ويجب الان الدعوة لاجراء انتخابات

محللون يتساءلون عن نهاية «وقفة» باراك

قال صالح عبد الجواد المحلل الفلسطيني «اعتقد ان هذه ربما تكون نهاية عملية السلام. هناك عوامل مختلفة خرجت الان عن سيطرة اي طرف والوضع اصبح في غاية الصعوبة».

واضاف ان قرار باراك لم يكن مفاجئاً فقد كان مستعداً يوم الجمعة لاعلان «الوقفة» اذا استمر العنف اي قبل ان تقترب القمة العربية من نهايتها في القاهرة يوم الاحد. واما عملية السلام نفسها فقد جمدت بالفعل منذ اسابيع ولم تتقدم خطوة منذ قمة كامب ديفيد التي حضرها باراك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون في تموز الماضي.

ولكن اعلان باراك اشار الى تغير واضح في السياسة لانه بدأ وكأنه يتخلى على الاقل في الوقت الراهن عن مسار السلام الذي انتخب على

القدس - رويتز: اثار قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يوم الاحد الماضي باعلان وقفه او «وقت مستقطع» في عملية السلام مع الفلسطينيين تكتعات على جانبي الصراع بشأن الدمة التي يحتاجها لاعادة تقييم المفاوضات التي دمرتها لاشتبكات بين اسرائيل والفلسطينيين. ويخشى كثيرون ان تنظر هذه الوقفة بسهولة الى تعليق طويل الامد لعملية السلام بتكاليف غالية في الازواج مع استمرار العنف.

وقال افرام انبار الممثل السياسي بجامعة بار ايلان الاسرائيلية «قد ترى واشطن ضغط لجمع الطرفين على مائدة المفاوضات وقد ترى اتفاقاً مرحلياً يليه انتهاك. لكن انتهاء الصراع حالياً يبدو غير واقعي على الاطلاق».

ويشترك الجانبان في هذه النظرة المتشائمة.

طائران سعوديتان الى العرش لنقل جرحى فلسطينيين

الرياض - اف ب: ذكر سفير فلسطين في الرياض ان طائرتين سعوديتين لاجلاء الطبي غادرتا الرياض أمس الثلاثاء متوجهتين الى العريش (مصر) لنقل 14 من الجرحى الفلسطينيين الى الوجهات مع الاسرائيليين. وقال السفير الفلسطيني في الرياض مصطفى الشيخ ديب الذي استقل إحدى الطائرتين لمرافقة الجرحى الفلسطينيين ان «الطائرتين ستقومان بنقل 14 جرحياً فلسطينياً مستقبليهم مستشفيات العاصمة السعودية». وأوضح ان المجموعة الجديدة من الجرحى ستنضم الى 64 جريحاً آخرين يعالجون في مستشفيات في الرياض وجدة والدمام. ويعالج 17 من الجرحى في الرياض و15 آخرين في جدة (غرب) و14 جريحاً في الدمام (شرق). وتندرج الرحلات السعودية في اطار الجسر الجوي الذي امره العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز باقامته لتقديم المساعدة للفلسطينيين.

مبكرة. وأضاف البيان «انصار رئيس الوزراء الاساسيين، الذين جاءوا به الى السلطة، لا يمكن ان يقبلوا حكومة تضم قياداتها امثال ارييل شارون».

وتابع البيان «اذا كانت الظروف الراهنة تمنع من مواصلة هذا المسار فان الخطوة الوحيدة المقبولة التي يمكنه اتخاذها هي الدعوة لانتخابات مبكرة. والا فانه يجب ان يستجعب شجاعته لاجراء المفاوضات».

شارون الحكيمة الائتلافية مع باراك الذي لجأ الى خصمه السياسي باعتباره الملاذ الاخير في محاولاته منع البرلمان من الاطاحة به. وقد باراك اغلبيته البرلمانية بسبب انتقادات نواب بانه عرض تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين.

منظمة مجهولة تعلن مسؤوليتها عن عملية تمت الجمعة بجنوب لبنان

■ بيروت - اف ب: أعلنت منظمة مجهولة أطلقت على نفسها اسم «كتيبة تحرير مزارع شبعا» أمس الثلاثاء مسؤوليتها عن الهجوم الذي تم الجمعة الماضي في جنوب لبنان على منطقة مزارع شبعا وقتل فيه عنصر مسلح. وقالت المنظمة في بيان مطبوع لا يحمل إشارة أو شعارا مميزا تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه انها «بدأت العمل» المسلح وانها «توجه التحية للرئيس اللبناني اميل لحود ولجيشنا اليباسل لوقوفهم بجانب المقاومة».

واكد البيان ووقوف المنظمة «جنباً الى جنب مع كل الشرفاء في الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية وخاصة اخوتنا في حزب الله وحركة امل من اجل تحرير كل شبر من ارضنا اللبنانية».

ووجه البيان التحية «الى انتفاضة الشعب الفلسطيني الابية ونرجو الله ان ينصر اهلنا في فلسطين على اعداء الله والانسانية».

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن مساء الجمعة الماضي 20 تشرين الاول (أكتوبر) ان مسلحا قتل اثناء «محاولة تسلل

مجموعة ارامية» على الحدود بين لبنان واسرائيل. ولم يوضح الجيش الاسرائيلي اذا كانت جثة القتيل في حوزته كما انه لم يشر الى التنظيم اللبناني او الفلسطيني الذي تنتمي اليه مجموعة الكومندوس التي قد تكون تعرضت الى خسائر اخرى.

واعلن الجيش انه احبط «محاولة تسلل مجموعة ارامية» عند الحدود بين لبنان واسرائيل بعد هجوم على السياج الالكتروني.

وقد جرت محاولة التسلل قرب مزارع شبعا التي لا تزال اسرائيلي تحتلها وحيث كان حزب الله اسر قبل فترة ثلاثة جندو اسرائيليين. وقد اكد الحزب انه لا يعلم شيئا عن هذه العملية، كما أعلنت حركة امل الشيوعية القريبة من سورية في حينه معارضة أي هجوم على اسرائيل من لبنان لا يكون متوافقا مع استراتيجية الحكومة وحركات المقاومة اللبنانية. وقالت الحركة ان «اي تجاوز للدولة اللبنانية وللجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية بكل فصائلها لا يخدم الموقف اللبناني في هذه المرحلة».

طالب اسرائيل بمعلومات عن مئات المفقودين اللبنانيين حزب الله: ليست هناك وساطة جادة بشأن الاسرى الاسرائيليين



مظاهرة لاطفال فلسطينيين في مخيم عين الحلوة تضامنا مع الانتفاضة (اف ب)

لحدود امتناعها عن التسمية خلفا لغالبية النواب الساحقة. واعتبر احد اعضائها فارس سعيد في تصريح للمستقبل ان الحريري «لن يستطيع ان يشكل حكومة الوفاق الوطني التي نطالب بها ليس لقصور عدده بل لطبيعة المرحلة»، و اضاف: «اذا قدم الحريري برنامج عمل حكوميا يوحي انه يستطيع ذلك فعلا فسوف نمنحه الثقة».

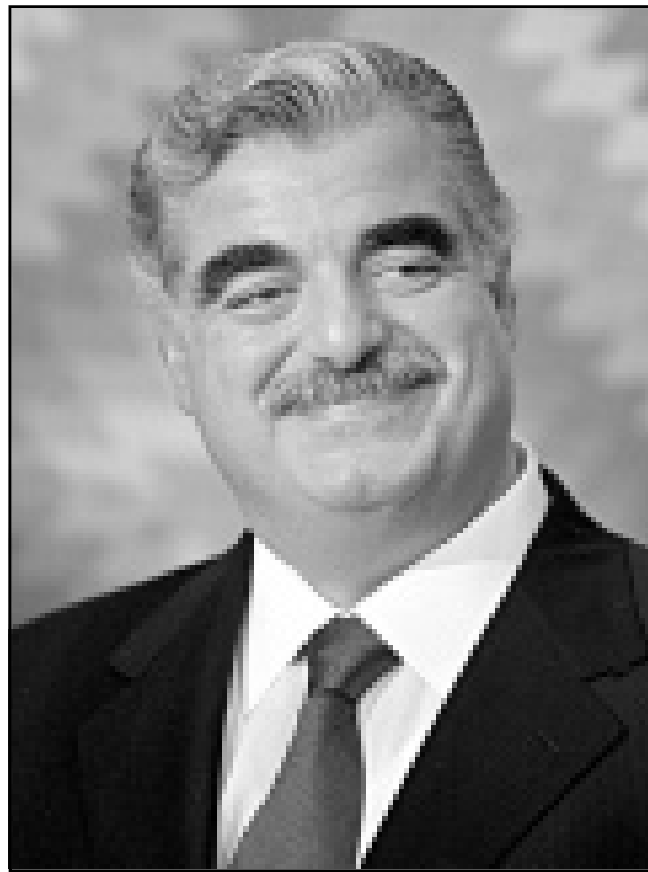
من ناحيتها نقلت السفير عن الحريري تأكيده بعد تكليفه انه لن يعود الى فتح دفاتر الستين الماضيين او «الدخول في اي لعبة تجاذب تدفع البلاد لثمنها»، لافتا الى ان همه الاساسي سيكون منصبا على تركيز «الطريقة الفضلى لاعادة بناء الثقة بلبنان».

■ دبي - بيروت - رويترز - اف ب: قال الشيخ حسن نصر الله امين عام حزب الله اللبناني في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء انه ليست هناك جهود جادة للتفاوض على اطلاق سراح ثلاثة جنود وضابط احتياط اسرائيليين اسرهم الجماعة.

وقال الشيخ نصر الله لصحيفة «الوطن» السعودية «هناك تبادل رسائل من خلال الصليب الاحمر الدولي واتصالات من خلال ممثل الامين العام للامم المتحدة. الوساطات الاخرى حتى الآن لا نستطيع ان نقول انها وساطات جادة».

واحتجز مقاتلو حزب الله الذين يعملون الآن على الحدود اللبنانية الاسرائيلية الجنود الاسرائيليين الثلاثة على الحدود في وقت سابق هذا الشهر ثم احتجزوا عقيد في الموساد يدعى الحنان تانينباوم في عملية وقال الشيخ نصر الله انه مازال

حزب الله: نرفض الركوب في مركب نجعل في اي اتجاه يسير جنبلاط ينتقد مجددا الاتفاق على الحكومة قبل تكليف رئيسها



رفيق الحريري

جدا، الامر الذي يستحق نقاشا حول الرؤية السياسية للمرحلة المقبلة، وتوافقا على برنامج عمل حكومي يشارك الفرقاء على اساس الالتزام به، ونظرا لعدم توفر فرص النقاش الكافي لتكوين رؤية سياسية مشتركة، وعدم حرص شرف لكته لا يملك شيئا اما نحن النواب فيجب ان يحترمونا، والا لماذا اجرينا انتخابات؟»، وقال ان ليس هناك نائب مسيحي من جبل لبنان في الوزارة المقترحة «اذن لماذا الانتخابات؟ هذا استكثار سياسي لان التكليف يتم قبل التكليف».

وتساءل جنبلاط عن جدوى الانتخابات يضيء ما جرى؟، واعتبر موقف جنبلاط حول التمثيل المسيحي تأكيدا على عدم حصر هذا الموضوع برئيس الجمهورية، وقد استدعى موقف جنبلاط اتصالات على اكثر من مستوى وبمشاركة مسؤولين سورين خاصة وان عدم دخول الوزير وليد جنبلاط الى الحكومة يعني سلفا ان انطلاقا الشعب والناطق اللبنانيين.

وقد جدد جنبلاط موقفه هذا خلال مشاركته في الاستشارات النيابية التي بدأها رئيس الحكومة المكلف امس، وفسر موقف جنبلاط على انه رفض للمشاركة في الحكومة عن طريق توزيع أشخاص من الحزب التقدمي الاشتراكي او من الدروز فقط، عندما قال ان هنالك دروزا اقطاع خارج الحزب، وان كتلته

يجب ان تمثل ليس فقط بالنواب الدروز.

وقال جنبلاط انه شبه نفسه خلال لقائه رئيس الجمهورية امس الاول بالسيد ياسر عرفات وقال ان «عرفات مسكين فهو عندما يأتي الى غزة يضع حرس شرف لكته لا يملك شيئا اما نحن النواب فيجب ان يحترمونا، والا لماذا اجرينا انتخابات؟»، وقال ان ليس هناك نائب مسيحي من جبل لبنان في الوزارة المقترحة «اذن لماذا الانتخابات؟ هذا استكثار سياسي لان التكليف يتم قبل التكليف».

وتساءل جنبلاط عن جدوى الانتخابات يضيء ما جرى؟، واعتبر موقف جنبلاط حول التمثيل المسيحي تأكيدا على عدم حصر هذا الموضوع برئيس الجمهورية، وقد استدعى موقف جنبلاط اتصالات على اكثر من مستوى وبمشاركة مسؤولين سورين خاصة وان عدم دخول الوزير وليد جنبلاط الى الحكومة يعني سلفا ان انطلاقا الشعب والناطق اللبنانيين.

وقد جدد جنبلاط موقفه هذا خلال مشاركته في الاستشارات النيابية التي بدأها رئيس الحكومة المكلف امس، وفسر موقف جنبلاط على انه رفض للمشاركة في الحكومة عن طريق توزيع أشخاص من الحزب التقدمي الاشتراكي او من الدروز فقط، عندما قال ان هنالك دروزا اقطاع خارج الحزب، وان كتلته

فيما ابرزته الصحف اللبنانية لا تعليق في وسائل الاعلام السورية على تكليف الحريري تشكيل الحكومة اللبنانية

■ دمشق - بيروت - اف ب: لم تعلق وسائل الاعلام السورية الرسمية أمس الثلاثاء على تعيين الملياردير رفيق الحريري امس الاول في منصب رئيس الوزراء في لبنان.

واكتفت اذاعة دمشق والتلفزيون الرسمي والصحف السورية الثلاث بنشر البيان الذي صدره الرئيس اللبناني اميل لحود بتكليف الحريري تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان مئة وستة نواب لبنانيون من اصل 128 سموا الاثنين الحريري لتشكيل حكومة جديدة ستكون الرابعة بعد الحكومات الثلاثة المتوالية التي رئسها ما بين العامين 1992 و1998. وخلال الانتخابات التشريعية اللبنانية الاخيرة في 27 آب (اغسطس) والثالث من ايلول (سبتمبر) فاز

الحريري بـ 18 من مقاعد بيروت الـ 19، وفي تصريحات ادلى بها للصحافيين المزمرة التي قام بها الاثنين رئيس الجمهورية اميل لحود وبلغت نسبتها 85% من مجمل اصوات النواب المشاركين فيها وعددهم 124 نائبا من اصل 128.

وكان لحود الذي اطلق حملة ضد الفساد مع بدء ولايته عام 1998 طاولت عددا من معاوني الحريري والقريبين منه قد كلف الحريري تشكيل الحكومة الجديدة بعد ان سماه 106 نواب فيما امتنع عن التسمية 18 نائبا وتغيب اربعة لاسباب صحية.

الصحف اللبنانية انتشارا في صدر الصفحة الاولى «الحريري العائد: الثقة والتعاون ومشاركة الجميع»

الحريري بـ 18 من مقاعد بيروت الـ 19، وفي تصريحات ادلى بها للصحافيين المزمرة التي قام بها الاثنين رئيس الجمهورية اميل لحود وبلغت نسبتها 85% من مجمل اصوات النواب المشاركين فيها وعددهم 124 نائبا من اصل 128.

وكان لحود الذي اطلق حملة ضد الفساد مع بدء ولايته عام 1998 طاولت عددا من معاوني الحريري والقريبين منه قد كلف الحريري تشكيل الحكومة الجديدة بعد ان سماه 106 نواب فيما امتنع عن التسمية 18 نائبا وتغيب اربعة لاسباب صحية.

الصحف اللبنانية انتشارا في صدر الصفحة الاولى «الحريري العائد: الثقة والتعاون ومشاركة الجميع»

الحريري بـ 18 من مقاعد بيروت الـ 19، وفي تصريحات ادلى بها للصحافيين المزمرة التي قام بها الاثنين رئيس الجمهورية اميل لحود وبلغت نسبتها 85% من مجمل اصوات النواب المشاركين فيها وعددهم 124 نائبا من اصل 128.

وكان لحود الذي اطلق حملة ضد الفساد مع بدء ولايته عام 1998 طاولت عددا من معاوني الحريري والقريبين منه قد كلف الحريري تشكيل الحكومة الجديدة بعد ان سماه 106 نواب فيما امتنع عن التسمية 18 نائبا وتغيب اربعة لاسباب صحية.

الصحف اللبنانية انتشارا في صدر الصفحة الاولى «الحريري العائد: الثقة والتعاون ومشاركة الجميع»

الأولوية الآن لدعم المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي» موسى: العملية السلمية وفق المعايير السابقة انتهت

يريد الشارع العربي الغاضب»، وقال «جاءت المقررات كدعم رسمي من الحكومات العربية للحركة الشعبية الحاصلة في الشارع العربي» في إشارة الى التظاهرات الحاشدة التي شملت معظم العواصم العربية.

واعتبر موسى ان المقررات «تشكل منطلقا قويا

يريد الشارع العربي الغاضب»، وقال «جاءت المقررات كدعم رسمي من الحكومات العربية للحركة الشعبية الحاصلة في الشارع العربي» في إشارة الى التظاهرات الحاشدة التي شملت معظم العواصم العربية.

واعتبر موسى ان المقررات «تشكل منطلقا قويا

يريد الشارع العربي الغاضب»، وقال «جاءت المقررات كدعم رسمي من الحكومات العربية للحركة الشعبية الحاصلة في الشارع العربي» في إشارة الى التظاهرات الحاشدة التي شملت معظم العواصم العربية.

واعتبر موسى ان المقررات «تشكل منطلقا قويا

يريد الشارع العربي الغاضب»، وقال «جاءت المقررات كدعم رسمي من الحكومات العربية للحركة الشعبية الحاصلة في الشارع العربي» في إشارة الى التظاهرات الحاشدة التي شملت معظم العواصم العربية.

واعتبر موسى ان المقررات «تشكل منطلقا قويا

عودة أسر موظفي السفارة الاسرائيلية بمصر

■ القاهرة - رويترز: قالت متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في مصر أمس الثلاثاء ان أسر موظفي السفارة الذين رحلوا لدواع أمنية عادوا الى مصر رغم استمرار التوتر في الشرق الاوسط.

وقالت لرويترز الاسر بدأت في العودة على مدى الاسبوع المنصرم. جميعهم عادوا الآن،

■ القاهرة - رويترز: قالت متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في مصر أمس الثلاثاء ان أسر موظفي السفارة الذين رحلوا لدواع أمنية عادوا الى مصر رغم استمرار التوتر في الشرق الاوسط.

وقالت لرويترز الاسر بدأت في العودة على مدى الاسبوع المنصرم. جميعهم عادوا الآن،

■ القاهرة - رويترز: قالت متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في مصر أمس الثلاثاء ان أسر موظفي السفارة الذين رحلوا لدواع أمنية عادوا الى مصر رغم استمرار التوتر في الشرق الاوسط.

وقالت لرويترز الاسر بدأت في العودة على مدى الاسبوع المنصرم. جميعهم عادوا الآن،

■ القاهرة - رويترز: قالت متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في مصر أمس الثلاثاء ان أسر موظفي السفارة الذين رحلوا لدواع أمنية عادوا الى مصر رغم استمرار التوتر في الشرق الاوسط.

وقالت لرويترز الاسر بدأت في العودة على مدى الاسبوع المنصرم. جميعهم عادوا الآن،

الشرع يحمل اسرائيل مسؤولية استمرار اعمال العنف

■ دمشق - اف ب: حمل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الثلاثاء اسرائيل مسؤولية استمرار اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية و«تداعياتها» على الشرق الاوسط، حسبما افادت وكالة الانباء السورية.

وقال الشرع خلال محادثات هاتفية اجراها مع نظيره الروسي يغور ايفانوف ان اسرائيل مسؤولة عن «التصعيد المحتل واستمرار اعمال العنف وتداعياتها الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة».

وتناول الشرع مع ايفانوف «آخر التطورات في المنطقة في ضوء الاحداث الدامية في الاراضي المحتلة».

الى ذلك اكدت الصحف السورية الرسمية أمس الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك «اعلن الحرب» على الامة العربية بمحاولته تشكيل حكومة اتحاد وطني مع زعيم اليمين ارييل شارون.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان باراك «باقدامه على تجميد عملية السلام والدخول في مفاوضات مكثفة مع زعيم الليكود اليميني الراهبي ارييل شارون لتشكيل ما يسميه حكومة طوارئ» انما يسقط آخر الاقتعة عن نهج التدميري المتعنت ويعلن الحرب صريحة على الامة العربية كلها وليس على الشعب الفلسطيني

■ دمشق - اف ب: حمل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الثلاثاء اسرائيل مسؤولية استمرار اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية و«تداعياتها» على الشرق الاوسط، حسبما افادت وكالة الانباء السورية.

وقال الشرع خلال محادثات هاتفية اجراها مع نظيره الروسي يغور ايفانوف ان اسرائيل مسؤولة عن «التصعيد المحتل واستمرار اعمال العنف وتداعياتها الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة».

وتناول الشرع مع ايفانوف «آخر التطورات في المنطقة في ضوء الاحداث الدامية في الاراضي المحتلة».

الى ذلك اكدت الصحف السورية الرسمية أمس الثلاثاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك «اعلن الحرب» على الامة العربية بمحاولته تشكيل حكومة اتحاد وطني مع زعيم اليمين ارييل شارون.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان باراك «باقدامه على تجميد عملية السلام والدخول في مفاوضات مكثفة مع زعيم الليكود اليميني الراهبي ارييل شارون لتشكيل ما يسميه حكومة طوارئ» انما يسقط آخر الاقتعة عن نهج التدميري المتعنت ويعلن الحرب صريحة على الامة العربية كلها وليس على الشعب الفلسطيني



جنود اسرائيليون يطلقون النار على فتیان فلسطينيين في خان يونس بقطاع غزة (اف ب)

ارتياح ممزوج بخيبة أمل من القادة العرب مواقف متباينة في المغرب حول نتائج القمة العربية



صورة من المظاهرات الكبرى التي نظمها المغرب بالرباط تأييدا للانتفاضة

■ الرباط - يوب أي: تباينت ردود فعل الأوساط السياسية المغربية على نتائج القمة العربية الطارئة التي اختتمت أعمالها في العاصمة المصرية يوم الأحد الماضي، إذ تراجعت هذه الردود بين ارتياح لما توصل إليه القادة العرب وخيبة الأمل من فشل التوصل إلى اتخاذ قرارات حاسمة لمواجهة «العدو الإسرائيلي الصهيوني» ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

شخصيات سياسية، نعم ولكن

أكد خالد الجامعي، عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال، في تصريح لـ «ليبيا» ليوبيديت برس أنترناشغال، «أن أهم خلاصة توصلت إليها هو ضرورة التعامل مع إسرائيل بنفس المنطق الذي تمارسه مع كل البلاد العربية، وخاصة الشعب الفلسطيني - وهو منطق القوة»، وأضاف أن السلطات الإسرائيلية «لا زالت تتعمد بثوغ من الحصانة تمنحها من التكتيل بالأطفال والنساء ورجال فلسطين، بدعم من الولايات المتحدة، وصمت مشبوه للمجموعة الدولية».

ولم تستمر جلسة أمس أكثر من 20 دقيقة ووافق كبير القضاة اللورد ساذرلاند على إرجاء الجلسة قائلا أن المحكمة لا تعرف بعد طبيعة الأدلة وتحتاج إلى مزيد من التفاصيل للموافقة على مد الإرجاء.

وقال «إذا قدم طلب إرجاء أقره حتى تكون في موقع يمكنها من متابعة التقدم بصورة جيدة».

ويبقى المتهمان اللبنيان نظرية الادعاء والقائلة ببراءة اللبنيين بقتلة في حقيقة وضعت على من طاولة في مطار مالطا متجهة إلى فرانكفورت بعد أن تظاهرا باثنيهما موظفان في شركة الخطوط الجوية الليبية وأن القنبلة نقلت بعقد ذلك إلى طائرة «بانام» الأمريكية المتجهة إلى نيويورك.

وفي محاولة لإقناع القضاة الثلاثة في المحكمة ببراءة اللبنيين يحتاج الدفاع إلى إثارة «شكوك معقولة» لدى القضاة من خلال توجيه أصعب الاتهام إلى جماعتين فلسطينيتين متشدتين وتمثيلهما مسؤولي الحادث،

المجتمع الدولي تسأل سيديون عن وجود سياسة الكيل بمكيالين

تعلق الأمر بما اصطلح على تسميته بحق التدخل لاسباب انانية، موضعا أن هذا الحق «استعمل باساليب مختلفة في عدة مناطق من العالم كيوغسلافيا مؤخرا»، وقال السؤال يبقى مطروحا حول مسؤولية المجتمع الدولي في ما يتعلق برصد جرائم الحرب، ولما في الجمعية الدولية أمثلة لما جرى في محاكمات نورينبرغ ويوغسلافيا الخ.

الصحف والأحزاب

في غضون ذلك لجأت الأحزاب السياسية المغربية بمختلف اتجاهاتها إلى التعبير عن مواقفها من خلال افتتاحيات الطبوعات الناطقة باسمها.

«سالة الامة» الناطقة باسم حزب «الاتحاد الدستوري» البيهني الليبرالي الذي يقود عدا من الاحزاب المعارضة لحكومة اليوسفي قرارات قمة القاهرة بانها تحمل اسرئال مسؤولية اعادة المنطقة الى احوالها الطبيعية وظاهر العنف نتيجة ممارساتها واعدا انهما وحضارها لانياء الشعب الفلسطيني». ووصفت الصحيفة البيان الختامي للقمة الطارئة بأنه عبر عن «التزام القادة العرب بالتحصدي الحازم لحاويات اسرائيل للتغلغل في العالم العربي» اما جريدة «الحركة» الناطقة باسم

دامت حكومتها تحرق بشكلا مسافرا

ابسط حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، واعرب عن الاعتقاد بان من واجب الحكومات العربية، ومن بينها الحكومة المغربية، العمل على قطع كل اشكال التعاون» مع اسرائيل وفي مقدمتها «علاق المكتب الإسرائيلي بالرباط» (سجل هذا الحوار قبل اعلان الرباط غلق مكتبي الارتباط المغربي والاسرائيلي في تل أبيب والرباط).

واعت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب «الاستقلال»، في افتتاحيتها المكرسة لنتائج القمة العربية الطارئة على العرب ان يغرضوا حضارة السلام على اسرائيل التي تفرض على العرب حضارة الحرب، وقالت ان العرب ان يخطوا للقماء على حضارة الحرب في منطلقهم ليرعوا حضارة السلام في ظل المشروعية الدولية». ويومية «الاحداث المغربية»، وهي صحيفة اعلامية قريبة من تيار منفصل من حزب الاتحاد الاشتراكي، قالت «ان الدول الخليجية خاصة مقابل مبالغ مالية كبيرة.

123 عائلة تشردت بسبب الفيضانات في المغرب وثلاثة الى ستة قتلى في الجزائر

■ الرباط - اف ب: افادت وكالة الانباء المغربية الرسمية امس الثلاثاء ان امطارا غزيرة هطلت في نهاية الاسبوع الماضي على تازة (شرق) وغمرت المساكن مما ادى الى تشريد 123 عائلة، وازادت الوكالة ان الامطار غمرت 77 مسكنا في ثلاثة احياء من المدينة مما ادى الى توقف حركة السير في عدد من طرق المنطقة.

إلقاء القبض على خمسة أشخاص بتهمة النصب من أجل الهجرة

■ الرباط - يوب أي: ذكرت مصادر صحافية مغربية ان مصالح الامن في مدينة العنبرة (40 كلم غرب الرباط العاصمة) ألقت القبض على خمسة اشخاص، من بينهم مدير صحيفة محلية تصدر في منطقة سطات، واحالتهم الى المحكمة الابتدائية بتهمة النصب والاحتيال والساعدة على الهجرة والتزوير.

وحسب مصالح الامن فقد كان افراد هذه المجموعة التي اعتقل اربعة منهم في القنيطرة والخمسة في سطات (140 كلم جنوب غرب الرباط)، يموهون صحباهم بايجاد فرص عمل لهم في الدول الخليجية خاصة مقابل مبالغ مالية كبيرة.

ومن ضمن المحجوزات خلال عملية التفتيش خمس بطاقات للمصحفة وخاتمان واحد باسم الصحيفة المحلية والأخر باسم إحدى الجمعيات المهنية الصحافية إضافة إلى مبلغ 120 ألف ليرة إيطالية تم تحصيله في عملية نصب ضد مهاجرين في إيطاليا كانوا يرغون في الانتقال للعمل باحدى دول الخليج.

تأجيل محاكمة لوكربي الى الاسبوع المقبل والدفاع يتحدث عن ادلة تغير مجرى القضية

الولايات المتحدة، ولم تستمر جلسة امس أكثر من 20 دقيقة ووافق كبير القضاة اللورد ساذرلاند على إرجاء الجلسة قائلا أن المحكمة لا تعرف بعد طبيعة الأدلة وتحتاج إلى مزيد من التفاصيل للموافقة على مد الإرجاء.

وقال «إذا قدم طلب إرجاء أقره حتى تكون في موقع يمكنها من متابعة التقدم بصورة جيدة».

ويبقى المتهمان اللبنيان نظرية الادعاء والقائلة بانهما زعما قنبلة في حقيقة وضعت على من طاولة في مطار مالطا متجهة إلى فرانكفورت بعد أن تظاهرا باثنيهما موظفان في شركة الخطوط الجوية الليبية وأن القنبلة نقلت بعقد ذلك إلى طائرة «بانام» الأمريكية المتجهة إلى نيويورك.

اعادة 400 تشادي من طرابلس ليبيا تتبنى مشروع الوحدة بين الدول الافريقية

من جهة أخرى افاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو 400 تشادي ضحايا اعمال العنف العنصرية في ليبيا في مطلع ايلول (سبتمبر) عادوا صباح امس الثلاثاء جوا الى نجامينا.

وتم تجميعهم في اكااديمية الشرطة في العاصمة التشادية حيث سينقلون الى بلداتهم. وافاد مصدر قريب من وزارة الداخلية انه كان متوقعا امس وصول رحلتين اخريين قادمتين من ليبيا الى انبشي (شرق تشاد).

واضاف المصدر ذاته ان تشاديين آخرين سيعودون الى تشاد عن طريق البر. وذكر مصدر رسمي تشادي امش ان 12 تشاديا قتلوا في هذه الاعتداءات واعتبر 80 في عداد المفقودين قد يكون بعضهم في السودان.

وفي الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) اشارت الحكومة التشادية الى سقوط ثلاثة قتلى في حصيلة اولى ادنى بكثير من تلك التي وضعتها المعارضة المتشددة في المنفي وتحدثت عن سقوط عشرات الضحايا.

وشككت الحكومة التشادية الاربعة الماضي لجنة طوارئ للاهتمام باعادة آلاف التشاديين المقيمين في ليبيا.

خليفة فحيجة بالضلوع في تفجير طائرة الركاب الامريكية بينما ينفي الاثنان ذلك.

وطلب محامي الدفاع ارجاء الجلسات حتى يوم الثلاثاء القادم لكنه اعرب عن تشاؤمه من انه سيكون من الممكن استئناف المحاكمة حتى في ذلك الوقت نظرا لاهمية الادلة الجديدة.

وقال تيلور «في الوقت الراهن من الواضح لي ان الامر سيتطلب تحقيقات تجرى في ثلاث قارات وما لا يقل عن ست دول».

وصرح بان تفاصيل الادلة الجديدة ما تزال محاطة بسستر من السرية نظرا لخطر محتملة على حياة الشهود.

ويعد ان درس الدفاع فعوى الرسالة والوثائق التي تسلمها يوم الاثنين اوفد محاميا الى احدي القارات كما توجه محاميان اسكتلنديان الى دولة اوروبية في وقت لاحق من امس، وانتظر الادعاء اسبوعين قبل ان يقدم الادلة الجديدة للدفاع ودفعت هذه المعلومات الجديدة الشرطية الاستثنائية الى تحقب واخذ اقوال ستة افراد منهم خمسة يعيشون في دولة اوروبية والسادس في

كامب زايس (هولندا) - رويترز: رفع قضاة في محاكمة لوكربي امس الثلاثاء الجلسة اسبوعا لاتاحة فرصة امام الدفاع للاطلاع على ادلة لم يعلن عنها قد تؤثر على سير القضية. وقال محامي الدفاع وليام تيلور «من الواضح ان المعلومات المتضمنة اذا صححت سيكون لها تأثير كبير ملموس على هذه المحاكمة وخاصة على الدفاع الخاص».

وقال كولين بويد كبير ممثلي الادعاء للمحكمة قبل اسبوعين ان المعلومات ليست حكومة الولايات المتحدة هي على قدر كبير من الاهمية بالنسبة لنظرية الدفاع المتعلقة بىدى تورط جماعات فلسطينية في تفجير طائرة الركاب التابعة لشركة «بانام» فوق بلدة لوكربي باسكتلندا عام 1988 والذي ادى الى مقتل 270 شخصا.

وسلم ممثلو الادعاء في محاكمة لوكربي يوم الاثنين رسالة ووثائق اخرى لممثلي الدفاع قد تكون ذات اهمية كبيرة بالنسبة لهم.

ويتهم الادعاء في محاكمة لوكربي اللبنيين عبد الباسط المقرحي والامين

عائشة القذافي: والدي سيكون اول رئيس يزور العراق جوا

■ بغداد - اف ب: عبرت عائشة القذافي ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن عقتها بان والدها سيكون اول القادة العرب الذين سيسزورون العاصمة العراقية جوا رغم الحظر المفروض على العراق.

ونقلت صحيفة «الرافدين» الاسبوعية عن عائشة القذافي قولها ان «موقف والدي من العراق وشعبه كان واضحا على طول الخط وكان يسعى باستمرار الى حل جذري لقضية الحظر على العراق من خلال اللقاءات الثنائية والجماعية في المحافل الدولية».

واضافت «تتمنى ان يتم رفع كلي للحصار على العراق وان شاء الله الزيارة الاولى ستكون لوالدي قريبا».

وكانت عائشة القذافي وصلت الى بغداد على متن اول طائرة ليبية تهبط يضم 96 شخصا من مختلف القطاعات الشعبية والنقابات والاتحادات الجماهيرية.

وقالت عائشة القذافي «ولدت لنا المزيد من希يات الامل لطسوحات الجماهير العربية العريضة التي عبرت عن موقفها الصادق تجاه قضية فلسطين».

واكدت ان «الطريق لتحرير فلسطين هو الجهاد».

مقابلة مع وزير الخارجية العراقي جواد اليعاقبة في بغداد.

مصدر في الخارجية الموريتانية يتوقع تجميدا قريبا لعلاقات بلاده مع اسرائيل

■ نواكشوط - يوب أي: اف ب: أكد مصدر في وزارة الخارجية الموريتانية ان الحكومة الموريتانية بصدد الاعلان اليوم او يوم غدا عن تجميد علاقاتها مع اسرائيل «انسجاما مع مقررات القمة العربية، واستجابة لضغط الشارع الموريتاني».

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح ليونيديت برس انترناشغال ان «الوضوح الاساسي للاجتماع الاسبوعي لجلس الوزراء الموريتاني اليوم الاربعاء سيكون مراجعة العلاقات الموريتانية الاسرائيلية على اساس تقرير سيقدمه وزير الاول الموريتاني الشيخ العافية ولد محمد خونا، الذي رأس الوفد الموريتاني الى القمة العربية الطارئة».

واشار المصدر الى ان هناك «عدة صيغ لهذه المراجعة، منها استدعاء السفير الموريتاني في تل ابيب، واغلاق السفارة الاسرائيلية في نواكشوط. يشار الى ان اغلاق الحكومتين التونسية والمغربية لاقسام رعاية المصالح الاسرائيلية في بلدهما خيرا

عربية مختلفة (المغرب، فلسطين، الاردن، العراق ولبنان)، وآخرين اجاب متعاطفين مع تطعات العرب شعبيها المطالب بالاحص شديد بقطع العلاقات مع اسرائيل.

وقال المتحدث الدائم للليبيا لدى الجامعة العربية عبد المنعم الهوني بعد التوقيع ان ليبيا «وافقت على المشروع خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب» في 19 و20 من الجاري في القاهرة.

وكان وزراء الخارجية العرب وقعوا على الوثيقة الأحد في ختام القمة العربية التي انسحب منها مندوب ليبيا احتجاجا على عدم اتخاذ قرار بقاطعة اسرائيل.

ومن المقرر عقد القمة العربية المقبلة في عمان في آذار (مارس) المقبل.

ليبيا وقّعت ملحق دورية انعقاد القمم العربية

■ القاهرة - اف ب: وقّعت ليبيا امس الثلاثاء ملحق ميثاق الجامعة العربية الذي ينص على عقد قمم عربية سنوية.

وقال المتحدث الدائم للليبيا لدى الجامعة العربية عبد المنعم الهوني بعد التوقيع ان ليبيا «وافقت على المشروع خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب» في 19 و20 من الجاري في القاهرة.

وكان وزراء الخارجية العرب وقعوا على الوثيقة الأحد في ختام القمة العربية التي انسحب منها مندوب ليبيا احتجاجا على عدم اتخاذ قرار بقاطعة اسرائيل.

ومن المقرر عقد القمة العربية المقبلة في عمان في آذار (مارس) المقبل.

المغرب يستضيف الشهر المقبل مؤتمرا حول «القدس الآن» برعاية الملك محمد السادس

■ الرباط - «القدس العربي»: أعلن وزير الشؤون الثقافية المغربي محمد الأشعري ان بلاده قررت تنظيم مؤتمر حول مدينة القدس يستمر ثلاثة ايام في مدينة فاس بين 8 و11 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل برعاية الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

ويما ان «هيئة المعماريين العرب» قد نظمت سابقا في بيروت مثل هذا المؤتمر، فقد زار رئيسها المهندس عاصم سلام المغرب بهدف التنسيق مع الوزير الأشعري بشأن المؤتمر.

وقد اقيم هذا المؤتمر بمدينة بيروت بين 8 و11 تشرين الثاني (نوفمبر) من قبل هيئة المعماريين العرب المنبثقة عن اتحاد المهندسين العرب لاقى على اثره تجاوبا كبيرا في العالم العربي، مما اثار اهتماما خاصا به من قبل المراجع المختصة في الملكة المغربية لما يربطها من علاقة تاريخية حضارية واسلامية بمدينة القدس، واقرت على اثره اعادة اقامته في مدينة فاس.

تشكل مدينة القدس في الوقت الحاضر الكنائس الدينية الكبرى للعالم العربي بعد ان برزت بوضوح الطامع الصهيونية لتهدويها وازالة المعالم التاريخية والحضارية العربية المتصلة بها.

كما ان هذه الطامع بدأت تهدد الكنائس الدينية المسيحية والاسلام وهدسية ورمزها ودورها في التعليم السامية لهذه الاديان.

لقد كانت مدينة القدس محور الصراع العربي الصهيوني منذ ما يقارب القرن، وبدأت تتفعل تصعيدا

كوفي عنان يذكر قادة العالم بما تعهدوا به في قمة الأنفوية

■ واشنطن - ب. ق: نكر كوفي عنان الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة قادة العالم بما تعهدوا به في قمة الأنفوية التي عقدت في نيويورك بشأن «تحرير شعوبهم من ويلات الحروب والفقر المدقع الذي يسلب الشعوب إنسانيتها بعد

الدماء التي عادت لتراق من جديد في الشرق الأوسط والتي أعادت إلى أذهان الجميع خطورة عدم حل العالم السياسية والاجتماعية».

وقال عنان في رسالة وجهها إلى شعوب الأمم المتحدة بمناسبة يوم الأمم المتحدة الذي يصادف امس الثلاثاء إنه منذ سبعة أسابيع «احشد قادكم رؤساء الدول والحكومات من جميع أرجاء المعمورة في نيويورك لحضور مؤتمر الأنفوية. وقد اجتمع هؤلاء القادة من أجل النظر في التحديات التي تواجهها جميعا في القرن الجديد وحددوا أهدافهم في إعلان للأنفوية».

وأضاف في الرسالة المنشورة امس الثلاثاء «لقد تعهد القادة بتحرير شعوبهم من ويلات الحروب ومن الفقر المدقع الذي يسلب الشعوب إنسانيتها ومن التهديد بالعيش على كوكب ملوث شحت موارده الطبيعية، كما تعهدوا بتعزيز الديمقراطية

كوفي عنان يذكر قادة العالم بما تعهدوا به في قمة الأنفوية

وسيادة القانون وبحماية الأطفال وغيرهم من الضعفاء وبتلبية احتياجات أفريقيا الخاصة. ووعد القادة بتعزيز فعالية الأمم المتحدة ذاتها بوصفها أداة للسعي نحو تحقيق جميع هذه الأهداف».

وقال «لهذا السبب فإن زملائي في الأمم المتحدة يعكفون في الوقت الذي اكافح فيه أنا وغيري لإعادة عملية السلام في الشرق الأوسط إلى الطريق السليم على العمل من أجل وضع خطط تفصيلية يمكن لنا عن طريقها أن نساعد قادة العالم على تنفيذ التزاماتهم».

وأكد أن التزامكم كبير في أعين القادة أنفسهم «على عاتقكم أنتم الشعوب» مشيرا إلى أن القادة الوطنيين يجدون أنفسهم أمام قرارات صعبة وعليهم أن يتذكروا الأولويات التي حددها في إعلان الأنفوية. ودعا في رسالته القادة إلى أن يتذكروا التعهدات التي التزموا بها فيما أمام بعضهم بعضا. وقال إن عليهم أن يواصلوا العمل معا وكذلك مع الشركاء الآخرين في الداخل والخارج كالمبررات والسلطات المحلية وهيئات الأبحاث والجمعيات والمجماعات المنطوعة والمؤسسات الخاصة.



مرة أخرى خرج الاف الاسبان الليلة قبل الماضية للتظاهر احتجاجا على اغتيال حركة «ايتا» الباسكية مؤلف السجون في مدينة فينوتيا (شمال) ماسكيو كاسادو. وصعدت «ايتا» عملياتها منذ الصيف الماضي مستهدفة موظفي الدولة والجيش، لكن بقدر ما تضر الحركة على تنفيذ عملياتها بقدر ما يضر المجتمع الإسباني على رفضها. إذ يخرج اللذين بالآلاف على كل اغتيال سياسي معين عن احتجاجهم على تلك العمليات ورفضهم لها.



كوفي عنان

فايدة كامل «أقدم نائبة» في المجلس.. توقعات بزيادة نسبة مقاعد المرأة في البرلمان الجديد الانتخابات التشريعية في مصر: مرشحات المعارضة يواجهن الحكومة والرجال



مصريات يشاركن في تظاهرة دعم للرئيس مبارك أثناء الاستفتاء على استمراره برئاسة البلاد العام الماضي (صورة من الأرشيف)

خاصة دون النظر لما تقدمه من مجهودات اجتماعية. اما الدكتورة مريم مصطفى مرشحة باب شرق كلية الآداب جامعة الاسكندرية وكذلك وكيل المجلس المحلي للمحافظة. م. مريم بدت ترشيحها لأول مرة للمجلس حيث تعتبر هذا الدور اعتقادا لورها في الحملات على مدى ثلاثة دوات. احلام م. مريم تحت قيبة البرلمان كثيرة، البعد الاجتماعي يشكل أكبر هذه الاهتمامات خصوصا عند مناقشة أي قرار اقتصادي بالإضافة إلى تنبئها العديد من قضايا الصحة والتعليم وتشغيل الشباب.

واضافت: «أثناء وجودي بالبرلمان كان لي الكثير من المشاركات الفعالة، أكثر منها البيان العاجل الذي تقدمت به وعدم غلق الكليات حيث أعثرها أصحاب القرار من المحلات المغلقة للراحة وهناك أيضا القرار الذي اتخذ بتصفية عمال الشركة القرفية للاقطان الذي طالبته بعمال تطبيق». واهم اقتراحاتي للغرفة القادمة انشاء خط مياه ثان مواز للخط القديم يمتد من فوق الشهيد احمد حمدي الى ابو رديس بعد زيادة الحمل على الخط الأول وسوف اطلب ايضا بربط سنياء بمحطة مياه عبر القنال، وتؤكد جليته عواد المرأة دائما في الاقرب من الناس عن الرجل فهي تستطيع أن تدخل البيوت وتجلس مع المواطنين دون حرج. المرأة تتكلم القدره على الاقتاع والحصول على الحقوق بشيء من الصبر والهدوء عكس الرجل الذي قد يخسر معركته بسرعة لانه الأكثر عصبية ولا يجيد المطالبة بحقوقه».

عن الدائرة الأولى بندر كافر الشيخ تقدمت بالترشيح عن الحزب الوطني فرؤس الاون، وقد سبق لها التواجد في دورتي مجلس الشعب عام 84-87 وفي عام 90 خاضت المعركة الانتخابية لانها لم توفق وطغنت بالترزوير الذي اثبتته المحكمة. تقول: «هذه المرة ادخل الانتخابات باطمئنان لوجود مرشحات أخصائى يمنع وقوع أحداث مثل تلك التي حدثت في الانتخابات السابقة وكان أول سيدة حصلت على وكيل لجنة النقل والواصلات الا انه لم يتم ترشيحها عام 95. تقول واد: «معتادي على المجلس طيلة الخمس سنوات الماضية، الا انني كنت قريبة جدا من مروسا وازميلة ان منهم ففقدته بحيث كل شيء انواع للترشيح في ثورة عام 95 والتي وقع خلالها الكثير من القتل والجرحى».

معركة الاسكندرية

واضافت: «أثناء وجودي بالبرلمان كان لي الكثير من المشاركات الفعالة، أكثر منها البيان العاجل الذي تقدمت به وعدم غلق الكليات حيث أعثرها أصحاب القرار من المحلات المغلقة للراحة وهناك أيضا القرار الذي اتخذ بتصفية عمال الشركة القرفية للاقطان الذي طالبته بعمال تطبيق». واهم اقتراحاتي للغرفة القادمة انشاء خط مياه ثان مواز للخط القديم يمتد من فوق الشهيد احمد حمدي الى ابو رديس بعد زيادة الحمل على الخط الأول وسوف اطلب ايضا بربط سنياء بمحطة مياه عبر القنال، وتؤكد جليته عواد المرأة دائما في الاقرب من الناس عن الرجل فهي تستطيع أن تدخل البيوت وتجلس مع المواطنين دون حرج. المرأة تتكلم القدره على الاقتاع والحصول على الحقوق بشيء من الصبر والهدوء عكس الرجل الذي قد يخسر معركته بسرعة لانه الأكثر عصبية ولا يجيد المطالبة بحقوقه».

عن الدائرة الأولى بندر كافر الشيخ تقدمت بالترشيح عن الحزب الوطني فرؤس الاون، وقد سبق لها التواجد في دورتي مجلس الشعب عام 84-87 وفي عام 90 خاضت المعركة الانتخابية لانها لم توفق وطغنت بالترزوير الذي اثبتته المحكمة. تقول: «هذه المرة ادخل الانتخابات باطمئنان لوجود مرشحات أخصائى يمنع وقوع أحداث مثل تلك التي حدثت في الانتخابات السابقة وكان أول سيدة حصلت على وكيل لجنة النقل والواصلات الا انه لم يتم ترشيحها عام 95. تقول واد: «معتادي على المجلس طيلة الخمس سنوات الماضية، الا انني كنت قريبة جدا من مروسا وازميلة ان منهم ففقدته بحيث كل شيء انواع للترشيح في ثورة عام 95 والتي وقع خلالها الكثير من القتل والجرحى».

استعانة رجال الاعمال بشيخ الازهر لحمايتهم من المقاطعة الشعبية وتحذيرات من فقدان العمال وظائفهم .. وهجمات ضد قناة الجزيرة تحذير الفلسطينيين من خسارة تأييد مبارك بعد حرقهم علم مصر .. واستمرار الخلافات حول مقاطعة المنتجات الامريكية والاسرائيلية

شقيق مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا الذكبر، وواله ان ميراثه في القاهر والقاهرة بالبحكم المرشد عن جمال البنا انه مؤتمرا، واصاف «التما اريد ان اول وانا مراته الصغير ان حركة الاخوان الاسلام بقيادة حسن البنا قد وجهت طعنة لنجلاء للاسلام المسلمين انشأ ايلاسا من كل الحروب التي واجهت الاسلام منذ فجر الدعوة وحتى الان وان قتل النفوس البريئة غرا «هذه علامة مسيئة لجماعات الاخوان» صنع عبارا وفضيحة للدعوة الاسلامية يلزمها الف السنة والاداعية مؤمن، لكي يبري منها الاسلام،» جماعة الإخوان المسلمين بقيادة حسن البنا كانت اول من فهم الدعوة خطأ واول من طبق الجهاد بجهد ابتداء من اغتيالات قبل الثورة الخازندان واحد مساره والقرشاني حتى قضى الله ان يضرب طائلا بظلم، فسلط عليهم قرار ليقفل حسن البنا ثم انتشرت الدعوة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.. كل العذاب».

وكما سلط ربك فالوقه ليضرب الاخوان فقد امسك سليمان جادة بالوقه، بخناق ثروت ابانة وكلامها يقفن في حجة خالد النذر ويخفي ان فرصة ذلك.. سليمان يقوم بعرض كتب في «الوقه» يتلقى منها ما يسى للثورة ويدع الناصر، ويطمس ما يشي به، واما ثروت فهو في غنى عن التعريض بواقفه، نعم، ان ثروت كان قد هاجم الوقه وترئيس الدكتور نعمان جعنة في مقاله بهالاهرام، «الاثين فاسرع سليمان بلادر اثناء هذه الأثناء» بقال عنوانه، «ثروت ابانة معذوره قال فيه: «والقال الذي خرج به علينا، اس، دفاع مهتاف، وحصدك وسراج، عن النظام الحاكم، الذي يزدح ثروت ابانة، لارضة لظواهر الاله الاعمال وال لا استطاعها على الشبع كما يكون، حتى ولو كان هذا الاله يلقطني منه، ان يذرف المصوع، كسما رايانه العربي انه ليس من الحكمة ان نغفل ذلك، انه لو قمنا باستخدام جميع اوراقنا دفعة واحدة، فله نجد اوراقا للتصديق في مرحلة تالية، ولا شك في ان على الملتحق السياسية والثقافية للشعوب العربية ان تدفع الرئيس مبارك الى صفها، لا ان تخسره..»

تتمحور في نسبة 6 في حق امتياز تحول للشركة الام خارج مصر».

القهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد: مرشحات لحزب التجمع

من كاسمليا شكري لحكمت حسين احدى مرشحات الوقه بمحافظة الاسكندرية، التي رغم انها لم تنضج لوقت منذ ثلاث سنوات - الا الحزب فضل ترشيحها في دائرة باب شرق مقر عملها. حكمت لا يهيمها النجاح بقدر ما تسعى لتواجد حزبي قوي من خلال ترشيحها وان اكون صورة مشرفة للمرأة على كافة المستويات. تكمل «املي ان ترتفع نسبة المعارضة في المجلس القادم الى 25 في الاقل حتى تضمنين باقل برلمانا قويا يقف ضد السليبيات».

واما أبرز مرشحات حزب التجمع الكاتبة فتحية العسال، فقد سبق لها خوض الانتخابات عام 95. فتحية ترى ان طموحاتها كبيرة خصوصا وانها تأمل هذه المرة في الفوز بعد تجربة فشل في الدورة الماضية.. اخترت هذه المرة دائرة قصر الالهة لاني لاها مقر سكني بعد تجربة الدورة الماضية في امبالية التي لم اوفق فيها، ورغم عدم توفيقى الا اننى اثنى حققت نجاحا باهرا فيها حيث ان كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قامت بدراسة عن افضل اسلوب لعمارة مدينة نصر ومصر الجديدة على مدى 17 عاما.

ترى ثريا لينة طالبة على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، دخلت قطاع البرترول وهي تحمل مبارك، بالإضافة الى مركز طيبة على السواحل والثامن، إضافة لقائمة علاجية شوية تقدم ما يقرب من 850 مواطنا في اليوم الواحد وتقوم هذه القائمة بجراء العمليات الجراحية لن جدينا بجانج».

مرشحات الحكومة

ثاني أبرز مرشحات الحزب الوطني ثريا لينة نائبة دائرة مدينة نصر ومصر الجديدة على مدى 17 عاما. ثريا لينة طالبة على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، دخلت قطاع البرترول وهي تحمل مبارك، بالإضافة الى مركز طيبة على السواحل والثامن، إضافة لقائمة علاجية شوية تقدم ما يقرب من 850 مواطنا في اليوم الواحد وتقوم هذه القائمة بجراء العمليات الجراحية لن جدينا بجانج».

مرشحات التجمع

اما أبرز مرشحات حزب التجمع الكاتبة فتحية العسال، فقد سبق لها خوض الانتخابات عام 95. فتحية ترى ان طموحاتها كبيرة خصوصا وانها تأمل هذه المرة في الفوز بعد تجربة فشل في الدورة الماضية.. اخترت هذه المرة دائرة قصر الالهة لاني لاها مقر سكني بعد تجربة الدورة الماضية في امبالية التي لم اوفق فيها، ورغم عدم توفيقى الا اننى اثنى حققت نجاحا باهرا فيها حيث ان كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قامت بدراسة عن افضل اسلوب لعمارة مدينة نصر ومصر الجديدة على مدى 17 عاما.

فايدة كامل

اما اقدم النائبات على مستوى العالم فايدة كامل نائبة دائرة الخليفة عن الحزب الوطني، فايدة دخلت المجلس منذ 30 عاما وتضغل الآن في السياسة بوزارة الزراعة جامعة عين شمس، والخبرة الدولية بمنظمة الفاو سابقا. كاسمليا فشرف حاليا على المشروعات الخاصة بالتنمية في رابطة المرأة العربية وهي عضو الهيئة العليا لحزب الوقه منذ 35 سنوات. كاسمليا كاسمليا تجربة الترشيح لأول مرة بعد ان لمست تجربا كثيرا.. العمل العملية الانتخابية في عهد وجود وزيرها فعالية دور المرأة بداية من قرار انشاء المجلس القومي للمرأة الذي يشكل بقرار جمهوري لدعم المرشحات على مستوى دوائر المحافظات.

في ان اوراق الضغط العربية من النوع الثقيل قد استولى عليها الاخ الاكبر منذ وقت طويل، فلم يعد يسوع احد ان يتحدث مجرد حديث عن استخدام سلاح البرترول، دع عند حديث الواجهة العسكرية وعن فام ثم ما يلي من وسائل المقاومة، لا بد ان يدور في اطراف قواعد اللعبة الدولية المعمول بها، والتي يمكن ان يتفهمها الجميع ويستجيب لبعضها، اما احسن ذلك يتوقعه موقعهم وقدرتهم الجاهجه، من دون هاتين القبولياته لو نجح العرب في العمل على ان تخسر اسرائيل من خلالها، والهبوط بالعلاقات الخارجية مع القوى المنافسة على الاطلاق حتى ان فيهم منى غانم (35 عاما) عضو امانة المرأة بحزب الاحرار بالجزيرة.

القهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد: مرشحات لحزب التجمع

من كاسمليا شكري لحكمت حسين احدى مرشحات الوقه بمحافظة الاسكندرية، التي رغم انها لم تنضج لوقت منذ ثلاث سنوات - الا الحزب فضل ترشيحها في دائرة باب شرق مقر عملها. حكمت لا يهيمها النجاح بقدر ما تسعى لتواجد حزبي قوي من خلال ترشيحها وان اكون صورة مشرفة للمرأة على كافة المستويات. تكمل «املي ان ترتفع نسبة المعارضة في المجلس القادم الى 25 في الاقل حتى تضمنين باقل برلمانا قويا يقف ضد السليبيات».

مرشحات التجمع

اما أبرز مرشحات حزب التجمع الكاتبة فتحية العسال، فقد سبق لها خوض الانتخابات عام 95. فتحية ترى ان طموحاتها كبيرة خصوصا وانها تأمل هذه المرة في الفوز بعد تجربة فشل في الدورة الماضية.. اخترت هذه المرة دائرة قصر الالهة لاني لاها مقر سكني بعد تجربة الدورة الماضية في امبالية التي لم اوفق فيها، ورغم عدم توفيقى الا اننى اثنى حققت نجاحا باهرا فيها حيث ان كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قامت بدراسة عن افضل اسلوب لعمارة مدينة نصر ومصر الجديدة على مدى 17 عاما.

مرشحات الحكومة

ثاني أبرز مرشحات الحزب الوطني ثريا لينة نائبة دائرة مدينة نصر ومصر الجديدة على مدى 17 عاما. ثريا لينة طالبة على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، دخلت قطاع البرترول وهي تحمل مبارك، بالإضافة الى مركز طيبة على السواحل والثامن، إضافة لقائمة علاجية شوية تقدم ما يقرب من 850 مواطنا في اليوم الواحد وتقوم هذه القائمة بجراء العمليات الجراحية لن جدينا بجانج».

فايدة كامل

اما اقدم النائبات على مستوى العالم فايدة كامل نائبة دائرة الخليفة عن الحزب الوطني، فايدة دخلت المجلس منذ 30 عاما وتضغل الآن في السياسة بوزارة الزراعة جامعة عين شمس، والخبرة الدولية بمنظمة الفاو سابقا. كاسمليا فشرف حاليا على المشروعات الخاصة بالتنمية في رابطة المرأة العربية وهي عضو الهيئة العليا لحزب الوقه منذ 35 سنوات. كاسمليا كاسمليا تجربة الترشيح لأول مرة بعد ان لمست تجربا كثيرا.. العمل العملية الانتخابية في عهد وجود وزيرها فعالية دور المرأة بداية من قرار انشاء المجلس القومي للمرأة الذي يشكل بقرار جمهوري لدعم المرشحات على مستوى دوائر المحافظات.



نهايته كزعيم للفلسطينيين قريبة! عرفات لم يبن دعائم دولة.. عاد من القاهرة «بخفي حنين» وانتصر بسبب أخطاء إسرائيل



عرفات اثناء اجتماعات القمة العربية في القاهرة والتي طالب فيها بدعم عربي للانتفاضة ولجنة تحقيق في الجازر الاسرائيلية

■ اذا كانت ثمة مواجهة داخل القيادة الفلسطينية بين معسكر الحماة المؤيدين لوقف العنف والعودة الى طاوله المفاوضات، وبين الصقور الذين يطالبون «باستنفاد الانجازات الانتفاضة الاقصى حتى النهاية» فان صوت الاوائل هو الاعلى في الايام الاخيرة. ذلك لان الامور واضحة تماما: رغم مرور نحو شهر على اندلاع الانتفاضة لا يستطيع المعسكر الصقري في القيادة الفلسطينية ان يسجل لنفسه ولو انجازا استراتيجيا واحدا.

لقد عاد ياسر عرفات بخفي حنين من ثلاث قمم: قمة باريس وقمة شرم الشيخ وقمة القاهرة. ومن ناحيته فان اكثر القمم الخيضية لاملال هي قمة القاهرة. حيث افشرت قراراتها الى عناصر الدعم المركزية التي امل رئيس السلطة بالحصول عليها. ولم يطلب من أي دولة عربية قطع علاقاتها مع اسرائيل ولم يذكر الحظر العربي في العالم العربي مع الكفاح الفلسطيني. لقد اهدن عرفات في القاهرة وتلقى امانات وصيحات.

وماذا من الجماهير الاسلامية التي كان من المفروض ان تنزل الى الشارع المدن وتقوم أسس الانظمة القائمة وتجريها على ان تساعد، بالعلم وليس فقط بالكلمات في «حرب الاستقلال الفلسطيني»... حتى الآن لم تات

المجدي التصحية بأكثر من مئة قتيل وآلاف الجرحى من اجل تلويين (مؤقتا) باللون الاخضر الموقع المسمى «قبر يوسف»؟ هل سيكون من المجدي التسبب بخسارة مئات ملايين الدولارات من الدخل القومي في المنطقة التي يصل فيها الدخل الشهري للفرد 150 دولارا في الشهر من اجل الحصول على تقرير في التلفزيون الايطالي من مئة ثانية؟ هل من اجل القول لايهود باراك «ذهب الى الجحيم» يكون من

الناسب القضاء على معالم المجتمع المدني الفلسطيني؟ وهل من الاجدى ان يتم شل بلدية فلسطينية مزدهرة من اجل اطلاق صلبة رصاص في الظلام الدامس على غيلو؟ لقد ظهر عرفات في هذا الشهر كسياسي داهية وعنيف، بجر ويجر، ولكنه ليس زعيما للشعب، ولو حقق في ايام الاضطرابات أي انتصار لكان ذلك قد نبذ من اجل اخطاء اسرائيل التي لم تستطع تحديد مصالحها الوطنية

الحيوية والتركيز عليها، ومثلما كسب طرفا النزاع من الهذوء فانهمما سيخسران من العنف. ان احباط ويأس الامة الفلسطينية وتطلعها لدولة ذات سيادة لن تتبدد من لقاء ذاتها، انها القوة الحقيقية التي يجب ان نأخذها بعين الاعتبار ونتناحور معها، ولكن من الممكن ان تكون نهاية عرفات كريس للفلسطينيين قريبة. سفير بلوتسكو (يديعوت احرونوت) 2000/10/24

حكومة الجنرالين ستحول اسرائيل لـ «قبية» كبيرة وستقضي دولة «يشع» على نفسها

■ ان حكومة الجنرالين التي تهدد بالانفجار في كل لحظة ستكون حكومة الدم والغاز وسحبات الدخان. يبدو انه ليس ثمة من يشك بذلك لا في اسرائيل ولا في خارجها. من الممكن ان نعدو ذلك حكومة «وحدة» ومن الممكن ان ندعوها «حكومة طوارئ»... ومهما كان من امر فان هذا سيكون انتكاف وحادثة 101 ودورية هيئة الاركان، تلك الوحدات العسكرية السرية التي اكتسب فيها شارون وباراك هالتها المشكوك فيها كرجال حرب لا يعرفون الحدود.

ان ما يعده الاثنان للحكومة الجديدة هي حرب ابادة ضد الفلسطينيين هذا هو الهدف ليس الا. ليس ثمة قضية اخرى من القضايا التي يجب ان تضل بال الحكومة المدنية تغير اهتمامها. لن يعمل من اجل الاقتصاد ولا من اجل المجتمع ولن يدفعوا التعليم ولن يطورا الثقافة. سيشتان حربا باسم المستوطنات ومن اجل المستوطنين.

لقد كان شارون وباراك في الماضي البعيد شركاء في السر. حيث خططا معا المغامرة الدامية التي تدهورت لتصل الى حد الحرب القذرة التي استمرت طوالي 18 سنة. كان ذلك في اواخر آذار (مارس) 1982. كان باراك رئيس قسم التخطيط في هيئة الاركان واعد خطة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية ويجاد نظام جديد في المنطقة. وفي المذكرة التي وضها اصغر لوية الجيش اذناك على طاولة وزير الدفاع شارون اقترح عدم الاعتراف ب«بنفس البنية التحتية في لبنان» و«التحالف مع السحجين» وحتى عدم «الاعتراف بتغيير دائم في المبنى السطحي في لبنان» بل ادارة حرب ابادة ضد سوريين وتقرير بواسطة ذلك الحقوق الاسرائيلي في المنطقة.

وحسب وثائق سرية كشف عنها الصحافي امير اوران في مطلع كانون الثاني (يناير) 1999 كان باراك في تلك السنوات شارونا أكثر من شارون والحرب الشاملة ضد السوريين التي اقترحها في مذكرة، اعتبرها «عملية خاطئة على غرار حرب الايام الستة» التي من جلبها هناك ادعي بجزء اخفاة النوايا وتوشيش الخطط وتجاوز المستوى السياسي.

لقد خشي باراك في تلك الايام من ان لا توفر منظمة التحرير، بعينياتها المبرر المناسب لاسرائيل من اجل شن الحرب. لذلك اقترح على شارون

النص الحرفي لاقتراح باراك لحكومة طوارئ

الصيغة السياسية

1. تطورات الاسابيع الاخيرة تضعنا امام تحد امني - سياسي معقد وواقع حياة صعب في الدولة. ان انتهاك الاتفاقات من جانب الفلسطينيين واختيارهم في هذه المرحلة مسار العنف، والتوتر على طول الحدود اللبنانية، وانتشار قوات عراقية في غرب العراق، والعمق السوري، وموجات الحماس الشعبي في انحاء العالم العربي كل هذه وانعكاساتها على الواقع الاسرائيلي تخلق حالة طوارئ وطنية حساسة تستدعي وحدة القوى من كل

آلية اتخاذ القرارات

1. على ضوء ما تقدم اقترح بهذا الانضمام الى حكومة الطوارئ الوطنية برئاسة رئيس الحكومة ووزير الدفاع يهود باراك. 2. دعي الى حكومة الطوارئ الوطني (المجموعة 6 اعضاء) في الكنيست، وكل من توافق على الانضمام يتد التوقيع معها على اتفاق لترتيب دخولها الى حكومة الطوارئ الوطنية.

استقرازا: وسائل غير مباشرة لاثارة احداث توفر المبرر لضرب الخريين، وبعد شهرين بدأت الحرب في لبنان التي ابتلع ضحايا وزرعت الدمار والحراب، وكانت مذكرة باراك صيغة لهجم.

ان التحالف بين هذين الجنرالين يثير الخوف. قبل الاعلان الرسمي يحاول باراك ارضاء شارون كما لو استسلم لاملائته حتى النهاية. وفي الوقت الذي كان يتفاوض فيه في شرم الشيخ كان باراك يهاق شارون كل عدة ساعات من اجل اطلاعة على النتائج والتشاور معه، وخلال عدة ايام اعلن

عن تجسيد المسيرة السلمية وعن «الفصل» اسرائيل لن تبحث عن اتفاقيات اخرى مع الفلسطينيين بل ستعرض عليهم ضم المناطق كما نشاء.

ونجح من ذلك، وبالصدفة، انه في اللقاء الذي اتفق فيه شارون وباراك على شروط تشكيل الحكومة المشتركة الذي جرى يوم الجمعة قبل اسبوعين كان في عشية الذكرى السنوية الـ 47 للهجوم على القرية الفلسطينية قبية. كان هذا مجرد تزيي، مثل التحذير للمذبحة الجماعية التي راح ضحيتها 69 من سكان معظمهم من

النساء والاطفال والتي نفذت بأمر من شارون في ليلة 14 تشرين الاول (اكتوبر) 1953 (وكان 101 ولم تقع خناشر وسطم).

اذا اقيمت حكومة الجنرالين فان كل البلاد ستحول الى قبية كبيرة، وستجد اسرائيل التي ستكون دولة «يشع» نفسها تقضي على مستقبلها بنفسها.

حاييم هنغي (معاريف) 2000/10/24

6. نظام عمل اللجنة القائم يستمر بالسريان وفقا للتعديلات التالية:

- المواضيع السياسية والامنية تبحث بصورة عامة في المجلس الوزاري المصغر. يحق لكل اربعة اعضاء في اللجنة قبل اتخاذ القرار المطالبة بان لا يتخذ أي قرار يطرح في اللجنة الا اذا حظي بالاجماع واذ لم يحرز هذا الاجماع فلن يطرح لحسم الحكومة.

- جدول الاعمال في جلسات المجلس الوزاري المصغر يحدد من قبل رئيس الحكومة بالتشاور مع الوزير عضو اللجنة الذي يمثل في الحكومة الكتل الثانية من حيث الحجم بعد كتلة رئيس الحكومة. - مظلو الكتل التي انضمت الى الحكومة وليس لها عضو في المجلس الوزاري تشارك في الجلسات كمراتب.

مع الاحترام ايهود باراك (يديعوت احرونوت) 2000/10/24

الرئيس لا يقرر وحده أمامنا شعب محبط ومعه يجب ان نصنع السلام

■ الحكاية بسيطة: باراك يريد الهرب من المسيرة السلمية وان يثبت للجميع ان الاقصى بيد اليهود. لذلك بعث الى هناك اريئيل شارون مدركا انه يمس بمشاعر المسلمين والنتيجة المرة معروفة. هذا ما يمكن ان نسمعه من الفلسطينيين وربما يصيغ مختلفة.

الحكاية بسيطة: ياسر عرفات يريد الهرب من المسيرة السلمية. وزيارة شارون الى الاقصى وفرت له الزعينة وأمر الجمهور الفلسطيني بمواجهة جنود الجيش والنهاية المرة معروفة. هذا ما يمكن ان نسمعه وان كان يصيغ مختلفة من الناطقين الاسرائيليين حتى من اولئك الذين يجلسون حول طاولة الحكومة الى درجة ان باراك وتلومو بن عامي، لم يكونا على استعداد في قمة شرم الشيخ البسيطة توفر عنوانا واحدا لصنع السلام

والحرب. اذا كان باراك قد خطط كل شيء فان الفلسطينيين يستطيعون تجاهل الفخ السياسي الذي وقع فيه رئيس الحكومة وكذلك تجاهل مشاعر الجمهور الاسرائيلي.

اذا كان عرفات يسيطر على كل شيء فان الجمهور الفلسطيني اختفى: لا يوجد صمغ على عرفات. لا يوجد هيجان لم يخطط من مكتبه، واذا هدأت الاوضاع فان هذا دليل على ان عرفات خطط للاضطرابات سلفا. واذا استمرت المنطقة في الاشتعال فان هذا دليل على ان عرفات يسعى للمواجهة.

ولكن ما العمل الواقع ليس رواية انه فوضى. ان باراك الذي يعتبر نفسه استراتيجيا فكر انه يستطيع ان يفرض تسوية على الفلسطينيين وفشل مثلما فشل في السياسة الداخلية. وعرفات مثلما يقول خيرب اسرائيلي في السياسة الفلسطينية ليس كوسبروف انه يريد على الاحداث بفعوية.

لقد كان عرفات يسيطر على كل شيء فان الجمهور الفلسطيني اختفى: لا يوجد صمغ على عرفات. لا يوجد هيجان لم يخطط من مكتبه، واذا هدأت الاوضاع فان هذا دليل على ان عرفات خطط للاضطرابات سلفا. واذا استمرت المنطقة في الاشتعال فان هذا دليل على ان عرفات يسعى للمواجهة.

ولكن ما العمل الواقع ليس رواية انه فوضى. ان باراك الذي يعتبر نفسه استراتيجيا فكر انه يستطيع ان يفرض تسوية على الفلسطينيين وفشل مثلما فشل في السياسة الداخلية. وعرفات مثلما يقول خيرب اسرائيلي في السياسة الفلسطينية ليس كوسبروف انه يريد على الاحداث بفعوية.

لقد كان عرفات يسيطر على كل شيء فان الجمهور الفلسطيني اختفى: لا يوجد صمغ على عرفات. لا يوجد هيجان لم يخطط من مكتبه، واذا هدأت الاوضاع فان هذا دليل على ان عرفات خطط للاضطرابات سلفا. واذا استمرت المنطقة في الاشتعال فان هذا دليل على ان عرفات يسعى للمواجهة.

شارون الوحيد القادر على اقناع المستوطنين بالرحيل طواعية

■ الاحداث الاخيرة تعملنا للفتنة والخروج من خلال عدة معايير فقط يمكن وضع العراقليل امام الصدمات بين الفلسطينيين ومنع الصدمات بين الفلسطينيين وجيش الدفاع الاسرائيلي على هذا النحو سيكون باعنا التقدّم السؤل من خطة الفصل احادية الجانب التي طرحها رئيس الحكومة نفي امكانية ازالة مستوطنات ولكن الفصل في مثل هذه الظروف غير ممكن. مستوطن دولة «يشع» نفسها تقضي على مستقبلها بنفسها.

حاييم هنغي (معاريف) 2000/10/24

السلح غير القاتل لا يمكنه حل المشاكل والجيش يستخدم الرصاص لصد راشقي الحجارة

■ لا يوجد لدى الجيش، وعلى نحو خاص لدى الشرطة، ما يكفي من السلاح غير القاتل. هذا هو أحد دروس الاضطرابات في المناطق وفي اسرائيل. وفي حالات كثيرة يكون في غاية الصعوبة الامتناع عن الانتقال الى استخدام السلاح الحي عندما تعرض الجماهير المهاجمة حياة الجنود والشرطة للخطر، حتى لو كانت هذه الجماهير مزودة بالحجارة والسكاكين فقط. وعلى أي حال فان السلاح الوحيد غير القاتل القائم في حوزة قوات الامن هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

في آذار (مارس) 1999 نشتر اللواء د. اسحق بن اسرائيل رئيس ادارة بحث وتطوير الوسائل «معرخوت» استعرض فيه الأدبيات المهنية الدولية في هذا الموضوع. وهكذا يصف السلاح غير القاتل: «سلاح مخصص للمس بأبناء البشر دون قتلهم ودون ان يحدث لهم ضررا لا رجعة فيه على مدى الزمن... وهدفة... هو الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية التي في بعض الاحوال تقتل.

سياسة التصفيق الاقتصادي ستعرضنا للضغوط الدولية وهذا ما يريده عرفات



عجوز فلسطيني يمر من امام جنود اسرائيليين في طريق الالام في القدس

رؤوف مسعد في « السودان: قرون من القهر وستون عاما من الحنين» [9]

علي عبد اللطيف تحول من دنكاوي الى ضابط متمرذ وزعيم سياسي لشارع مترب في الخرطوم النخبة السياسية السودانية وصفت اعضاء اللواء الابيض بأولاد الشوارع ومظاهرتهم بالإهانة للبلاد



مقياس النيل

الكلتة السوداء في الأربعينيات، وتواصل جهدها إلى قضية انفجار الجنوب بشكلها الدرامي الأساوي». تورد الباحثة وأقعة هامة في إصرار أعضاء الجمعية على تعريف أنفسهم «سودانيين»، ففي أثناء التحقيق الذي أجرى عقب تمرد السجن في تشرين الثاني (نوفمبر) 1924 سئل المشاركون في التمرد عن سودانيون «جندوا بوحشية وأعلن الضابط البريطاني المسئول انه لا يقل كلمة «سوداني» كإجابة عن الجنس، وقرروا اثر هذا نقادي الجدل بالإجابة بـ «جعلي» و«دنكاوي» و«عربي مصري» و«مولد» وهلم جرا ...»
والآن ...!

ولم يبق في السودان من علي عبد اللطيف صاحب شعار «الامة السودانية» سوى شارع مترب مهمل في عاصمة السودان!

حارس النهر

منذ ان تولى الكهنة في مصر الفرعونية المهمة القدسة لقياس منسوب المياه في نهر النيل (القدس ايضا) والتنبؤ بالغليضان او بالتحديق وبالتالي الجفاف والجماعة: تواتت القياس على طول جسد النهر، وقيل سرفى في هذه الرحلة مكثت بعض الوقت في القاهرة واقمت في شقة السيدة «يوس»، الهولندية التي سلطت بنا خلال أيام هنا، كانت الشقة تنطل على «مقياس النيل» من ناحية جزيرة الروضة، منذ القرن الحادي عشر، في السودان فإن كمية كبيرة من أصدقاء الطفولة كان أباهم مهندسي ري يعملون في مدني في مشروع الجزيرة او في فرع الري المصري هنا، جزء من عمل مهندس الري في السودان هو «قياس النيل».

مهما تسوء العلاقات بين مصر والسودان ويغادر السرفاء محال علمهم: يبقى مهندس الري المصري في مكتبه في السودان .. مهمة لقياس النهر «مقدسة» ولا تخضع للتغييرات السياسية.

بعد ترحيلنا من الدمازين ومشاكل الأمن معنا، قدمت شكوى (غير مكتوبة) لجماعة الاعلام الخارجي، لعلهم ارادوا لتطبيق خاطري فرتبوا لي لقاء مع الوكيل الدائم لوزارة الري والغابات السودانية (اسمها كده) وقد كان والتقيت بالمهندس السنوول. بعد الدقائق الأولى من الحديث اكتشفت انه درس في منحة خاصة في هولندا تخصص هيدروليكا، بل ان ابنه ولد له هناك!

تحدثنا عن علاقة مصر والسودان من خلال مياه النيل، قلت له عن رغيتي في ان أرى مقياس النيل هنا في الخرطوم وان التقي بالمهندسين المصريين، اتصل بمساعدة المهندس «الريح بتشديد الباء» الذي أتى إلى المكتب وانقلنا على موعد.

ثم رتب لي مشاهدة فيلم فيديو عن الأحداث وتاريخها وتطورها في السودان.

عرفت ان عندهم جهازا للتنبؤ بالغليضان لكنه معطل ؟ السبب عدم وجود تعريب واعداد خليفة عباس كلها موجهة للحرب التي تأكل أكثر من مليون دولار يوميا بالعملة الصعبة .. يوميا!

المراجع

1- علي عبد اللطيف-دراسة في مصادر الثورة السودانية-، بوشيكو كوريتا، بمقدمة للبروفيسور السوداني د. محمد سعيد القдал -

مركز الدراسات السودانية- القاهرة- 1997

2- الزبير باشا- تعريب واعداد خليفة عباس العبيد- مركز الدراسات السودانية- القاهرة- 1995

Penguin-Moorhead Alan-Nile white the books1983

المغامرين والجنود، الذين حاولوا البحث في السر العظيم، وفي حديث الكاتب عن امنيته الرحيل لمناخ النيل الأزرق في تلال الحبشة تذكرت تفاصيل الايام الاخيرة في حياة المبشر والغامر و «المكتشف» ديفيد لينغستون الذي رحل من تنزانيا باحثًا عن جبال القمر التي كان يعتقد ان النيل يبرغ منها، وفي الاوصاف التي وردتنا، فقد عض أسد ليفنغستون في كتفه، واصابته الحمى وحمله رفيقا الرحلة الزنجيين، على محفة في محاولة منهم لتقريبه أكثر من نبع السحر، الذي اصبح بحيرة فيكتوريا في اوغندا ولكن المكتشف كان في النزح الاخير من حياته لم تبق منه في تلك اللحظات الالهوسات وكلمات قالها على عجل، طبعاً لم يحدث شيء مثل هذا لبطلنا المصري السوداني او اي شيء اخر ولكن لننتظر ونرى!!

«القدس العربي»



رؤوف مسعد

لاحقا بأنه قفز من «حالة المجتمع» إلى «صفوته»، لكن حالته لم تكن شاذة ففي بداية «الحكم الثنائي»، ثمة جماعة من أهل الجنوب وجبال النوبة لها جذور قديمة بالطبقات الدنيا في المناطق الحضرية إلا انها كانت مصدرا لطبقة «الأفندية»، وبالتحديد «الضباط».

وفي دراسة «الرق في مصر في القرن التاسع عشر» سكتشف ان العبيد-بعد تحريرهم بشروط خاصة- في عهد محمد علي كانوا يلحقون بالجيش، ويتدرجون في مراتبه العسكرية، ذلك مواصلة للتقليد القديم الذي كان سائدا من عصر المماليك الذين ليسوا سوى عبيد، حولهم سادتهم إلى أمراء ... فلم يكن عند المماليك مكان للثقة او تقدير لأهالي البلد من الفلاحين في مصر او من القبائل الشمالية في السودان.

والد زوجة علي عبد اللطيف «محمد عبد الله والد الدنقاوي» كان أيضا من الخندق، خلال فترة المهدية تزوج فتاة من أم درمان كان والدها جنديا من قبيلة الجعافرة في جنوب صعيد مصر.

هكذا نلاحظ ارتباط علي وزوجته بالخندق من خلال ابويهما، وتشهد نموذجا لوضع اجتماعي بالغ التعقيد العديدين من أهل الخندق من الفقراء ومن العبيد إلى الخندق انهم عاملوا العبيد بكرم- أم مقابر العبيد مفصلة عن مقابر الأحرار، قيل لنا ان جثث العبيد لم تكن تدفن في مقابر السودا قبل ذلك الوقت، كانت ترمى ببساطة حتى تتعفن»

لكن المهدية حطمت «النظام القديم التركي» نسيا فريب الكثير من النجار الأغنياء إلى مصر، وانضم العديد من أهل الخندق من الفقراء ومن العبيد إلى جيش المهدي، وهذا ما لم تعيد اللطيف الذي لا تعلم إذا ما كان انضم للجيش باراته ام لا .. كذلك لا ندري إذا ما هرب من الجيش او أسرو المصريون أثناء واحدة من المعارك، كذلك لا نعلم متى واين تزوج «الصبر»... على أية حال ولد علي عبد اللطيف في 1896 (او 1892 او 1894) في وادي حلفا صعيدية الحدود المصرية آنذاك-كان لجندي يخدم في الأورطة السودانية في الجيش المصري،

هكذا كان مصير الزوجين القادمين من الخندق! وقد رأيت حينما عبرت «ميناء حلفا» السوداني في رحلتي الأخيرة شباط (فبراير) 2000، العديد من «العناصر الزنجية»، موجودة في حلفا وهذا يتضح بسهولة من اختلاف ملامحهم عن «الحلفاوية» المحس الذين يتميزون بالملاح العربية الواضحة، وعدم دكته البشرة و سوادها، حينما سالت عن وجودهم هنا قيل لي «هؤلاء أحفاد العبيد القدامى الذين تركهم النجار الجالية هنا نظرا لإعيائهم وعدم قدرتهم على مواصلة السير- بالأقدام- إلى مصر».

«وادي حلفا» كانت في تلك الفترة تتعرض لتحويل سريع إلى قاعدة عسكرية، وعندما تم إخضاع القوات الإنكليزية المصرية السودان في نهاية 1898.. انتقلت العائلة إلى السودان

اتجه علي للإقامة في الخرطوم ونزل في بيت خاله «ريحان عبد الله» الذي ينتمي إلى قبيلة (الدينكا ريك) من بحر الغزال وكان مثل العديد من أهل الجنوب «متزعم إلى رتبة ضابط».

وبعد إنهاء علي لدراسته في كلية غوردون العسكرية التحق بالدراسة الحربية، نال عند تخرجه عام 1913 ميدالية السردار (الحاكم العام) التي تمنح لأحسن طلاب في العام.

ثم انضم إلى نادي الخريجين، عام 1918. هذا «انتقل من ابن لأبوين كانا من الرقيق إلى ضابط في الجيش، مما جعل البريطانيين يصفونه

واحد من الذين يطالبون بسودان جديد - جون قرقق (او كما يكتبه أهل السودان قرقق) القائد العسكري والمثقف الأيديولوجي لجيش التحرير الشعبي السوداني.

وهو أيضا من مؤيدي الجنوب، مسيحي كما يظهر من اسمه، كان-أيضا- ضابطا في الجيش السوداني الحديث وتلقى تعليمه العسكري العالي في المعاهد العسكرية الغربية الهامة وتمرد على «الشمال وما يمثله، فدخل العايلة»

(دخل العايلة هو التعبير العسكري-السياسي عن حرب العصابات التي يشنها جيش التحرير الشعبي).

ما بين ثورة علي عبد اللطيف عام 1924 في عهد

هل كان أصل الضابط السوداني علي عبد اللطيف الذي يوصف بالزنجي المنبت عرقيا سببا في نهايته المناسوية في مصحة للمرضى العقلين ام ان التركيبة السودانية السائدة في ذلك الوقت لم تستوعب خروج عسكري على امر العساكر الانكليزي؟ لا احد يعرف ولكن الكاتب مسعد يحاول فهم تاريخ وجهاد عبد اللطيف ضمن الاشكالية العرقية في التاريخ السوداني. فموضوع علي عبد اللطيف هو مشروع رحلة في الاصول والاعراق والتاريخ، ولكن الكاتب الذي كتتمته مدينة الخرطوم يكتبني من المغنيمة بالايباء ويستدعي الذكريات بدلا من الذهاب للبحث عن اشباحها في مواطنها القديمة. ومن هنا يبحث في شوارع المدينة المتغيرة التي تقام منذ عشرة اعوام او يزيد تحت حراسة حرس الليل والعسس، والذي ينشير لتواصل تقاليد حظر التجول التي دخلت في تفاصيل الروتين اليومي في مدينة تعيش قرب النيل، بل ويتعاقب فيها نيلان، مات على ضفافهما الالوف، ومئات

رؤيا الملازم الزنجي

لناتي إلى شخص آخر من أصول مغفورة ليصبح بعد ذلك واحدا من اعلام الوطنية في التاريخ السوداني المعاصر.

لم يدفن في موكب ولم يعلن علي وفاته الحداد العام، بل في الحقيقة ان مصطلح «أصل، مغفور، مسماح وفضفاض» فاصل على عبد اللطيف من الرقيق او ما اطلقت عليه الإدارة البريطانية آنذاك «العناصر الزنجية المنبثة قبليا» de but Negroid-people tribalized هذا الاصطلاح الذي نسخته البريطانيون : أعاد التفكير به بحث الدارسة اليابانية يوشيكو كوريتا، قدم البحث أيضا التعريف الذي أورده البريطانيون:

«...الرقيق الذين تحرروا من الرق والعبودية وتعود جذورهم إلى القبائل في جنوب السودان وجبال النوبة: لكنهم استقروا في مجتمع شمال السودان بعد ان فقدوا جذورهم القبلية الأصلية من طول اغترابهم في الشمال فلا روابط قبلية ولا تقاليد ولا مهن يرتكزون إليها».

«البريطانيون احسبوا ان «جرتومة» القومية السودانية ستتواجد بين تلك العناصر بينما الانتقام القبلي بين أهل الشمال يصطدم بشكل مباشر مع المشاعر القومية ويقت حجر عثرة أمام انصهار أهل السودان في بوتقة واحدة بوقت الأمام».

الطريف ولعله المؤسف أيضا: ان الدراسة السياسية الاجتماعية الموثقة والأولى من نوعها عن علي عبد اللطيف قامت بها- أيضا - باحثة غير عربية وليست سودانية: باحثة يابانية حصلت على درجة الدكتوراه: يوشيكو كوريتا الباحثة اليابانية الوحيدة التي تعمقت في تاريخ السوداين الحديث، «بل لعلها تشخج بين الباحثين السودانيين والأجانب في هذا المضمار، جودت فيها لغتها العربية قراءة وكتابة واتصلت بال شخصيات ذات الوزن التاريخي حتى امتلكت ناصية بحثها التي نالت عنه درجة الدكتوراه من جامعة طوكيو في اليابان»، كما يقول المؤرخ السوداني البارز البروفيسور محمد سعيد القفال في مقدمته لكتايبها المترجم.

شخصية البحث: شخصية قلقة مثيرة لا يفها التاريخ السوداني والى المصري حقيها في التقصي والتعقب في الدراسة.

في البداية كان ما ذكرني به- مجددا- شارع مترب في الخرطوم تحطم الإسفلت فيه يحمل اسمه على لوحة من الصعب قراءة».

وقفت مندشما، تذكرت فجأة أنني حينما زرت الدكتور حيدر ابراهيم على مؤسس ومدير «مركز الدراسات السودانية» في القاهرة قبيل سفري: أعطاني كتاب «علي عبد اللطيف وثورة 1924.. بحث في مصادر الثورة السودانية، بعض المؤلفات مجهول لي، حدثت الكتاب في حديثي عن اسم المؤلف الأخير، لم اتذكر وأنا اتقف في الشارع إذا كان بالفعل معي (الآن) في الخرطوم أم لم تكنه في القاهرة».

حينما رجعت إلى الخندق أفرغت الحقيبة، وجدته. قلت لنفسي وأنا عادة أؤمن بالخط والفال: (إن يا علي على مادام تذكرني بنفسك هكذا: فلن اتركك في شارع المترب لوحدك في الخرطوم، سنسافر معي إلى سنار وسنجبه والدندر... ساحاول ان اتعرف عليك في ازك وبين أهلك.

اكتشفت منذ الصفحات الأولى أنني مثل الكثيرين من المصريين- حتى بالرغم من اهتمامي الخاص بالسودان- لا تعرف الكثير عن شخصياته الحديثة.

صاحبني علي عبد اللطيف في رحلة طويلة ومرقفة لكنه في الوقت نفسه أثار لي بعض الظلمات الغامضة في العلاقة المعقدة بين الحركتين الوطنيتين السودانية والمصرية!

ولن تنسى بالطبع الشارع المترب! سكتشفت منذ وجود العناصر ذات الأصل الزنجي، عناصر لعبت دورا قياديا ويطوليا في أحداث 1924 مثل علي عبد اللطيف وعبد الفضيل الماظ وزين العابدين عبد التمام. هذه العناصر شذت انتباه الدكتور كوريتا إليهم، اهتمامها لم يقتصر على ثورة 1924 فحسب بل امتد لتقصي دورهم في المجتمع السوداني حيث ظهور الكتلة السوداء في الأربعينيات وتواصل جهدها إلى قضية انفجار الجنوب بشكلها الدرامي المناسوي.

فمنذ العقد الثالث من القرن التاسع عشر والكينونة السودانية تحولت في أحشائها بعض مقومات الأمة وتسمى لتضاهي بين الشمال والجنوب.

الثورة المهدية- كما يقول القفال «ساهمت في عملية الانصهار (1881- 1885) فقد وجدت للقبيلة والطائفة والإقليم تحت مظلتها مكانا تستظل به، لكن إسهام الدولة المهدية كان محدودا نتيجة للدعوات المختلفة من مواقع التعصب الديني ضيقة الأفق مشحونة بعواطف جياشة سرعان ما يخيو اوارها، فالانصهار يحتاج إلى درجة من التسامح حتى يعني رخاء».

عودة إلى علي عبد اللطيف...

كان عبد اللطيف احمد- والى عبد الشخص اسمه أحمد حسن وهو تاجر غني من قبيلة الحساب (فرع من قبيلة العديلاب)، قيل ان عبد اللطيف كان من جبال النوبة «لكننا لا نعلم أي تفاصيل أخرى» عاش الولدان في قرية اسمها «الخندق» وهي

الرئيس السوداني السابق جعفر نميري والرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسيكو

ريال سوسيداد يستغني عن كليمنت بعد سلسلة هزائم

■ مساندة كليمنت بعد ان منى الفريق بهزيمة ثقيلة 6/صفر في عقر داره امام فريق برشلونة في 14 تشرين الاول (أكتوبر).
 لكن هزيمة الفريق 1/4 يوم الاحد امام رايو فاليكانو كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. واعترف كليمنت عقب الهزيمة امام رايو بان وجوده مع الفريق قد يكون في مهب الريح قائلا «اعرف انه عندما يسؤ الوضع فان الاندية احيانا ما تقر اقالة المدير الفني».
 وحقق كليمنت (50 عاما) شهرة واسعة في الثمانينات عندما قاد فريق التليكو بيلباو الي الفوز ببطولة الدوري مرتين.

■ سان سيسيتيان - رويتز: اقال نادي ريال سوسيداد مدرب الفريق خافيير كليمنت المدير الفني السابق المنتخب الاسباني لكرة القدم بعد اقل من عام من توليه المسؤولية. وقال النادي في بيان امس الاول «يود ريال سوسيداد ان يشكر خافيير كليمنت على مجهوده الكبير وخبرته ويمنح له التوفيق في المستقبل».
 وبدأ ريال سوسيداد الموسم بداية مخيبة للامال حيث لم يفر سوى في مباراة واحدة من ست مباريات لعبها حتى الان في الدوري الاسباني لكرة القدم حيث يقع في المركز الثامن عشر بالمقائمة التي تضم 20 ناديا. كان رئيس النادي لويس اورنجسا قد اعلن

بطولة ايطاليا: الاصابة تبعد زانيتي اسبوعين

■ ميلانو (ايطاليا) - اف ب: تعرض الدولي الأرجنتيني خافيير زانيتي لاعب وسط فريق انتر ميلان الايطالي لكرة القدم لاصابة خلال المباراة ضد اودينيزي (صفر - 3) استعده اسبوعين عن الملاعب. ويصاحب زانيتي. العائد اصلا من اصابة خلال مباراة البرازيل - الارجنتين ضمن تصفيات كأس العالم ابعدته 3 اشهر. من الام حادة في عضلات الرولة اليمنى.

ونصح طبيب الفريق فرانكو كومبي اللاعب بعد معاينته بالاحلال للراحة التامة عدة ايام. لذا سيغيب عن المباراة ضد روما متصدرا الدوري الايطالي في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على ملعب سان سيرو في ميلانو.

مدرب منتخب كرواتيا يعلن استقالته

■ زغرب - اف ب: اعلن مدرب منتخب كرواتيا لكرة القدم ميروسلاف بلازيفيتش للمحافة انه استقال من منصبه.
 وكان بلازيفيتش الاسبوع الماضي في صلب قضية سياسية بعد ان حض الاعيين على توقيع عريضة مشيرة للحد من جهود الحكومة الكرواتية لمعالجة مجرمي الحرب داخل الجيش. ورغم هذه القضية. ثبتت اللجنة الرياضية في الاتحاد بلازيفيتش في منصبه. لكنها منته من التعبير علنا عن اراءه السياسية.

سكوتو يفوز بدوري الانفيا للمرة التاسعة

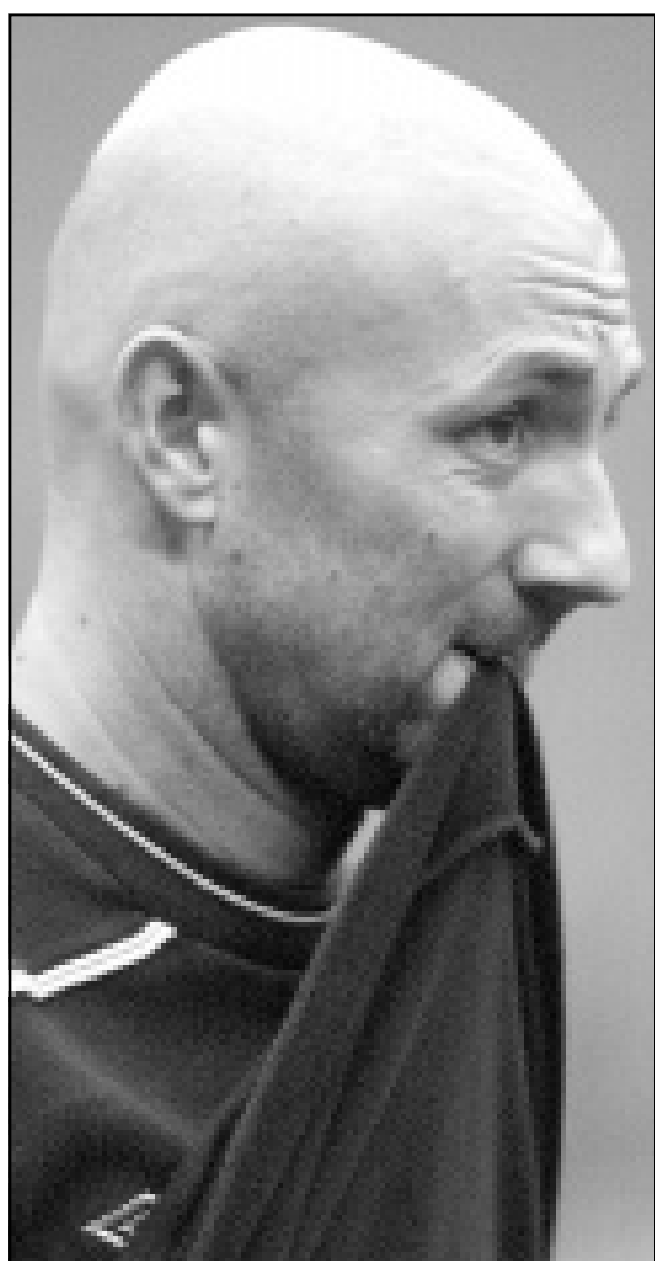
■ ريجا - رويتز: فاز سكوتو ريغا ببطولة دوري الانفيا للمرة التاسعة على التوالي ليعادل نفس الانجاز الذي حققه نادي روزنبرغ تروندهام الذي خرج خلال هذه الفترة بعد كل هذا الوقت مع النادي». و اضاف «اتخذت قرارا بان انهي حياتي الرياضية مع ارسنال واعلنت ان هذا هو غرضي».
 وادرف «هذا فائتي غاضب بعض الشيء لانني لم احسزي اقدم في مفاوضات التعاقد مع النادي».
 وانضم بيرغكامب (31 عاما) الى ارسنال عام 1995 من تفرانسواتالي وكان احد اعضاء الفريق الذي فاز ببطولتي كأس المحترفين وكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بانكلترا.

نادي لوفيتش البلغاري يعزل مدربه

■ صوفيا - رويتز: اعلن نادي لوفيتش البلغاري السابق للدوري البلغاري لكرة القدم عزل مدربه الروماني ميهيا كوستيشتيا ومواطنه فلورين روزنيتا حارس مرمى الفريق. على مسؤولولو النادي امس الثلاثاء ان عزل المدرب وحارس المرمى يجيء في اعقاب النتائج غير المبهجة هذا الموسم. وعين البلغاري فيراريو سباسوف ليحل محل المدرب المعزول. وخلال تولي كوستيشتيا مهمة تدريب الفريق حقق لوفيتش ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث هزائم. وهزم الفريق 3/2 على ايدي تشيرينو مور فانرا الذي يقبع في قاع ترتيب اندية الدوري البلغاري. ويحتل لوفيتش الذي حصل على بطولة الدوري عامي 1997 و1998 المركز الثامن في ترتيب اندية البطولة حاليا.

متفرقات من ملاعب العالم

غيرهارد ماير فورفيلدر) ومدرب المنتخب رودي فولر.
 - ضم فريق اينتراخت فرانكفورت صاحب المركز الثاني عشر في الدوري الألماني سيرج برانكو (20 عاما) لاعب وسط المنتخب الاولمبي الكاميروني، بطل اولمبياد سيدني، لمدة 3 سنوات.
 ويستطيع برانكو، القادم من نادي الدرجة الثالثة اينتراخت بروسفيك، اللعب مع فريقه الجديد بدءا من السبت المقبل ضد فرايبورغ في دوري الدرجة الاولى.
 ولم تكشف قيمة العقد، الذي تضمن بندا



حارس مرمى مانشستر يونايتد فايان بارثيز خلال التدريب (رويترز)

بيرغكامب يتهم ارسنال بمحاولة تجاهله

■ لندن - رويتز: اتهم دينيس بيرغكامب نادي ارسنال بان النادي «اعتقد انني محق في ان اتوقع ردا ايدي له «قدرا لا يتكر من الاحترام» وهو يحاول التفاوض لبرام تعاقد جديد معه». وقال بيرغكامب في موقعه الرسمي على شبكة الانترنت امس الثلاثاء انه انتظر ثلاثة اسابيع كي يتلقى ردا من النادي الذي يلعب بال دوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم بعد ان بدأ مفاوضاته معه في الثاني من تشرين الاول (أكتوبر) الجاري لتجديد عقده الحالي. وقال اللاعب «حتى الان لم نسمع شيئا وانني محبط للغاية في هذا الشأن. انه يظهر قدرا لا يتكر من الاحترام».

انباء بقرب الاستغناء عن مدرب برادفورد

■ لندن - رويتز: ابلىغ نادي برادفورد سيتي مديره الفني كريس هاتشمنس امس الاول انه قد يضطر الى الاستغناء عنه بعد البداية غير الموفقة للنادي في مباريات الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم هذا الموسم.
 وعقد جيفري جوفري ريتشموند رئيس مجلس ادارة نادي برادفورد اجتماعا مع هاتشمنس لمدة ساعتين وقال فيما بعد «واضحت لنا بحاجة الى تطوير في اقرب وقت. كما اوضحنا ان الوقت ليس في مصلحتنا».
 ويرصيد ست نقاط من عشر



دايت يورك وفابيان بارثيز لاعب مانشستر يونايتد اثناء التدريب في بروكسيل قبل المباراة مع فريق اندرلخت البلجيكي (رويترز)

مانشستر سيتي يفوز على ساوثامبتون بدوري انكلترا

■ لندن - رويتز: سجل كل من بول ديكوف وداني تياتو هدفا ليفوز مانشستر سيتي على ساوثامبتون 2/صفر في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم امس الاول. بهذا الفوز الثامن يتقدم سيتي من المركز الرابع الى المركز العاشر برصيد 14 نقطة فيما يقع ساوثامبتون في المركز الرابع من قاع ترتيب اندية الدوري الممتاز الانكليزي برصيد عشر نقاط في اسبوع العاشر للبطولة المولفة من 20 ناديا. سجل الاسكتلندي ديوك العاشر للبطولة المولفة من 38 وهو هدفه الخمسين في حياته كمحترف و اضاف تياتو الثاني في الدقيقة الاخيرة. ويتصدر مانشستر يونايتد البطولة برصيد 21 نقطة يليه ارسنال في المركز الثاني بنفس الرصيد ويلغربول في المركز الثالث وله 18 نقطة ويوكايسل يونايتد في المركز الرابع بنفس الرصيد. و اعلن نادي ساوثامبتون امس ان ظهيره باتريك كوليتير سيرتد النادي ليحدر بدلة اسبوع مع نادي كان الذي يلعب بالقسم الثاني للدوري الفرنسي لكرة القدم. وانضم كوليتير البالغ من العمر 34 عاما الى ساوثامبتون عام 1998 مقابل 300 الف جنيه استرليني 4361007 دولارا الا انه لم يقابل

كوليتير يترك ساوثامبتون الى كان الفرنسي

■ لندن - رويتز: اعلن نادي ساوثامبتون الذي يلعب بالدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم امس الاول ان ظهيره باتريك كوليتير سيرتد النادي ليحدر بدلة اسبوع مع نادي كان الذي يلعب بالقسم الثاني للدوري الفرنسي لكرة القدم. وقال برايان تروسكوت امين نادي ساوثامبتون «وجه ليحدر معهم بموافقتنا ونحن في انتظار تطورات اخرى».
 وانضم كوليتير البالغ من العمر 34

محام تركي يتهم الشرطة الانكليزية بشأن قتل

■ اسطنبول - رويتز: قال محام يمثل اتركا متهمين بقتل اثنين من مشجعي كرة القدم الانكليزي في اسطنبول في ابريل نيسان الماضي انه كان بالامكان تجنب هذا الحادث لو كانت الشرطة البريطانية ادت واجبتها على الوجه الكامل.
 وقتل كينغ سبايت وكريستوفر لوفتوس مشجعا ليدز يونايتد طعنا حتى الموت خلال مشادات بالشارع قرب ميدان تقسيم في وسط اسطنبول قبل مباراة في الدوري قبل النهائي في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام نادي غلطة سراي التركي.
 وقال ممثل الدفاع عن المتهمين بالقتل للصحافيين بعد جلسة محاكمة ان الشرطة البريطانية التي رافقت مشجعي ليدز كان يتعين عليها ادراك ان لوفتوس وسبايت

كأس الاتحاد الاوروبي مباريات سهلة نسبيا للكلبار

■ نيقوسيا - اف ب: لن تواجه الفرق العربية عموما مباريات صعبة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي انطلقت بقاء واحد وتستمر امس بثلاث مباريات قبل ان تستكمل غدا الخميس حيث تقام 20 مباراة.
 ويلعب انتر ميلان الايطالي حامل لقب السابعة ثلاث مرات في التسعينات مع فينتيس ارثيم الهولندي في مواجهة لا تخلو من صعوبة للفريق الايطالي الذي يمر في فترة انعدام وزن. في حين يحتل منافسه المركز الاول في بطولة هولندا.
 ولم يكن مضى على بداية الدوري الايطالي سوى مرحلة واحدة حتى قرر رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي التخلي عن مدربه المعروف مارتشيلو ليبي وذلك بعد فشل الفريق في الدور التمهيدي من مسابقة دوري ابطال اوروبا امام هلسنغبورغ السويدي المتغور. ثم خسارة المباراة الاولى في الدوري المحلي. وعين مكانه نجم المنتخب ويوفنتوس سابقا ماركو تارديلي.
 واذا كان انصار انتر توسوما خيرا

■ نيقوسيا - اف ب: لن تواجه الفرق العربية عموما مباريات صعبة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي انطلقت بقاء واحد وتستمر امس بثلاث مباريات قبل ان تستكمل غدا الخميس حيث تقام 20 مباراة.
 ويلعب انتر ميلان الايطالي حامل لقب السابعة ثلاث مرات في التسعينات مع فينتيس ارثيم الهولندي في مواجهة لا تخلو من صعوبة للفريق الايطالي الذي يمر في فترة انعدام وزن. في حين يحتل منافسه المركز الاول في بطولة هولندا.
 ولم يكن مضى على بداية الدوري الايطالي سوى مرحلة واحدة حتى قرر رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي التخلي عن مدربه المعروف مارتشيلو ليبي وذلك بعد فشل الفريق في الدور التمهيدي من مسابقة دوري ابطال اوروبا امام هلسنغبورغ السويدي المتغور. ثم خسارة المباراة الاولى في الدوري المحلي. وعين مكانه نجم المنتخب ويوفنتوس سابقا ماركو تارديلي.
 واذا كان انصار انتر توسوما خيرا

بكنباور: فولر افضل من يتولى قيادة المنتخب

■ برلين (المانيا) - اف ب: تصح رئيس نادي بايرن ميونخ فرانتس بكنباور امس الثلاثاء رودي فولر بالتخلي عن المدير الفني المحلي والانصراف الى شؤون المنتخب فقط. وكان فولر، مدرب المنتخب مؤقفا، عين مدربا لفريق باير ليفركوزن بعد اقالة المدرب الاصيل كريستوف دوام من منصبه لثبوت تناوله المخدرات.
 وكشب القيصر بكنباور (55 عاما) الذي يرأس ايضا اللجنة المنظمة للمنتخب بدءا من الاول من تموز (يوليو) 2001.
 وجاء قرار الغاء الاتفاق مع دوام في بيان اصدره الاتحاد السبب الماضي. بعد قليل من اعلان رئيس نادي باير ليفركوزن راينر كالوند اقالة دوام من منصبه كمدرّب للفريق اثر ثبوت تناوله المخدرات.
 وكان دوام قرر، قبل نحو اسبوعين، ان يخضع لتحليل شعرة بهدف الكشف عن تناول المخدرات بعدد شائعات تردت في الصحف المحلية ويعد اتهامات في هذا الشأن وجهها اليه مدير فريق بايرن ميونخ بطل الدوري في الموسم الماضي اولي هونيس.

■ برلين (المانيا) - اف ب: تصح رئيس نادي بايرن ميونخ فرانتس بكنباور امس الثلاثاء رودي فولر بالتخلي عن المدير الفني المحلي والانصراف الى شؤون المنتخب فقط. وكان فولر، مدرب المنتخب مؤقفا، عين مدربا لفريق باير ليفركوزن بعد اقالة المدرب الاصيل كريستوف دوام من منصبه لثبوت تناوله المخدرات.
 وكشب القيصر بكنباور (55 عاما) الذي يرأس ايضا اللجنة المنظمة للمنتخب بدءا من الاول من تموز (يوليو) 2001.
 وجاء قرار الغاء الاتفاق مع دوام في بيان اصدره الاتحاد السبب الماضي. بعد قليل من اعلان رئيس نادي باير ليفركوزن راينر كالوند اقالة دوام من منصبه كمدرّب للفريق اثر ثبوت تناوله المخدرات.
 وكان دوام قرر، قبل نحو اسبوعين، ان يخضع لتحليل شعرة بهدف الكشف عن تناول المخدرات بعدد شائعات تردت في الصحف المحلية ويعد اتهامات في هذا الشأن وجهها اليه مدير فريق بايرن ميونخ بطل الدوري في الموسم الماضي اولي هونيس.

يجب لاينتراخت فرانكفورت التمديد للاعب 3 سنوات اضافية.
 - مثل سيموس سبتون (17 عاما) الذي يلعب في ناد هسا امام محكمة في بلغاست بتهمته قتل حارس مرمى الفريق الخصم صامويل ريد (25 عاما) الليلة الماضية في ضاحية انتريم شمال بلغاست.
 واعتمد سبتون على ريد بشكل عنيف خلال اللقاء وتلقى الاسعافات الاولى على ارض الملعب ثم نقل الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة.
 وقررت المحكمة حبس الجاني على ذمة التحقيق حتى المحاكمة مرة ثانية امامها في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

هالار اول مصنفة تخرج من بطولة الكرملين للتنس

■ موسكو - رويتز: اصحبت المصنفة السادسة الفرنسية جولي هالار اول مصنفة تخرج من الدور الاول لبطولة كأس الكرملين للتنس بروسيا التي يبلغ مجموع جوائزها 2,1 مليون دولار.
 وفازت الروسية تاتيانا بانوفا غير المصنفة على هالار 4/6 و 6/7 و 7/9 فيما قالت الفرنسية انها تشعر بالارهاق بعد ان ظلت تلعب بطولات لمدة شهرين.

كويزن يتصدر ترتيب لاعبي التنس

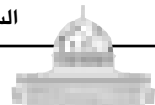
وفي موناكو احتفظ البرازيلي غوستافو كويرتن بصدارة قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين برصيد 649 نقطة. واحتفظ الروسي مارات سايفين بالمركز الثاني برصيد 639 نقطة والامريكي بيت سامبراس بالمركز الثالث برصيد 637 نقطة والسويدي ماغنوس نورمان بالمركز الرابع برصيد 606 نقاط والروسي يفغيني كافيلنيكوف في المركز الخامس برصيد 460 نقطة.
 وصعد الاسباني اليكس كويتخا من المركز السابع الى السادس برصيد 449 نقطة. وجاء الاكوادوري نيكولاس لابنتي في المركز العشرين برصيد 218 نقطة.



اللاعبة الاسترالية جيلينا ديوك (اف ب)



- اسطورة الملاكمة محمد علي كلاي ظهر بصحة المطة البرتغالية كارينا فراتو خلال الاجتماع الذي دعا اليه في عمان امين عام الامم المتحدة. سفراء الولايات المتحدة من نجوم الفن والرياضة العالميين مساء الاثنين الماضي في مقر الهيئة بنيويورك (رويترز)



لاعب قطر محمد سالم العنزي (يسار) كاد يسقط ارضا خلال منافسة على الكرة مع لاعب الصين شين غانغ (رويترز)



يونغ شين لاعب صين (اليمين) يطارد لاعب قطر عبد الرحمن محمود في منافسة على الكرة (أ ف ب)

كوريا تنقل الايرانيين من طرابلس الى كربلاء بهدف ذهبي

بيروت - «القدس العربي»:
لمحت ان المنتخب القطري ما كان ليحتال للدرع الرابع النهائي لولا التحادل اللبناني اللبناني في الدور الاول، الامر الذي فتح باب التساؤل القطري كواحد من افضل منتخباتين يحتلان المركز الثالث في المجموعات الثلاث.

ومن المفارقات الطريقة ان المنتخب القطري ورغم وصوله للدور الرابع النهائي، فإنه لم يحقق اي فوز بعد اكتفائه بثلاثة تعادلات متتالية قبل ان يخسر بثلاثة امام المنتخب الصيني الذي لم يسبق له الحصول على اللقب الاسيوي، علما ان افضل نتيجة حققها الصين، الحصول على المركز الثالث في البطولة فكانت بداية النهاية الايرانية. اللاعبون الايرانيون، تسمرروا في امكانهم، كانوا اصناما من حجر حين سجلت كوريا هدفها الذهبي.

جبال غدا بدأ ينبت الدخان مضاعفا من لثقه وقفه وبفت عيناه، فالدمع، دون ان يذرف الدموع، فالعلم الايراني اصبح سربا، وطرابلس اليوم يتكريم معنوي للصحافيين المشاركين في البطولة من جهات اعلامية مرتبة وسعوية الى جانب الصحافة المكتوبة.

ويأتي هذا التكريم ببادرة شخصية للصحافي المصري صلاح رشدي، لاعب نادي الرايسينغ اللبناني سابقا والمتفرج حاليا في الكويت.

واراد صلاح رشدي بهذه المبادرة، احياء التقليد الذي اعتمده الشيخ المرحوم فهد الاحمد عندما كان يستغل فرصة عمله خلال الازم الاسيوية مرة كل اربعة اعوام لتقديم تكريم معنوي للصحافيين العرب المشاركين في البطولة.

ويضم التكريم هذا نخبة من الاسماء المعروفة من بينهم الصحافي الكويتي فيصل القناعي والصحافي اللبناني يوسف البرجواي علما ان هذا التكريم اثار الكثير من الحساسية من جانب اقران سفير الاتحاد اللبناني لكرة القدم، رفيف علامه على هامش المصافاة بين اللاعبين الذين نشب خلال الازم الاخيرة بين الوفد الكويتي واللجنة المنظمة للبطولة بعد انتهاء الدور الاول من مدينة المنزه في بيروت.

واذ يتخفق بين الطرفين في اعلان التكريم احمد الفهد عن تبرعه بجمع تكاليف الإقامة في الفندق الموفر للمنتخب الكويتي، التي عوائل الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين المتواجدين في السجون الاسرائيلية، قبل ان يجمع الاتحاد الكويتي لكرة القدم تكاليف الإقامة للمنتخب بما يتجاوز السنة آلاف دولار امريكي يومية.

من جهة اخرى انضمت اللجنة المنظمة للمنتخب الكويتي الى اللجنة المنظمة للمنتخب اللبنانيين من خلال توقيع اتفاقية خاصة يتم وضعها وسط اللعب بعد انتهاء المباراة النهائية، لتوفير اكبر مساحة ممكنة لتصوير التغطيات الفائزة بعدما اقتصر التواجد الاعلامي داخل الملعب الى المناطق المتوزعة ما خلف المرصين، وعدم السماح للاعلاميين في التواجد في غير هاتين المنطقتين.

ولم يتكلم عن حجم التكاليف التي سيطلب توفيرها لثامين هذه المنصة، او تفاصيلها الهندسية، علما ان الكثير من الاعلاميين اخذوا تصريح رفيف علامه امين سر الاتحاد اللبناني، ماخذ السخرية، عندما قال ان هذه المنصة ستضاهي منصات التنويع في المناسبات الرياضية العالمية.

في الوقت ذاته لم يتم الكشف حتى الان عن تفاصيل اليوم الاخير من البطولة، وهوية الشخصية الفائز، مستخدم كأس البطولة للمنتخب الفائز، حيث من المرجح ان يتسقى هذه التفاصيل طي الكتمان، لاسباب أمنية بحتة.



من ركلة حرة داخل المنطقة وهناك اطاحها فان جي بي براسه في العارضة (71)، ثم رفع تشنغ ينغ الكرة من ركلة ركنية فسدها لي شياو ينغ قوية وحولها الريمجي ببراعة الى ركنية ثانية (76).

وسدد ياغ تشن الكرة الى جانب القائم الاسير (78)، قبل ان يشتت الدفاع القطري الكرة في الوقت المناسب كرة خطيرة وهي في طريقها الى الشباك (85)، وكانت اخر فرصة في هذا الشوط قطرية عندما رفع سعد الشمري الكرة من ركلة حرة داخل المنطقة وهناك حولها محمد سالم العنزي برأسه فوق العارضة.

كوريا الجنوبية تخرج ايران بالهدف الذهبي وتبلغ نصف النهائي

على كرمي بعد دقيقتين فرصة ذهبية ايضا عندما قام بمجهود فردي رائع داخل المنطقة لكنه سد الكرة قوية عالية عن الرمي.

وسدد مهرداد مينواند كرة بعيدة مرت قرب القائم اليمين لرمي كوريا (99)، وانتهى الشوط المباراة على هزيمة منسقة في الاضطرار لهم في المباراة وصلت الكرة على اثرها الى نوه جونغ غوك من الجهة اليمنى الذي حولها عرضية امام الرمي تابعه لي دونغ غوك داخل الشباك مسجلا هدفا ذهبيا اهل منتخبه الى نصف النهائي (100).

ورفع غوك الذي نزل احتياطيا في منتصف الشوط الثاني رصيده في البطولة الى اربعة اهداف ليتساوى في صدارة الهدافين مع اليابانيين ناوهيرو تاكاهارا واكيتوري نيشيزا الذين لعبا مباراة اقل.

وكافأت الكفة في منتصف الشوط الاول بعد ان ركز الايرانيون هجماتهم من الجهة اليسرى لكنها توقفت عند اقدام المدافعين الكوريين من دون صعوبة بسبب قلة التركيز في التمرير، فيما كثرت الاختراقات الحرة، لكن اي تهديد فعلي للرمي لم يحصل الا في كلاس سمسة اداء الالبيين الكوريين خلاا لطبيعتهم. وكانت اخطر فرصة في المباراة في الدقيقة 37 عندما انطلق الايرانيون بالكرة من هجمة مرتدة فمرمهي مهاودي الكرة ببينة الى باقري في الجهة اليسرى الذي اعادها باثقان الى مهاودي المتابع داخل المنطقة سددها مباشرة ببسرارة بعدها الحارس يصعوبة مقدما امراه من هدف اكيد.

وعادت الظفرة الايرانية في ظل اداء شبه دفاعي اعتمده مدرب كوريا الجنوبية الذي طلب من لاعبيه عدم اغفال الناحية الدفاعية خصوصا امام مهاجمين امثال داوي.

وحظف الكوريين كرة من الدفاع والكرة وانطلق بها جاريك جي سونغ وكاد يسددها امام الرمي لولا الخطيئة الدفاعية المناسبة في اللحظة الاخيرة (39).

وكادت احدى المحاولات الكورية الخادعة تنجح عندما انسل سيول كيون خلف المدافعين وحاول تسديد الكرة وهو في مواجهة الحارس لكن علي رضا تدخل وابعدها في الوقت المناسب (41).

وكان البداية سريعة من الكوريين في الشوط الثاني الذين وصلوا الى مرمي برويز بوروند اكثر من مرة من دون ان يجودوا في التسجيل مقابل المطلوب من المنتخبين اللذين تناوبا السيطرة على مجرياته من دون اي تهديد مستمر لاحد المرصين، وكان الايرانيون اخطر فيما عرف الكوريون رغم اسلوبهم الدفاعي المحظف كيف يبطئون وتيرة اللعب وكانوا اكثر استحوادا على الكرة في وسط الملعب.

وهبط الاداء بشكل مفاجيء في الشوط الثاني من الكوريين الذين قلوا في الوقت القاتل هدفين الاول ليباركي سلجه بشكل رائع في تسديدة بعيدة رد عليه كيم سانغ سيك بهدف التعادل في الوقت القاتل فارتضا وقتا اضافيا حسمه الكوريون في مصطلحهم بالهدف الذهبي عبر لي دونغ غوك في الدقيقة 100.

ولم يتشهد ربع الساعة الاولى اولى فرصة خطرة على المرصين، ومن الفرص القليلة المباشرة واحدة لدائي الحارس اثر تمريرة من كرمي باقري

طالب وحاجي ينحنيان امام الواقع المر

بيروت - اف ب: كان جلال طالبي مدرب منتخب ايران وجمال حاجي مدرب منتخب قطر واقعيين عندما اعترفوا ببسوليتيما عن خروج منتخبهما من نهائيات كأس الامم الاسيوية لكرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى 25 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي.

وكانت ايران، التي سعت الى احراز اللقب للمرة الرابعة، خسرت النهائي ضد الكويت مرادمتها امام كوريا الجنوبية بالهدف الذهبي 2-1 في الدور ربع النهائي على ملعب طرابلس الاول، في حين خسرت قطر امام الصين 3-1 على ملعب صيدا.

على سبيل طابلي، الذي نفى عشية انطلاق البطولة ما تردد حول تلقيه عرضا لتدريب منتخب الولايات المتحدة او احد الفرق الامريكية بعد انتقاله لابعه خورداد اعززي الى فريق سان جوزيف كرم باقري، ومن ثم لوضع اشهر ان يخفي خلف اصبعه عندما ذكر بأنه طلب من لاعبيه العودة الى الدفاع في الدقائق الاخيرة وبينهم المهاجم علي دائي حفاظا على الهدف الرابع الذي سجله كرم باقري، ومن ثم الفوز.

لكن الايرانيين الذين يضمون نصف اعينهم الاستعداد لنهائيات كأس العالم المقبلة التي تنظمها كوريا الجنوبية واليابان معا بعد سنتين، لم يستسلموا وادركوا التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت الاصيل ثم خطفوا بهدف ذهبي فوزا كان اقرب الى ايران.

وذكر المدرب الكوري الجنوبي هوه جونغ-مو (45 عاما)، الذي شارك في كأس العالم 1986 وهدف المدرب السابق تشا بوم-مون ثم تعرض للانتقادات عشية كأس اسيا برغم الفوز في البرازيل 3-صفر والتعادل مع يوغوسلافيا صفر-صفر مرتين في سونغام وسيول، بأنه طلب من لاعبيه عدم الاستسلام لان المباراة لم تنته.

اما طالبى فاعترف بان منتخب ايران ارتكب خطأ دفاعيا قاتلا ادى الى هدف التعادل، ثم خطأ ثانيا في لحظة سيئة، وجعله ينتظر 4 سنوات اخرى للمنافسة على اللقب، مشيرا الى ان المنتخب لو لعب 20 مرة لا ارتكب هذا الخطأ الذي دفع ثمنه غالبا.

وللمرة الثانية على التوالي، اثبت لي دونغ غوك في لقاء دونييسيا 3-صفر ثم ستيلز الكوري (صاحب هدف واحد في 11 مباراة دولية قبل نهائيات كأس امم اسيا بأنه النقتة، فسجل الاهداف الثلاثة في لقاء دونييسيا 3-صفر ثم شارك قبل 17 دقيقة من انتهاء المباراة، مستفيدا من كرة طاشة لياقري بالذات



شين غانغ لاعب الصين (الى اليسار) ينفرد بالكرة بينما يطارده لاعب قطر محمد سالم (أ ف ب)

قطر تفشل في تخطي سور الصين

داخل الربع الصغير ارتطمت وهي في طريقها الى الرمي بصدر سعود فتح مسجلا الهدف الاول للصين (11)، وهو الهدف الثاني ليونغ في البطولة.

واستمر الضغط الصيني سعيا الى هدف ثان، قبل ان يحبس الحكم ركنيتين للعباني لم تشكلا خطرا على مرمي الحارس جيانغ جين، بيد ان المبادرة ظلت صينية بفضل السيطرة على وسط الملعب.

وسدد محمد العنزي كرة قوية من خارج المنطقة بعيدا عن الشبايات الثالث (26)، قبل ان يحرمه جيانغ جين من فرصة هدف بالراس اذ ابعده الكرة قبضتيه في الوقت المناسب (30).

ولاحظ للظفرين ابرز فرصة في هذا الشوط عندما شق ياسر نظمي طريقه ومينا ودخل المنطقة ثم اطاح الكرة بتسرع فوق العارضة بستمترات (37) مهدرا فرصة لا تهدر.

بيد ان الصينيين ردوا بسرعة بعد دقيقتين عندما مرر لاهم قطر فقط حتى الان.

ودخل منطقة فاجا الحارس حسين الريمجي بتسديدة صاروخية من 20 مترا استقرت في اعلى الزاوية اليسرى لمرامه مسجلا الهدف الصيني الثاني (39).

وهو الهدف الثاني لهونج في البطولة.

وكاد عبد الناصر العبيدي ان يقض الشوط قبل دقيقتين من انتهاء الشوط الاول عندما تلقى الكرة من اليمين ثم

صيدا (لبنان) - اف ب: فشلت قطر في تخطي سور الصين العظيم وسقطت امام منتخبها الكروي 1-3 في صيدا (جنوب لبنان) فبلغت الاخيرة الدور نصف النهائي لنهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة للمرة الخامسة في تاريخها.

وسجل لي مينغ (11) وكى هونغ (39) وياغ تشن (53) اهداف الصين، ومحمد سالم العنزي (64) هدف قطر.

وتلعب الصين في نصف النهائي مع الفائز في المباراة بين اليابان والعراق اللذين التقيا اسس الثلاثة من ربع النهائي.

وقد كررت الصين فوزها على قطر في النهائيات بعد فوزها عليها 2-1 في الدور الاول عام 1992، مع العلم انه سبق لها ان بلغت الدور نصف النهائي في الازم 1976 و1984 و1988 و1992، لكنها لم تحرز اللقب قط اذ خسرت امام السعودية صفر-2 في النهائي عام 1984.

اما قطر فكانت تسعى الى بلوغ الدور نصف النهائي لأول مرة في تاريخها، لكنها لم تفعل وبالتالي التار لخسارتها امام الصين في الدور الاول قبل 8 اعوام.

ويبار الصينيون في الهجوم منذ البداية، وكاد ورو تشنغ ينغ يهز الشباك اثر تمريرة من شن سي لكنه فشل في الجانب القائم اليمين (7) قبل ان يعوض لي مينغ بعد اربع دقائق عندما تخلص من مشعل مبارك وسدد الكرة من



الثريا الاماراتية تبدأ تقديم خدمات الاتصالات في آذار

■ دبي - رويترز: قالت شركة الثريا للاتصالات الفضائية أمس الثلاثاء أنها ستبدأ خدمة الاتصالات المتنقلة عن طريق الأقمار الصناعية في آذار (مارس) المقبل وتوقع أن يصل عدد مشتركها إلى 400 ألف في نهاية عام 2001.

وتابعته في آذار (مارس) المقبل وتوقع أن يصل عدد مشتركها إلى 400 ألف في نهاية عام 2001.

ويبلغ العمر الافتراضي للقرص الذي أنتجته هيوز سبيس اند كومونيكيشنز 12 عاما.

وقال محمد عمران رئيس مجلس إدارة الثريا في مؤتمر صحفي إن من المتوقع إجراء تجارب في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) على ان تبدأ الخدمات التجارية في نهاية مارس أو قبل ذلك. وأضاف ان الشركة راضية عن تلقيها 140 طلب اشتراك في التليفون المحمول الذي يعمل عن طرق الأقمار الصناعية وتوقع 26 اتفاقا، وتوقع ان يصل عدد المشتركين إلى 400 ألفا والاتفاقيات إلى 35 في نهاية العام القادم.

وتغطي الثريا ورأسها 500 مليون دولار نحو مئة دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا وشبه القارة الهندية. وقالت الشركة انها تتوقع ان يصل اجمالي التكلفة إلى 975 مليون دولار في مارس.

ووقعت الثريا اتفاق قرض مجمع من نحو 20 بنكا اقليميا وأوروبا في أيلول (سبتمبر). وتوقع البدء في سداد القرض في منتصف عام 2002 على ان يستكمل السداد في 2004.

والثريا مملوكة لعدة شركات عربية من بينها مؤسسة الامارات للاتصالات وشركة ابوظبي للاستثمار وقطر للاتصالات وعربسات التي تمتلكها 21 دولة عربية.

امريكا والاردن يوقعان اتفاق تجارة حرة

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون تجاريون امريكزيون ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون والعاهل الاردني الملك عبد الله وقعا امس اتفاق تجارة حرة في اطار تعزيز العلاقات الاقتصادية مع حلفاء واشنطن في عملية السلام بالشرق الاوسط.

ويشمل الاتفاق إلغاء الرسوم الجمركية تدريجيا على المسوحات والمنتجات الزراعية وغيرها خلال عشرة سنوات كما يشمل بنودا تشكل سابقة في هذا المجال لحماية حقوق العمال والبيئة.

وقال مسؤول تجاري امريكى كبير ان الاتفاق لن يكون له اثر حقيقي كبير على الصادرات الامريكية ولكنه يمثل عرفانا بجهود الاردن لتشجيع السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأضاف المسؤول الذي اشترط الا ينشر اسمه «الاتفاق كله يتصل اتصلا وثيقا بعملية السلام... كان الاردن على الدوام راسخ الايمان بعملية السلام... وأمل ان يكون هذا دعما للاردن من ناحية نموه الاقتصادي».

وكانت مفاوضات التوصل إلى اتفاق تجارة حرة بين واشنطن وعمان قد بدت في حزيران (يونيو) الماضي اثناء زيارة قام بها الملك عبد الله للولايات المتحدة. وقال المسؤول التجاري الامريكى «هذه سرعة قياسية للتوصل إلى اتفاق».

وتبلغ قيمة الصادرات الامريكية إلى الاردن نحو 276 مليون دولار سنويا في حين لا تزيد قيمة الصادرات الاردنية إلى الولايات المتحدة عن 11 مليونا.

اليمن: ارتفاع حجم التجارة الغارجية الى 3,4 مليار دولار في العام الماضي

■ صنعاء - اف ب: أكد وزير التموين والتجارة اليمني عبد العزيز الكميخ اثناء دوة اقتصادية جرت الاثنين ان قيمة المبادلات التجارية اليمنية بلغت 4,3 مليار دولار في 1999.

وأوضح الوزير الكميخ في هذه الندوة ان نظمته جامعة صنعاء ان «حجم التجارة الخارجية ارتفع عن 700 مليار ريال يمني (4,3 مليارات دولار) في حين سجل الميزان التجاري فائضا بقيمة 67 مليار ريال (418 مليون دولار) في 1999».

وقد اطلق اليمن منذ 1995 برنامج اصلاحات اقتصادية بتوجيهات من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بهدف تنظيف اقتصاده. وبلغ اجمالي احتياطي العملات الاجنبية في اليمن الذي يعتبر احد اكثر الدول فقرا في العالم، أكثر من ملياري دولار في حزيران (يونيو)، ما يشكل أعلى مستوى تم تحقيقه على الإطلاق بحسب صحيفة «26 نوفمبر» الحكومية التي عزت هذا الارتفاع إلى الإصلاحات.

ولا يزال الاقتصاد اليمني يعاني من التبعية للإنتاج النفطي الذي يمثل 95% من صادرات البلاد. ففي 1998، بلغت قيمة العائدات النفطية حوالي 453 مليون دولار.

وفي ايار (مايو) الماضي، أكد الرئيس اليمني على عبد الله صالح ان التنمية الاقتصادية في اليمن ستكون على رأس اولويات الحكومة للسنوات الخمس المقبلة. وكان احد «التخصم تدنى من 77% إلى 4% والديون الخارجية من حوالي 9 مليارات دولار إلى ما يقارب 3 مليارات دولار والعجز في الموازنة من 22% إلى 3% من قيمة الناتج الاجمالي الداخلي» منذ 1990.

وزير الخزانة الامريكى: لا تغير بالسياسة بشأن الحفاظ على الدولار قويا

■ واشنطن - رويترز: قال لورانس سمرز وزير الخزانة الامريكى امس الثلاثاء انه لم يطرأ تغير على السياسة الامريكية القائمة منذ فترة طويلة والتي تقوم على تفخيل قوة الدولار.

وقال سمرز لتلفزيون سي. إن. بي. سي في مقابلة «سياستنا لم تتغير. فهي ثابتة، وتحدثنا في هذا الشأن كثيرا».

وفي إشارة إلى بيان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بعد اجتماع في براغ الشهر الماضي قال سمرز «وتحدثت مجموعة السبع في هذا الشأن، ولكنه امتنع عن التقييد على نجاح مجموعة السبع الشهر الماضي في دعم العملة الأوروبية الموحدة والذي سبق اجتماع مجموعة السبع. وأضاف «ليس لنا ان نقيم نجاح التدخل. ومن المؤكد ان الشيء الاعم هو العوامل الاساسية مظلما تدرك مجموعة السبع». وذكر أيضا ان العوامل الاساسية للاقتصاد الامريكى متينة وقال ان واشنطن تتابع أسعار النفط بكل دقة.

رئيس ايني يتوقع زيادة هامة بالطلب الايطالي والاوروبي على الغاز

■ روما - رويترز: أفاد جيان ماريا غروس بيترو رئيس مجموعة النفط الايطالية العملاقة ايني امس الثلاثاء ان من المتوقع ان يشهد استهلاك الغاز الطبيعي في ايطاليا والاتحاد الاوروبي ارتفاعا حادا في العقد القادم. وقال في مؤتمر للطاقة في روما «من المتوقع ان يرتفع استهلاك الغاز الطبيعي (في ايطاليا) خلال السنوات العشر القادمة من 67,8 مليار متر مكعب سنويا إلى 88 مليار متر مكعب سنويا». وأضاف «في عام 2010 ستكون الزيادة نحو 20 مليار متر مكعب سنويا مقارنة بأمس».

وتوقع غروس بيترو ان يرتفع استهلاك الغاز الطبيعي في ايطاليا نحو ثلاثة بالمئة سنويا بين عامي 1999 و 2005 وبنسبة 1,6 بالمئة بين 2005 و 201. وتوقع أيضا ان يبلغ استهلاك الغاز الطبيعي في الاتحاد الاوروبي 502,5 مليار متر مكعب سنويا في عام 2010 بارتفاع حاد من 374,6 مليار متر مكعب سنويا في عام 1998 .

رئيس أوبك يحذر من مخاطر زيادة انتاجها النفطي وامير قطر يدعو للتنبه الى احتمال هبوط الاسعار

ان تؤدي المصادمات المشتعلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين الى اتساع نطاق عدم الاستقرار في الشرق الاوسط وان تؤثر على تدفق امدادات النفط من المنطقة التي تستحوذ على معظم الاحتياطيات النفطية العالمية. على صعيد آخر ذكرت وكالة انباء امس نقلا عن امانة منظمة أوبك ان سعر سلة خامات نفط أوبك السبعة ارتفع قليلا الاثنين ليصل إلى 31,17 دولار للبرميل من 3,57 دولار يوم الجمعة.

أوروبا ستعاني أكثر من أمريكا واليابان

■ برلين - رويترز: قالت ستة معاهد اقتصادية المانية امس الثلاثاء ان أسعار النفط المرتفعة لن تترجم بمنطقه اليورو في برلين الكساد الا الى المنطقة التي تستحوذ على اكثر من الولايات المتحدة واليابان التكلفة الاقتصادية المترتبة على ذلك.

وقالت المعاهد «منطقة اليورو ستستعد أكبر لمن لوردات النفط مقارنة بعائلاتها الاقتصادية ان اجمالي ناتجها المحلي على واردات النفط ان يتوقع ان يكون متوسط اليورو».

وتضرت 11 من دول منطقة اليورو كثيرا نتيجة ارتفاع أسعار النفط الى أعلى مستوايتها في محطات الوقود المحلية لا تكن كافية لتعويض وتوقعت المعاهد ان يبلغ متوسط للبرميل وهو ما يعني انفاق منطقة اليورو 1,43 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي على واردات النفط والولايات المتحدة 0,84 بالمئة واليابان 0,87 بالمئة.

بترون الفلبينية تحمل أسعار النفط والبيزو مسؤولية خسائرها

■ مانيلا - رويترز: قالت شركة بترون الفلبينية امس الثلاثاء انها سجلت خسائر صافية بلغت 1,29 مليار بيزو في اول تسعة اشهر من العام الحالي لان أسعار منتجاتها لم تعكس بصورة كاملة ضعف البيزو وارتفاع أسعار النفط.

وتقارن خسائر بترون هذا العام بأرباح قدرها 2,012 مليار بيزو في اول تسعة اشهر من عام 1999.

وبترون هي اكبر مصفاة لتكرير النفط في الفلبين. وتملك شركة ارامكو السعودية حصة كبيرة فيها.

وقالت بترون انه في الربع الثالث وحده من عام 2000 بلغ صافي خسائرها 662 مليون بيزو.

وقال خوسيه سيجوكو رئيس مجلس ادارة بترون في بيان «الخسائر تعكس حقيقة ان التغيرات الاجمالية في أسعار المنتجات البترولية المكررة محليا لم تواكب الزيادات في أسعار البترول».

تخصيص شركة ناقلات النفط الايرانية يسير جيدا

■ طهران - رويترز: قال محمد صوري رئيس الشركة الايرانية الوطنية لناقلات النفط اليوم الاثنين ان ايران تمضي قدما في خطط تخصيص الشركة التي تملكها الدولة رغم الانتقادات العامة للتخصيص.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن صوري قوله ان خطة «نقل الشركة الايرانية الوطنية لناقلات النفط الى القطاع الخاص تسير بشكل طبيعي وفقا للقانون».

وأفاد صوري ان بورصة طهران ستقدم خلال شهر تقديرا للقيمة السوقية للشركة والتي قدرها بنحو 3,66 تريليون ريال (449 مليون دولار). وأضاف ان اصول الشركة مع استبعاد الديون تبلغ مليار دولار.

ايران توقع عقدا لرفع انتاج حقل سلمان النفطي

■ طهران - رويترز: قال التلفزيون الإيراني ان ايران وقعت الاثنين اتفاقا بقيمة 850 مليون دولار مع شركة بترو ايران لزيادة انتاج حقل سلمان النفطي البحري في الخليج.

وأضاف التلفزيون ان الاتفاق يقضي بزيادة انتاج الحقل إلى 130 ألف برميل يوميا خلال ثلاثة اعوام مقارنة مع 85 ألف برميل يوميا حاليا.

ويقوم الاتفاق على نظام استرداد التكاليف (باي باك) والذي بمقتضاه تستعيد الشركة الاموال التي استثمرتها وعوائدنا في صورة كميات من النفط المنتج.

وكانت ايران قالت في حزيران (يونيو) انها وقعت اتفاقا بالاحرف الاولى مع بترو ايران لتطوير حقل سلمان للنفط والغاز الذي تشترك فيه مع ابوظبي على ان يتم التوقيع النهائي «قريبا».

ولم يتضح على الفور ان كانت الشركة الايرانية ستستفيد العقد بتغير اداها ام ستحتج عن شركاء اجانب.



عارضة تقدم في معرض الاتصالات «اكسيو 2000» الذي افتتح امس في العاصمة بكين هاتف محمول من انتاج شركة فليبس الهولندية العالمية التي تسعى لتوسيع حصتها من السوق الصيني

■ كراكاس - الدوحة - لندن - رويترز: قال على رودريغيز رئيس منظمة أوبك أمس الثلاثاء ان المنظمة تحتاج إلى توشي قدر كبير من الحرص بشأن زيادة الانتاج بنحو 500 ألف برميل يوميا مثلما هو متوقع قبل نهاية الشهر بمقتضى آلية ضبط الاسعار.

وقال رودريغيز وزير الطاقة والمناجم في فنزويلا ان انتاج النفط العالمي يتجاوز الطلب بالفعل الان وان اي زيادة كبيرة في الانتاج قد تدفع الاسعار للانخفاض.

وأضاف للصحافيين «ومع ذلك فإذا حدثت زيادة حقيقية في الطلب، زيادة كبيرة مثلا، اذا جاء الشتاء شديد البرودة فان أوبك وكما قلنا دائما ستكون مستعدة لتلبية هذه الاحتياجات».

وأكد رودريغيز من جديد ان آلية ضبط الاسعار ستصبح جاهزة للعمل قبل نهاية الشهر اذا استمر سعر سلة نفوط أوبك السبعة أعلى من 28 دولارا للبرميل.

وتراخيص تنقيب عن النفط والغاز الامس لاتخاذ موقف حذر تجاه سياسة النفط ان الاسعار المرتفعة يمكن ان تبدأ قريبا في التراجع.

وقال الامير لفسه الاستشاري ان أسعار النفط ترتبط اولا وقبل كل شيء بعوامل السوق وتقلباته وان ارتفاع الاسعار اليوم قد يتحول الى هبوط غدا».

وتعتمد قطر وهي اصغر دولة منتجة من أوبك في 70 في المئة من عائلاتها على صادرات النفط. وساعد ارتفاع أسعار الخام على زيادة دخلها 50 بالمئة إلى أكثر من ستة مليارات دولار مقابل نحو أربعة مليارات في العام الماضي غير انها حافظت على ترشيده الانتاج

الجزائر تطرح مزادا عالميا لتراخيص التنقيب عن النفط والغاز

■ الجزائر - رويترز: طرحت الجزائر في مزاد امس الثلاثاء تراخيص تنقيب عن النفط والغاز في ستة مناطق وصفتها بانها تنضج «موارد نفطية كبيرة».

وقالت وزارة الطاقة وشركة سوناطراك ان اخر موعد لتقديم العروض في 14 فبراير 2001 وان توقيع العقود على شروط العروض الفائزة سيكون بعد 15 يوما من هذا التاريخ.

وتقع منطقتان في حوض بركين الجنوب الشرقي ومنطقة في ولاية قسنطينة على بعد 400 كيلومتر من العاصمة الجزائر وولاية في حوض ايليزي وأخرى في منطقة أمنت الجنوبية والسادسة في منطقة تيميمون الجنوبية الغربية.

وتعرض للتفاصيل الفنية والخطوط العريضة الشروط التعاقد في غرفة بيانات في الجزائر في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 20

والغرب يطرح مناقصة بلندن وهيوستن

الرباط - من ادريس عيسوي:

توجهت مديرية المكتب الغربي للإبحاث واستغلال النفط امينة بن خضرة إلى مدينة هيوستن الامريكية الثلاثاء لعرض مناقصة أمام الشركات الامريكية العاملة في ميدان النفط. وتهافت الزيارة الى عرض مناقصة للشركات الامريكية من اجل القيام باستكشافات بترولية في المنطقة البحرية الواقعة بين مدينتي الرباط واسفي (300 كلم جنوب العاصمة) في مساحة قدرها 31,9 ألف كم مربع.

وكان بلاغ صدر عن المكتب الوطني للإبحاث واستغلال البترول المغربي أفاد بان مناقصة دولية للعرض نفسه تم الإعلان عنها في لندن امس الـ اول.

وأضاف البلاغ ان مديرية المكتب قدمت محتوى عرض المناقصة امام ممثلي الشركات النفطية العالمية في لندن واعطت الايضاحات المتعلقة بسياسة الطاقة المغربية ومعطيات فنية وقانونية وجبائية تتصل بالاستكشافات النفطية في المغرب.

قفزة كبيرة في ارباح شركتي اكسون موبيل وشيفرون

■ ايرفينغ (تكساس) - رويترز: قالت شركة اكسون موبيل كورب اكبر شركات النفط الامريكية امس الثلاثاء ان ارباحها خلال الربع الثالث من العام الحالي تضاعفت تقريبا متجاوزة التوقعات بفضل ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي التي اعلى مستوياتها منذ عقد.

ونكرت الشركة ان ارباحها ارتفعت خلال الربع الثالث بعد استبعاد المصاريف الخاصة وتكاليف عمليات الاندماج الى مستوى قياسي بلغ 4,29 مليار دولار و 1,22 دولار للسهم الواحد من 1,21 مليار دولار و 62 سنتا للسهم خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وهفتن ايرادات الشركة إلى 58,9 مليار دولار من 49 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت ايرادات الشركة إلى 13,6 مليار كول/طومسون فاينانشال قد توقعوا ان تحقق الشركة ارباحا تبلغ قيمتها في المتوسط 1,16 دولار للسهم.

محققون: لا ادلة على اساءة استخدام قرض من صندوق النقد الدولي لروسيا

■ موسكو - رويترز: نقلت وكالات انباء محلية عن مسؤول بمكتب النائب العام الروسي قوله ان المحققين لم يجدوا ادلة على اساءة استخدام قرض بقيمة 4,8 مليار دولار قدمه صندوق النقد الدولي في عام 1988. وفي وقت سابق من هذا الشهر قال المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية جورج بوش ان اموال الصندوق انتهى بها الامر في جيوب رئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشيرنوميردين واخرين. وطلب تشيرنوميردين بوش بتقديم اعتذار وهدد بمقاضاته.

وقال كبير المحققين باسم الصندوق توم دوسون انه لا يعلم شيئا عن ادلة تدعم ادعاءات بوش. ونقلت ايتار تاس عن نائب الدعي العام فاسيلي كولوچوروف قوله امام المجلس الاعلى في البرلمان ان التحقيقات كشفت عن استخدام الاموال بما يتشى مع قرارا الحكومة «بتثبيت القروض المحلية والخارجية».

رأى القدس صناديق دعم الانتفاضة والخلافات حولها

كان القدس الذي أصدرته القمة العربية الطارئة بإنشاء صندوقين لدعم الانتفاضة برأسمال قدره مليار دولار هو القرار العملي الوحيد القابل للتطبيق، أما القرارات الأخرى فلم تتضمن أي جديد وجاءت في معظمها غير ملزمة.

فالتعب الفلسطيني خسر حتى الآن حوالي 135 شهيدا، وأكثر من أربعة آلاف جريح، مظلما خسر عشرات الآلاف من فرص العمل بسبب حالة الحصار التي تفرضها القوات الإسرائيلية على مدنه وقراه.

ورصد هذه المبالغ سيخفف بعض آلام أسر الشهداء والجرحى، مظلما سيؤكد لأبناء الانتفاضة أن هناك من يقف خلفهم بالمال على الأقل، طالما أن الدول العربية لا تريد الحرب وتحصير المقدرات.

وكان من المأمول أن تذهب الدول العربية الغنية والإعمال العرصة والشجاعة التي اثبتتها فيما بعد ان شعبيات ليس أقل شجاعة من شعوب الأرض في آسيا وحملنا رؤوسنا على أكفنا وبدائنا مقاومة المحتل الذي كان يحفظ بقوات عسكرية برية وبحرية وجوية تزيد على الأربعمائة الف جندي، بدائنا عملياتنا العنيفة الاستورية الى الحد الذي تمكن معه من الاستيلاء على مدينة عدنة لمدة 16 يوما كاملة في ظل وجود تلك القوات.. وكانت ثورة 14 أكتوبر المجيدة.. وكان الانتصار.. وكان الاستقلال الناجز.

عادت بي الذاكرة الى تلك الأيام الخوالي منذ 35 عاما فقط وأنا استمع الى آراء القادة العرب قادة القرن العشرين والعشرون وهم يتحفون وراء الواقعية والعقلانية والحكمة.. وما أكثر ما يتنازع هذه الألقاب بعض حكامنا العرب وهم جميعا دونها بكثير.

أقول عادت بي الذاكرة الى تلك الأيام المجيدة في تاريخ شعبنا العربي وإن أرى شبيانا من أبناء فلسطين المناضلة وشباب الأقصى واطفال الحجارة وهم في مثل أعمارنا يومئذ بل اصغر سنا منذ نحن.. وهم يقارعون العدوان الصهيوني الغاشم المدجج بالسلح والبرمي. يقارعونه بالحجارة والأيدي والسواعد والصدور الملبية بالأيمن ويحمقهم في الحيازة العنيفة القدس والاستقلال والحرية في دولة عاصمتها القدس الشريف.

في منتصف العام 1962 وقبول قيام ثورة 26 سبتمبر التي اسقطت الحكم الامامي في صنعاء.. كنا مجموعة من الشباب في العشرينات من أعمارنا نلتقم

بقرب برطانيا العنفي يومئذ منذ 125 عاما.. وبعد الدراسة المتفحصة وتحسس شبابي ناض بالحياة والعمال العرصة والشجاعة التي اثبتتها فيما بعد ان شعبيات ليس أقل شجاعة من شعوب الأرض في آسيا وحملنا رؤوسنا على أكفنا وبدائنا مقاومة المحتل الذي كان يحفظ بقوات عسكرية برية وبحرية وجوية تزيد على الأربعمائة الف جندي، بدائنا عملياتنا العنيفة الاستورية الى الحد الذي تمكن معه من الاستيلاء على مدينة عدنة لمدة 16 يوما كاملة في ظل وجود تلك القوات.. وكانت ثورة 14 أكتوبر المجيدة.. وكان الانتصار.. وكان الاستقلال الناجز.

عادت بي الذاكرة الى تلك الأيام الخوالي منذ 35 عاما فقط وأنا استمع الى آراء القادة العرب قادة القرن العشرين والعشرون وهم يتحفون وراء الواقعية والعقلانية والحكمة.. وما أكثر ما يتنازع هذه الألقاب بعض حكامنا العرب وهم جميعا دونها بكثير.

أقول عادت بي الذاكرة الى تلك الأيام المجيدة في تاريخ شعبنا العربي وإن أرى شبيانا من أبناء فلسطين المناضلة وشباب الأقصى واطفال الحجارة وهم في مثل أعمارنا يومئذ بل اصغر سنا منذ نحن.. وهم يقارعون العدوان الصهيوني الغاشم المدجج بالسلح والبرمي. يقارعونه بالحجارة والأيدي والسواعد والصدور الملبية بالأيمن ويحمقهم في الحيازة العنيفة القدس والاستقلال والحرية في دولة عاصمتها القدس الشريف.

وما ان نتنتهي من حديثنا ووضع مخططنا مع زعماء هذا الحزب ان ذلك حتى يتبدل الالهجة من نظرات الاشفاق والعطف علينا ونظرات الاستهجان لنا نترحمه من أفكار.. حتى ان احدهم قال لنا «ان ما تقرحونه انما هو الجنون لعين.. فلا بد من المتعل والحكمة والواقعية في معالجة الامور...»

وبعد حوارات و مناقشات مستميتة لاقناع الزعماء الكبار بتبني الاعمال العظيمة التي كنا بصدد البدء بها..

السياسة الامريكية تدفع منطقة الشرق الأوسط للهلاك

ولقد نجحت الاستراتيجية الامريكية بولادة عملية السلام في كامب ديفيد في عام 1978 والتي اعتمدت مبدأها على تحويل الصراع العربي- الاسرائيلي الى صراع بين الدولتين الاسرائيلية والدولة العربية قفريا وليس قوميا. كما واصبحت عملية السلام هي الوسيلة التي حاولت امريكا بواسطتها فرض الهيمنة الامريكية والاسرائيلية على الامة العربية.

واصطحت عملية السلام الامريكية برنامج سياسي مدروس ومنظم يهدف في جوهره الى تعزيز الادارة العربية والاستهتار بأي طموح قومي عربي ورفضه كحلم لا يمكن تحقيقه، والى بعثرة الفدرات الوطنية والثروات التي تتفق مع السياسة الامريكية بعدم توفير البدياوية وتعزيز مبدأ العصاة والجزرة، حيث ان العصاة متمثلة بسياسة ازدواج المبادئ والاختلافات الانتقافية التي يمكن استخداها في اي وقت بانها من الحكومات العربية التي تتفق مع السياسة الامريكية بعدم توفير البدياوية ارتكاب الجرائم ضد حقوق الانسان و عدم احترام حقوق الاقليات او التعصب الديني او تأييد عمليات الارهاب العالية او ارتكاب جرائم حرب او التسخخ الاخلاقي او الفساد وغيرها من الشعارات السياسية التي يقبلها الرأي الغربي دون أي سؤال او استفسار. اما الجزرة فتتمثل في التمتع في مراكز الحكم والتعاطف مع المصالح الامريكية والاسرائيلية. وان فشلت سياسة الاختلافات الانتقافية لسبب من الاسباب فهناك طبعيا حرب الاسباب النفسية المتمثلة في الوجود العسكري والناورات العسكرية الامريكية على الاراضي العربية. ومنذ حرب الخليج اقتضرت المعارضة الامريكية للزعامة العربية او لا على احتواء العراق واضعافه عسكريا ومنعه من المشاركة المباشرة للتأثير على صياغة المعاداة السياسية العربية لمنطقة الشرق الأوسط حيث ان الادارة الامريكية اقتنعت بانها غير قادرة على احتضان والزعامة السياسية مع العراق المتعاطف مع



تعقبا على قرارات القمة العربية الاخيرة لو اتسمنا بالواقعية والحكمة لما حررنا اليمن

اسرائيل وضرب المصالح الامريكية فليتركوا تلك المهام لمن هو اقدر عليها امثال شهداء الاقصى من امثال محمد جمال الدرة ورفاقه فهؤلاء اقدر على تقديم التضحيات الجسام لتحقيق اهدافهم في الحرية والاستقلال.

لقد مرت بالامة العربية سنوات العقد الماضي كابوسا لفترة من تاريخنا المعاصر حيث سادت فترة الحصار القائل الامريكية الكاملة على مقدرات الامة وسلبت حكامنا حرية القرار حتى اتوا عاجزين عن عقد قمة لهم.. وظهرت على السطح نفخات الهزيمة وارتفعت الاصوات المناهضة للمطالبة بامرأة العرب حتى اصبحنا نحن رجال الستينات من هذا القرن ورجال الثورة العربية ورجال القومية العربية غريبا في زماننا وكائننا نعيش خارج لخطتنا.. فهل كان ذلك لسبب في تفكيرنا او فهناك تحديات الامور.. ان جاءت هبة الاقصى المباركة لتعيد الي عقلنا واجسامنا مصححتها من خلال خروج شعوبنا العربية الى الشوارع ضاربة عرض الحائط بحكامها وقوات امهم المركزية في بلدان وامن الدولة في بلدان اخرى، واستطاعت هذه الانتفاضة المباركة تحريك الشعب العربي واخراجا من القمع الذي وضعه فيه حكامها.. خرجت في صنعاء وباطني ومسقط والبحرين وبغداد ودمشق وببيروت والقاهرة والخرطوم ونواكشوط وغيرها من العواصم والمدن العربية لتبلي نداء شباب القدس وغرزة ورام الله وبنابلس والبيرة وحيفا ويافا والناصرة.. وتقول لهم نحن معكم قلبا وبدا ولسانا.. فجاءت القمة على

سعيد عمر العكبري

لقد تخالفت الزعماء العرب عن مواجهة اسرائيل.. لم تصحبا بالبيت الابيض او وزارة الخارجية الامريكية.. لا اجزة اعلامهم او اي جهة اخرى.. لذا فان مطالبنا من هؤلاء الحكام ليست بالشيء الكثير بل اقل ما يمكن تقديمه.. اننا لا نطالبهم باعلان الحرب على اسرائيل او امريكا فهم غير قادرين على ذلك.. انما ما نطالبهم به هو دعم الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح والتمويل مقابل حمايتهم وابقائهم في كراسي الحكم.. ولا يستطيع اي واحد منهم ان يخرج عن طاعة امريكا..

لذا فان اصدم ما يمكن ان يقولونه هو ما يصدر عن المتحدث باسم البيت الابيض او وزارة الخارجية الامريكية.. لا اجزة اعلامهم او اي جهة اخرى.. لذا فان مطالبنا من هؤلاء الحكام ليست بالشيء الكثير بل اقل ما يمكن تقديمه.. اننا لا نطالبهم باعلان الحرب على اسرائيل او امريكا فهم غير قادرين على ذلك.. انما ما نطالبهم به هو دعم الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح والتمويل مقابل حمايتهم وابقائهم في كراسي الحكم.. ولا يستطيع اي واحد منهم ان يخرج عن طاعة امريكا..

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 طبع في لندن ونويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
 الاشتراكات:
 الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.
 لندن: 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (2127)
 مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

بيتر هين: موقف بريطاني خجول ازاء مذبحه الاقصى سمير ناصيف

كثيرون لم يفهموا ما سمعوه من وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية بيتر هين في التلفزيون البريطاني الاحد (بعد القمة العربية) وقبل ذلك وفي الاسباع الماضية. هذا الوزير الذي يؤكد انه قريب من المواقف العربية والذي عانى في ماضيه مشاكل بسبب شجبه التمييز العنصري في جنوب افريقيا وواجهها ببطولة.. والذي وقف مرارا مع فلسطين والشعب الفلسطيني.. و...و... يأتي ليقول ان بريطانيا لا تستطيع تأييد مسألة اقتناء العقوبات الدولية ضد اسرائيل بسبب ما فعلته اخيراً وضرة متول قادتها امام محاكم العدل الدولية عقابا على الجرائم الوحشية التي يرتكبونها ضد السكان المدنيين في الارض المحتلة. ويسأله محاوره في تلفزيون «هبة الازداعة البريطانية، جون همفريز، اللفضل بين المتحاربين على الارض، واحدهم جيش كامل معداته والاخر شعب مدني لديه بعض البنادق خسر حتى الآن أكثر من 125 قتيلًا؟ فيقول «ان هذه المسألة ليست الامم حاليا، بل يجب دفع الاطراف الى طاولة المفاوضات... ويتحدث باسم بريطانيا قائلًا انه لا يريد محاكمة المجرمين ولا ارسال قوة دولية لفضل جيش عن مجموعة من المدنيين تحارب ضد العنصرية بحفنة من البندقيات، قال عكس ذلك تماما منذ اسابيع عندما ظهر في التلفزيون ليبدافع عن استمرار العقوبات الاقتصادية ضد العراق تحت ستار الحرس على سلامة السكان المدنيين في الجنوب والشمال الذين قد يتعرضون براهة للقمع عن نظام صدام حسين وجيشه.

ما هذا التناقض يا سعادة الوزير؟ اهو تابع عن فتااتك الشخصية؟ وانت الذي البيستك المخسبات الافريقية الجنوبية البوس جريمه لم ترتكبها عندما كنت لتميذا في الجامعة. انت الذي تدرى اكثر من غيرك ما هو معنى العنصرية وقتل الابرياء والاقتال المخطابين بحقهم.

هل علينا ان نغهم مواقك وقد اصحت الوزير «البراغمتي» الذي عليه ان يساير» وييس حكومة الذي يعمل الى تقيم الموقف الاسرائيلي ويسعى الى نقل صديقه الذي يشاركه مواقفه (بيتر مندلسون) الى منصب وزارة الخارجية؟

هل ان وزير الخارجية روبن كوك يعانني مشكلة مع رئيس وزارته الميال الى السيسرواء الموقف الامريكي المنحاز الى اسرائيل، فقد فرض على الشعوب العربية ان تسحب قنصتها من دور بريطاني واوروبى متوازن وفعالا في عملية السلام في الشرق الأوسط؟

ان ادمنت امريكا تعمدوا او جهلا في الاستمرار في سياستها الحالية لتحقيق امن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ومعارضة الزعامة العربية والزعامة اليهودي الذي يسعى الى عزل العراق وهادنة الزعامة العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه القومية فان رد الشعب العربي واضح وهو الحق والنقمة ومحااربة المصالح الامريكية والاسرائيلية. في هذا السيناريو يصيح امن واستقرار منطقة الشرق الأوسط اول ضحية للسياسة الامريكية والضحية الثانية هي الحكومات العربية المتعاطفة مع امريكا واسرائيل، وكما نعلم جميعا ان مثل هذه التطورات ليست شرعية او جديدة في تاريخ الامة العربية.

ان صعود الشعب العراقي وتضحياته ضد الحصار الاقتصادي والتضحيات الذي يقدمها الشعب الفلسطيني يوميا بشك او وراوحة ضد الاحتلال الاسرائيلي وسكوت الحكومات العربية عن الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني او حتى مجرد التزماتها او استجابتها لما يسمى بمشروع السلام الامريكي، يشير بدون شك الى ضرورة إعادة الوحدة والزعامة العربية على اسس قومية واضحة لتقرير مستقبل ومصير الامة العربية عن طريق تحقيق وتنفيذ طموحات الشعب العربي او لا واخرا وليس عن طريق مدى قابلية الحكومات العربية على ارضاء الادارة الامريكية او تنفيذ مخططاتها في المستقبل لخدمة المصالح الصهيونية.

و مع الاعمال نجد الشعب العراقي والشعب الفلسطيني يدفعان ثمن فشل وانحياز السياسة الامريكية بدمهما واوراوحهما ولكن ما استنبطناها عبرة من التاريخ بان الضعيف لا يبقى ضعيفا اذا ظلم وان القوي لا يبقى قويا اذا ظلم.

* كاتب عراقي يقم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

